كتاب التعرف
لمذهب أهل التصوف

تصنيف الإمام الفاتي الفارف
ابن بكر مجدل إبن جراح المزار الكلاذ
المتوفي سنة 380 هـ (990 م)

نشر زولماطم الصمره وصورة لбитة
أعز بن هاشم
رسول الله عجيج في جامعة hypocrisy
قودسة الأفراد بعض وثبات

النشر مكتبة الإفتاح بالدارجة
مقدمة

في تجهيز هذا الكتاب الطبع قابلت نسختين من الكتب المحفوظة في دار الكتب المصرية ونسخة من مجموعة الاستاذ الكبير والمستشرق الشهير الدكتور ر.ا. مخالصون واستخدمت الحروف التالية لإيضاح الاختلافات الموجودة بين هذه النسخ.

ق نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (تصوف ١٧٠ م)
وهي مكتوبة في سنة ٧٨٧ هـ
م نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (تصوف ٦٦ م)
وهي مكتوبة في سنة ٧٧٩ هـ
ن نسخة محفوظة في مجموعة الدكتور مخالصون وهي غير كاملة

الطبعة الأولى
١٣٥٢ هـ - ١٩٣٢ م
الطبعة الثانية
١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

حقوق الطبع محفوظة للكتابignant
بالقاهرة

رقم الإبداع
٩٤/٢٢١٠
الرقم الدولي
I.S.B.N
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم بكبير ياأه عن درك اليوم. المنعَم ببيلاه وجزره عن
لواحم الطفون. المغدَر ببداية من شبه ذات الخوارق. المغدر بصفاته عن
صفات المهدتين. القديم الذي لم يزل والباقي الذي لا يزال. المعنى عن الآيات
والإضداد والأشكال. الدقيقة على واحد فينها بعلاقه وآياته، المغرور
إلى أولاه بسماها وسموه وصفاته. المغرور أسراهم مني والعاطف فيهم، علمه
النقل عليهم. بطبعه. الجاذب لم يلم. (3) بطبعه. جهل عن أفعال التفوق أسراهم.
وأجل عن موافقة الرسوم أقدامهم، أطلق من شاء منهم (4) لإسلاه، وأجلس
من أراد لوحيه وسافره. أنزل عليهم كتبه أمر فيها (4) ونها. ووعد من أطاع
ووعد من عصى. أبلان (5) فضلهم على جميع البشر، ورفع درجاتهم أن يبلغه
قدر ذه خطر، ختمهم بمحمد (6) عليه وعليهم الصلاة والسلام، وأمر بالإيمان
به والإسلام، فدينهم خير الأديان وأمنه خير الأم. لانسخ أن يذتهم ولا فهم بعد
إثماله. جعل (7) فهم صفوه واختيارا، ونحية وإبراه، سبقة لهم (8) من الله
العليم، وأسمع كلهم برؤاه، عزف بينهم من الدنيا، صدقت مجاهدتهم
فناوا علوم الدراسة، وخلصت عليها معاملاتهم، فشعروا غاية الإيمان، وحشت (9)
سراهم. فكرمو بصدق الدراسة، تثبت أقدامهم، وركبت أفهامهم. ونارت
(1) ولي تسيطهن. ولي تسيطهن وتتوكل عليه ق (2) المغرر ن (3) ق
(4) ق (5) فضل الله في (6) صلى الله عليه وعلى آله وعليهم السلام ق
(7) الله في (8) منه في (9) أسراهم. ن
أعلهم فهموا عن الله وسُلوا إلى الله واغضروا سماً سوى الله خروق الحجاب أوارهم، وجلت حول العرش أمراءهم، وجلت عند ذي العرش أمراءهم، وعُمِّيت عما دون العرش أمراءهم فهم أحماس راجعناهم، وفي الأرض سلبون، ومع الخلق رافدين، سكوت نظار، غليب حضار. ملوك تحت اطلاعاً (1) أنزاع قبائل، وأصحب فضائل، وأوار دلالات آذانهم واجب، وأسرارهم ضافية، وعوالمهم خافية، صوفرة صوفية، نورية صفية، وتأذى الله بين خبننته، وصفحته في ريبته، وصيامه ليته، وخياط عنه سحيفته، حم في حيوته أهله صفحته، وبعد وفاته خيار امتته لم يذهب الوالدان وال diligون البدين في سبيله، فأعاد ذلك من قوله: حتى فل الرغب وفتر العلل، فصار أفضل هاوية وسائل، وكثيرة وسائل فلعلان لازماً بها قريبة (2) والصدور لهمها رحيمة، إلى أن ذهب المعنى وقي الأتم، وغابت الحقيقة وحصل الرسم، فصار التحقيق (3) حليمة، والتصديق زينة، وادعاء من لم يعرفه، ودُقَّة به من لم يصفه، وأنكره فبلغه من أقره ببلسانه، وكبته بصدقه من أظهره بينيته، وادخل فيه ماليس منه، ونسب إليه ما ليس فيه، فجعل حقة بطلاً، وسمي عالمه جاهل، وانفرد المنتمي فيه ضناً به، وسكنت الوافد له غيره عليه، فنفرت القلوب منه وانصرفت النفس عنه فذده العلاء أهل، والبيان وفعله (4) فصار الجالب علامة والملاء إدلاً. (5) فلعلاني ذلك إلى أن رست في كتاب هذا وصف طريقهم، وبينان مصلتهم وسيرهم من القول في التوحيد والصفات، وسأر ما ينصل به مما وقفت فيه الشبهة عند من لم يعرف مذاهبه، ولم يخدم مشاهده، وكشفت بلسان العلم ما أمكن كشفه ووصف بظاهر البيان ما صلح وصفه، ليفهمه من لم يفهم إشاراتهم ويدركه من (3) نزاع في (2) ن - (3) وصدر كفهمه بعيدة (4) هناك ينتهي م - (5) من ن -
لم يدر عبادتهم ونفخت عليهم خص المترسرين، سوء تأويل الجاهلين،
و يكون بياناً من أراد سلك طريقه (1) مقتراً إلى الله (2) تعالى في بلوغ تحقيقه
بعد أن قصفت (3) كتب الجدلاق (4) فيه، وقصفت حكايات المتحفين له
بعد العشرة لهم السؤال عنهم [ وصممته بكتاب التحرف لمذهب أهل التصوف [ إخبار عن الفوضى بما فيه. ولله استعين عليه أتوللك، وعلى نبيه أصلي وبا
أتوسل، ولا حول ولا قوة إلا بالله (5).

(1) الباب الأول

لم يقوم في الصوفية مُکَتَّب الصوفية صوفية

قالت طائفة: إما صمتت الصوفية صوفية أتفسرها وتفقهها، أو لا، وقل
بشر بن الحارث: الصوفي من صنف قلبه الله. وقال (6) صنعتم: الصوفي من صبف الله
معاملته، فنصفت له من الله عز وجل كرامته. وقال (7) تقوم إلا حمداً صوفيتم
في الصف الأول بين بدي الله جل وعز (8) بارتفاع عِمْسهم إليه، وأقبلتم بقولهم
عليه، ووقفهم (9) بسراهم بين يديه. وقال قوم (10) صمو صوفيتم لقرب أوصافهم
من أوصاف أهل الصفة الذين كانوا على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال
قوم (11) صمو صوفيتم للمسلم الصوفي، وأما من (12) ليسهم إلى الصفة وتوفف فأنه
عبر عن نشأة احترافه ذلك أمه قوم (13)، كما (14) الذين غربوا عن الأوطان
وهجموا (15) الإخوان، وساهوا في البلاد، وأجروا الأكاذيب وأدرعوا الإحسان،
لم يأخذوا من الدنيا إلا ملائحتهم، وتركهم من سنر عودة، ونشاهد جموعة، فأنه، هم

(1) مقتراً (2) ن - (3) في (4) وهو (5) العلي المظالم
(6) - (7) في (8) بعدهم في (9) بإسراهم ن
(10) جمل في (11) - (12) تركهم (13) الأداوين ن
عن الأوطان سموا غرباء، ولسيرة أسفارهم سموا سياحين. ومن سياحتهم في
البراري (1) وأيواهم إلى الكوف (2) عند الضرورات سأجم بعض أهل الديار
 площадة، والشتكف بلغتهم البارر والكوف. وأهل الشام سموه جوعية لأنهم
إذا (3) يتلون من الطعام نذر ملتهم الصلب لجرود ردها قال النبي صلى الله عليه
 وسلم: "يحبس ابن آدم (4) كلاء يقم صلبه، والسره السقانى ووصفهم
فقال: أكلهم مأكل المرضى، ونومهم نوم الغرق (5) وكلامهم كلم الخرقي
ومن تجهلهم عن الاملاك سموا فقراء. قيل لبعضهم من الصوف: خالل
الذي لا يملك ولا يملك، يعني (6) لا يمتلك الضع. وقال آخر: "هو الذي لا يملك شيء
وإن ملكه بملته. ومن ليسهم وزيهم سموا صوفة لأنهم لم يلبسوا الذيلو تنفس
ملاين (8) سنة، وحسن مشروط، وإنما لبسو لستر العورة (7) فتحرروه وانطلقون من
الشر، والغليظ من الصوف.

ثم هذه (10) كلا أحوال أهل الصحة الذين كانوا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أنواعهم كانوا يعاب في قراء مهاجر على أفرادهم، ولهم
أبو هريرة ولغادة بن عبيد فقالا: "نفرن من المجوع حتى نحمي الأعراب
بينمهم. وكان لبعضهم الصوف نبل إن كان ببعضهم (11) يعرق فيه فيوجد من بيح
الضان إذا أصابه المطر، هذا وصف بعضهم له حتى قال عبيد بن حصين (12) النبي
عليه وسلم: "إني ليؤذين ريح هؤلاء، أما لؤذك ريحهم؟ ثم الصوف
لبس الأخباء وراي الإياب. وقال أبو دوسيا الامامي عن النبي صلى الله
عليه وسلم: "إني مرت بالصحراء من الوجه سمعون نبيا حلفا عليهم العباء بأمّوٍن

(1) وأيواهم ن (2) وأيواهم ن (3) يتلوون ق (4) لقيمات ق
(5) ق ن (6) يسرقون ن (7) إذا ق (8) لبسو ن (9) نجازوا ن
(10) ن (11) لبسو ن (12) النواري ق (13) ق. 

(13) ق.
bleit al-mu‘jam». وقال (1) الحسن: (2) كان عيسى عليه السلام يليس الشعر،
يا كر من الشجر، وليك حيث أمسي. وقال أبو موسى: كان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبس الصوف وركب الحجار ويأتي مدعية الضعيف. وقال الحسن
البصري: لقد أدرك سبعين بدر يا ما كان لباسهم إلا الصوف.
فلا كانت هذه الطائفة بصمة أهل الصفة فما ذكرنا وابتسهم وزمزم.
أهلها عغا (3) صوفية صوفية، ومن نسس إلى الصفة والصف الأول فانه عبر
عن أسرارهم ومواطنهم وذلك (4) أن من ترك الدنيا وذهده فيها وأعرض
عنها صفي الله سرة ونور قلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا دخل النور في
قلب الشرح وانفجس" قبل وما علامة ذلك (5) بارسول الله؟ قال "النجاحي
عن دار الفروض والإنسابة إلى دار الخلوذ والاستعداد للموت قبل زواله". «أخبر النبي
على الله صلى الله عليه وسلم أن من تكسر عن الدنيا نور الله (7) قلبه. وقال حارثة حين
سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماحققة عينانك؟ قال (8) عرفت بعضي عن الدنيا
فاضمت نهارا وأسرت (9) ليه، وتأكيد أنظر إلى عرش ربي بارزاً وكأنى (10)
أنظر إلى أهل الجنة يتراءو رون ولى أهل النار يتعدون (11) إخبار أنه (11) لما
عرف (12) عن الدنيا نور الله قلبه فكان ماغباً منه بمنزلة مياسده. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن ينظر إلى عيد نور الله قلبه فلينظر
إلى (13) حارته". فأخبر أنه منور قلب. وسمي هذى الطائفة نورية لهذه
الأوصاف، وهذا أيضاً من أوصاف أهل الصفة. قال الله تعالى (14) "ففي رجل
يجب أن يبتكرها (15) والتطور بالظواهر عن الأشياء وبالمواطن عرف
(1) وهب ن (2) البصري ق (3) صوفية وعربية (4) لأن ق
(5) من هم (6) النور (7) نبر أن (8) عرف عني (9) راِب (10)
(11) م (12) ن (13) لغب (14) هذا يبني ق
(15) والله يبح المطربين في سورة النبوة (109)
الأهل (1) وقال (2) الله تعالى (3) قال أبو أمامة (4) عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أجمعوا فرصة الموت فأنتم بنيو الله" وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "إنما تمقت على تسليمة على حلال عمر" وقال أبو يبس القرى لهم بن حبان حين سلم عليه: "وعليك السلام باهر من حبان ولم يكن رآه قبل ذلك" ثم قال له عرف رحبي رحبي. وقال أبو عبيد الله الإنسكي: "إذا جالستهم أهل الصدق (5) فاعلموا بالصدق (4) فألهم جوايس القلب (6) يدخلون في إسراكم ويخبرون من حكمكم. ثم من كان بهذه الصفة من صفوة سرية وظهارة قلب ونور صدره فودي الصفة الأول. لأن هذه أوصاف السباقين. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يدخل من أفقي الجلالة سبعون الفا (6) بيئ حسب". ثم وصفهم وقال (7) الذين لا يوافقون ولا يسترقون ولا يركبون ولا يبتغون وعلى رحبي ينوكوون. فالإجابة أسرارهم وشرح صدورهم وضياءا قلوبهم صحت (8) معارفهم بالله فلم يرجعوا إلى الابسابة ناقة لله للجز جز وكرولا عليه ورضوا بقضائه. فقد اجتمعت هذه (9) الدفاف كله وعلان هذه الأوصاف كله في أسابيع النوم والنبأ، وصحت هذه العبارات وقربت هذه المسألة. وإن كانت هذه اللفاظ متغيرة في الظاهر فإن المعاني منتقلة لأنها إن أخذت من السباقية الصوفية كانت صوفية، وإن أخذت إلى الصدقة أو الصفة ذات صناعة أو جمعية ومن يكون تنديم الوالد على البقاء في نفس الصوفي وعذابه (10) من فتنة الصوفية والصناعة إنما كانت (1) وما يذكر في السير من المواضيع (2) ديز من فاصل (ف) سورة النور (3) وموحدها وصاحب عنه في (4) ن (5) من المكروت (6) لابن (7) مقالهم في الله في لا و (8) عرطهم في (9) الساطار في (10) في
من تداول الناس، وارتجل جعل أخذه من الصوف استقام النفس ومحتفظ
لمبارة من حيث اللغة وجميع المعاني كلاً من النحو التحليلي عن الدنيا وغزوة
 النفس عنها، وترك الأوطان ولزم الإسفار، ومنع النفس (3) حفظه ووصفت
 المعاملات، وصفوة الأسرار، والشرع الصغر وصفة السباق. وقال بن خالد بن
 الحسين الصوفي: من اختياره الحق لنفسه فضائحة عن نفسه برؤه ولم يرد إلى
 تعلم وتسكنية بدعوي، وله الباء في زونا عودة (1) لأعاد الله فقومه، وكفي
 أي (4) كفأ الله في وفانيه (5) وجوزي أي جازله الله، ففعل الله به ظاهر في اسمه وله
 المتفرق (6) به. وقال أبو على الوذارى و وكل من الصوف فقال: من لبس
 الصوف على الصفال، وأطم المروي ذوى الجفاء، وكانت الدنيا منه على القفا،
وسأل منهج الصوفي. وسأل سهل بن عبد الله الت/mod ي من الصوف فقال: من
صفا من السكر، واملأ من الفكر، وانقطع إلى الله من البشر، واستوى عليه
الذهب (7) والمدر، وسأل أبو الحسن النوري ما للصوف فقال: ترك كل حظ
نفس. وسأل (8) الجديد عن التصوف فقال: تشبيهة القلب عن موافقة الحياة،
ومقارنة الأخلاق الصوفية، وإخاد (9) الصرخة البشرية، وصحابية (10) المروى
الإنسانية، ومذرة (0) الصنما بوجيهية (11) والتمل (12) بالعلم الحقيقية
استعمل ماهو أولى على الأدب، والتصور لجعج الأمة، ووافه الله على الخديجة
بالتسع روم bèل أجد بعلم في الشعرية (13).
وقال يسائ بن الحسن: مسألة صفة الله ودينة الله الذين أطاعت من
حلمه فإن يكيل نسبهم في هذه الأمة فقوم الصوفية (14) قال رجل سهل بن عبد الله:

(1) في مـق في: مـ(٣) سـ (٤) غ~ (٥) غـ (٦) جـ (٧) حـ (٨) زـ (٩) دـ (١٠) بـ (١١) بـ (١٢) بـ (١٣) خـ (١٤) م~
الباب الثاني

في (٨) رجال الصوفية

من نقاط بطولهم، وعبر عن واجدهم، ونشر (٩) مقاماتهم، ووصف

١ هل يكون (١) يستكرون ولا يستكرون في بيد الكرونين ن
٢ قالن (٤) بدعون رحم خوفنا وطمءنا ق. (٥) الشمر ق
٣ أبوي (٨) الامدن (٦) م. بب ق (٨) مسالة ن.
اَحَوْالِ قُوَّاً وَفَعَّلَا بَعْدَ الصَّحَابَةُ (١) رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، (٢) عَلَى الْحَسَنِ زِينَ الْعَابِدِينِ وَابْنِهِ مُحَمَّدَ بِنَ عَلِيّ (٣) الْبَاقِرِ وَابْنِهِ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضَيْنَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَأَبُو حَازِمٍ سَلْتاً بِنَ دِينَارِيِّ الْمَدَينِيِّ وَمَالِكٍ بْنَ دِينَارٍ وَعِبْدُ الْوَاحِدِ

(٤) اَبْنُ مُسْلِمٍ الْدَّارَابِرِيِّ وَابْنِهِ سَلْمانَ (٥) وَادْوَادُ الْطَّالِقِيِّ وَسَفْيَانُ بْنُ سَعْدِ النُّورِيِّ وَأَبُو سَلْمانَ الدَّارَابِرِيِّ وَابْنِهِ سَلْمانَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الدَّمْشِقِيِّ وَأَبُو الْفَضِيلٍ ذِئْبُ النُّورِيِّ بْنُ أَبُو الْحَامِدِ الْمَضِيِّ وَأَخْوَهُ ذُوُ السَّكَلِ وَالْعمُّرِ بْنُ الْمُلْكِ السَّقْطِيِّ وَبَعْضُ بَنْيِ الْحَارِثِ الحَافِي وَمَعْرُوفُ الْكَرْخِي وَأَبُو حُدَيْفَةِ الْمُرْعَضِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَبَارِكِ الصَّدِيقِ وَيُوسُفُ بْنُ اَسْبَاطٍ (٦)

وَمَنْ أَحْلَ عَرَائِسٍ وَلَجَالِبِ أَبُو زَيَّدِ الطَّيْفُورِ بْنُ عِيسَى الْبِسْطِامِيّ وَأَوْفِحُ الْحَادِدُ الْنِسَابِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ خَضْرٍ وَهَبِيْبِ الْبَلَخِي وَسَلِيْلٌ بْنُ عِبْدِ اللَّهِ الْمَطْرَيْ وَيُوسُفُ بْنُ اَسْبَاطٍ (٧)

أَبُو الْكَهْرَازِيّ وَأَبُو بُكْرٍ بْنُ طَهَرِ الْأَبْرَيْرِ وَعَلَى بْنِ سَوْهُ بْنُ الْأَزْهَرِ (٨) الْعَصْفَانِي وَعَلِيّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِزِ وَأَبُو بُكْرٍ السَّكْنَانِيُّ الْدَيْنُورِي وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٩) الْرَّحْفَاءِ وَالمَبَاسِ بْنُ الفَضِيلٍ بْنُ قَتِبَةٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْدَيْنُورِيّ وَكَمْسُ بْنُ عَلِيّ الْمَهْدَانِيّ وَالْحَسَنِ بْنُ عَلِيّ بْنِ يَزَارٍ (١٠)

(١) الْبَابُ الثَّانِي

(١١) فَفَيْنَ (١٢) نُشِرَ عَلَمُ الْإِشْتِتَةِ كَكَيْبًا وَرِسَالَةً كُبْرِيَاءً (١٣) أَبُو قَاضِمِ الْجَنِّيْدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الجَنِّيْدِ الْبَغْدَادِيّ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّدِيدِ النُّورِي وَأَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَرَازِيّ وَيُقَالُ لِهِ كَسَانٌ (١٤) النَّصْوَفُ (١٥) تُوْمَامُ (١٦) مَهْدِيّ (١٧) بْنُ حَيَانٍ (١٨) وَسَفْيَانُ بْنُ عَبْيَةٍ تَيْرَ (١٩) وَرَحْمَةَ اللَّهِ (٢٠) وَجَوْفِرٍ بْنُ (٢١) أَهْلٌ نَّعَمَ انْحِمَّ (٢٢) وَمَوْمَعٌ (٢٣) وَمَوْمَعٌ (٢٤) مَّوْمَعٌ (٢٥) وَمَوْمَعٌ (٢٦) مَّوْمَعٌ (٢٧) وَمَوْمَعٌ (٢٨) مَّوْمَعٌ (٢٩) مَّوْمَعٌ (٣٠) مَّوْمَعٌ (٣١) مَّوْمَعٌ (٣٢) مَّوْمَعٌ (٣٣) مَّوْمَعٌ (٣٤) مَّوْمَعٌ
وأبو محمد رومي بن محمد أبو البحاص أحمد بن عطاء (1) وأبو عبد الله عرو بن عثمان المكي وأبو يعقوب يوسف بن حمдан السومي وأبو يعقوب أسحق بن محمد بن أيوب النهرجوي وأبو محمد الحسن بن محمد الجبري وأبو عبد الله محمد ابن على السكنان وأبو أسحق إبراهيم بن أحمد الخواص وأبو علي الأوراجي وأبو بكر محمد بن موسى الواسطي وأبو عبد الله الهمائي وأبو عبد الله هيكيل الفرضي وأبو علي الروذلي وأبو بكر الصليبي وأبو بكر السبتي وهو دان بن جحفر (2).

(3) الباب الرابع

فيهن (3) سنن في المعاللات

ابو محمد عبد الله بن محمد أبو عبد الله أحمد بن عاصم الاتفاقي كان وعبد الله بن (4) خبيق الاتفاقي والحارت بن أمحمد الخاجسي ويحيى بن خماز الرازي وأبو بكر محمد بن عمر بن الفضل الوراق الهرمذي وأبو عثمان سعيد بن اسحاق الرازي وأبو عبيد الله محمد بن علي الترمذي وأبو عبد الله محمد بن الفضل البلخلي وأبو علي الجوزاني وأبو العساف بن أسحق بن محمد أحمد بن السعدندي وهؤلاء (5) هم الأعلام المذكورون (6) المشهورون المشهود لهم بالفضل الذين جمعوا علوم المؤرخين إلى علوم الاكتساب ثم جمعوا الأحياث وجمعوا الفقه والفقه واللغة وعلم القرآن، تشهد بذلك كتبهم ومعاقبتهم، وتم ذكر المناخين وأهل المصر وان لم يكونوا ينتمون من ذكرنا خلا لأوأن الشعر اغنى عن الخيل عنهم (1).

(1) البنداري ن (2) وضوان الله علیه السلام (3) (4) حوين في (5) ق - (6) ن - (7) وبناء التوضيق ن
شرح قولهم في التوحيد

اجتمعت الصوفية على أن الله واحد وحده فرد قاسم علم تأقر حن
جميع إصر عز وجل جليل كبير جواد رؤوف مسكين جبار (2) بان أو ل
إله سيد (3) مالك رحب صدود حكيم متكشف خالق (4) وصوف
بكل ماوصف به نفسه من خلقه مسم موحد معاليه نفسه، لم يزل قضاء إباداته
وصفاته قريب مهبه (5) العقل بوجه من الوجود. لنأشده ذات الموت ولا صفته
الصفات المأنفة عليه شيء من (6) مسات الخلقين الدالة على حدثه لم يزل سابقا
مقدما للمحدثات موجوداً قبل كل شيء لاقدي فيه ولا له سواء. ليس يحكم
ولا شيخ ولا صورة ولا شخص ولا جوهر ولا عرض. لا اجتهاد له ولا افتراء
لا يتبع ولا يسكن ولا ينقص ولا يزداد ليس بدية (7) أبعاض ولا أجزاء
ولا جوهر (8) ولا أعضاء (9) ولا بنى جهات (10) ولا أماكن (11) لا يجري
عليه (11) الآيات ولا تأخذ السمنات ولا تتجاوز الأوقات ولا تقضيه الأشارات
لإيجابيه مكان ولا يجري عليه زمان. لأنجز خلقه الماديه ولا العذلة ولا الحول
في ما كان. لا يجري به (12) الأفكار ولا يهجه الاستمر ولا يدرك الإبصار.
وقال بعض السكيراء في كلام له: لم يسبق قبل ولا تبقيه (بعد ولا (13) يصاده
من ولا يوافقه عن ولا يبلاسه إلى (14) ولا يفده (15) ولا يفده (15) يوقه إذ لا يتكرر إبن
(1) (1) م في ق (2) ق (3) في (4) ق (5) في (6) في (7) قبل كل شيء فصل وآخر
بضعة بضعة موجود رضي ن (8) جميع (9) بين ثلاث رفع (10) ق (11) الأوقات ولا تحمل (12) الإفهام ولا
(13) يضاده ن (14) ن (15) الباء له (1) في مسئول يوته (2)
ولا يظهر فوق ولا يقلح تحت ولا يقبل حذاء ولا يزاح عنه ولا يأخذه خلف ولا يعود أمام ولا يظهر قبل ولا يفته بعد ولا يجمعه كل ولا يوجده كان ولا يفده ليس ولا يستره خلف 

(3) الحسد قده والعدم وجوده والناء أزه 

إن قلت الكبرى وقت كونه وإن قلت قبل قائل بعده وإن قلت هو ظله والواخلقه وإن قلت كيف فقد احتجب عن الوصف (4) ذاته وإن قلت أين فقد تقدم المكان وجوده (8) وإن قلت ما هو (4) فقد (9) بأن الاشياء وننها. لا يجمع صفات لميره في وقت ولا يكون سما على التضاد. فهو بطن في ظهره ظاهر في استناد فهو الظاهر الباطن القريب البعيد امتناة بذلك من الخلقت أن يشبهه. فعلا من غير مباشرة وتفهيمه من غير ملاحظة وحداته من غير إمامة. لا تنميه الهم ولا تطوله الأفكار. ليس لذاته تكيس ولا لفعله تكيس. وأجمعوا (11) أنه لاندرك الهمم ولا تفهم عليه الفنون ولا تنفي صفاته ولا تبدو أسبابه لم يزل كذلك ولؤلؤ كذلك هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علم ليس كنه شيء وهو السميع البصير.

الباب السادس

شرح (9) قولهم في الصفات

اجمعوا (8) أن الله صفات على الخديعة هو بها موصوف من العلم والقدرة والقوة والعجز والحكم والسكنية والخبر والقوى والهيبة والارادة والمشيئة والسكالج. وأنها ليست بجسم ولا أعراض ولا جواهر كما أن ذاته ليس

(1) يقع من (7) في موطئ (8) بالكيفية من (4) - (7) - (2) - (8) على ن - (5) - (9) - (14) - (7) - (11) -
جريعاً (1) ذي الجلال والآلاء كرام) واجمعوا انها لا (2) تتغير (3) ولا تباث (4) وليس عنده قدرته ولا غير قدرته وكذلك جميع صفاته من السمع والبصر والوجه والبه ليس سمعه بصره ولا غير بصره ولا وليس هي (4) هالو غيرها واعظروا في الآيات والحيات والتزول، فالجمهور منهم إنها صفاتله كما يلبق به ولا يعبر عنها بأكثر (5) التلاوة والرواية وكتب الآيات بها ولا يحب البحث عنها . وقال محمد بن (6) دومس الوطلي: كما أن ذاته غير معلولة كذلك صفاته غير معلولة . وأظهر الصمودية اياً عن المطالعة على شيء من حقائق الصفات أو طيات الذات . وأولها بعضهم فقال: مصطلحان منه انتشرت بالفهم ونزلة إلى الشيء إبناه عليه وقره كرامته وبعد اهانته وعلى هذا جميع هذه الصفات المشابهة.

الباب السابع

(7) فاختلافهم في أنه لم يزل خالقاً (8) واتخاذوا في أنه لم يزل خالقاً (9) فقال الجمهور منهم ولا كثرون من القدماء منهم والكبار ، إنه لا يجوز أن يحدث الله تعالى صفة لم يتحقّقاً فيها لم يزل وإن لم يتحقّق اسم الخالق خلقه الخلق ولا أحاديث البرايا استحق اسم البارئ ولا بتصور الصور (10) استحق اسم المصور ولو كان كذلك لسكته ناقتبا فيا لم يزل، وتم بالخلق تعالى الله عن ذلك عنايا كبيرا . وقالوا إن الله تعالى لم يزل خالقاً بإرادة صوراً محسوراً رحباً شمولاً و كذلك جميع صفاته التي وصف بها نفسه .

(1) سورة الرحمن (78) (2) تنفيذ ن (3) م في (4) الصفات ليست ن (5) من ق (6) ميسي م (7) م في (8) ن فوق (9) م - ن فوق
وصف بها كلها في الأزل كما وصف بالعلم والقدرة (1) والعز والكبر ياء والقوة
كذلك يوصف بالتكوين والتصوير والخلق والإرادة والكرم والغفران والشكر
ولا يفرقون بين صفة هي فعل و بين صفة (2) لا يقال إنها فلما نحو العظمة والجلال
والعلم والقدرة ، وكذلك انتهى ما ذكر أنه جميع بصير قادر خالق بارئ مصور وآله
مدح له. فلو (3) استوجب ذلك بالخلق والمصور والمبرء لكان خاتما إلى الخلق
والحاجة إمارة الحمد، وأخرى أن ذلك يوجب التنبيه والزوال من حالي إلى حالي
فيكون غير خالق ثم يكون خالقا وغير مريد ثم يكون مربعا道 ذلك (4) نحو الأفعال
الذي انتهى منه خلقه ابراهيم عليه السلام بقوله (5) (لا أحب الإفلاس) بالخلق
والتكوين والفعل صفات (6) لله تعالى وهو بها في الأزل موضع والعمل غير
المفعول وكم التخليق والتكوين ولولاها جمعا واحدا لكان كون الملوكات
بأنفسه لأنها لم يكن من الله لها معنى سوى أنها لم تكن فكانت ومنع ببعضهم
لم يزل خالقا (8) وقال إنها يوجب كون الخلق معه في القدم
وجمعوا أنه لم يزل ملكها إلا رابع ولا مبسوط ولا ملوك وكذلك يجوز أن
يكون خالقا (8) بارئا مصورا ولا خلق ولا مبتعد ولا مصور.

(9) الباب الثامن

(10) اختلافهم في الآباء

(11) واختلافوا في الآباء فقال بعضهم : أساطير الله ليست هي الله ولا غيره كأ(10)
قالوا في الصفات (11) وقال بعضهم : أساطير الله هي الله.

(1) والوعزة ق (12) ذات ق (3) استحقاق (4) ق - (5) سورة الإنسان (768)
(6) آية الله (7) من أن يكون فيها ن (8) - (6) ن - (9) م ق -
(10) ق - (11) قالوا في
(12) م - (2)
(1) لباب التاسع

(1) قولهم في القرآن

أجمعوا أن القرآن كلام الله تعالى على الحقيقة وأنه ليس بمخلوق ولا محدث ولا حديث، وأنه متلو بأسلنتنا مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا غير حال فيها (2)، وأجمعوا أنه ليس بحجم ولا جوه ولا عرض (3).

(2) الباب العاشر

(3) اختلافهم في النص alice ما هو (4)

(4) واختلفوا في النص alice ما هو (4) فقال الآخرون منهم: "كلام الله صفة الله (5) في ذاته لم يزل وإن (6) لا ينبغي كلام الخلقين يومًا من يوم، وليست له ماهية كما أن (7) دانت ليست لها ماهية إلا من جهة الأثبات. وقال بعضهم: "كلام الله أمر ونهى وخبر ووعيد (8) والله تعالى (9) لم يزل آمراً نهياً خيراً وعيناً موعوداً حامداً دائماً إذا (10) خطرتم وبلغت (11) عقولكم (12) فأفعالا كذا وأفعال مفعومون على معاصركم متابون على طاعتككم إذا خطرتم كما أنا مأمورون مخاطبون بما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ولم نخلق بعد ولم نسكن موجودين وأجمع (13) الجمهور منهم أن كلام الله تعالى ليس بحرف ولا صوت ولا شيء بل الحروف والصوت والهجماء دلالات على الكلام وانها لذوى الآيات والجوارح (14) (1) - (2) م ق (2) - (3) - (4) - (5) - (6) - (7) - (8) - (9) - (10) - (11) - (12) - (13) - (14)
التي هي الدهور والشفاء والألف سنة والله تعالى ليس بديه جريحة ولا تحتاج إلى
آلة فليس كلامه يحرف ولا صوت. وقال بعض كبارهم في (1) الكلام له: من تسكم بالحرف فهو معلول ومن كان كلامه (2) اعتباط فهو مضر.
وقالت طائفة منهم: كلام الله حروف وصوت وزعموا أنه لا (3) يعرف كلامه إلا (1) كذلك معا إقرارهم أنه صفة الله تعالى في ذاته غير مخلوق وهذا قول حارث
المحاذي ومن المتأخرين ابن سالم، والأصل في هذا أنه لما ثبت أن الله تعالى
قديم وأنه غير مشبه للخلق من جميع الوجود كذلك صفاته لا تشبه صفات
الخلوقين (4) فلا يكون كلامه حروفًا وصوتًا ككلام الخلقين وما أثبت الله نفسه
كلاماً بقوله (1) (وَأَدْمَثَ اللَّهُ مَعَكَ بِمُسْتَقَارًا) قوله (1) (إِنَّمَا قُوْلُكَا لَتَنْتَهَا أَرْدُنَا نُؤْتِيهِ كَنِّ فِي لَدَيْكُمْ) وقال (1) (حَتِّي يَسْمَعْ كَلامَ اللَّهِ) ووجب أن
يكون موصولاً به لم يزل لأنه لو لم يكن موصولاً به [فała] لم يزل لسان كلامه (5)
كلام المحدثين وسكان في الأزل موصولاً بضدة من صورة أو آفة، ولما ثبت أنه
غير متغير وأن ذاته ليست مخلوقة لحوادث وجب أن لا يكون سا كنتم صار
متكساً فإذا ثبت كلامه وثبت أنه ليس يحدث وجب الأقرار به، [ولما] لم
يثبت أنه حروف وصوت وجب الاستنكار عنه.
ثم القرآن ينصرف في اللغة على وجه منها مصدر الإثارة كما قال الله تعالى
(فَاذَا قُرِّرَ نَزَعُ نُكْسًا) (11) والحروف الممتبعة في المصاحف تسمى قراءة
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تصرفوا بالقرآن إلى أرض العدو، ويسعد كلام
(1) كلام (2) بإعتلاج (3) يحرف كلام محرف كلام
(4) بالحرف والصوت في (5) تكون في (6) سورة التحية (164) (164)
(7) سورة النحل (14) (8) سورة التوبة (149) (9) كلام في
(10) سورة الفجر (55) (11) أي قراءت في
الباق الحادي عشر

قولهم في الرؤية

أجموا على أن الله تعالى يرى بالآية في الآخرة وأنه يراه المؤمنون دون السلفاء بن لأن ذلك كرام من أن يؤم على لقتعه (1) (الله تعالى أحسنهم وراضي) وحُرَّمْوا الرؤية بالعقل وأوجوهها بالسمع وإنما قيل في العقل لأنه موجود وكل موجود نجار رؤيته إذا وضع الله تعالى فينا الرؤية له ولم تكن الرؤية جارية (2) عليه سأل موسى عليه السلام (3) (أرني أفتر إليك) جهل وكفرنا ولمعلق الله تعالى الرؤية بشريطة استقرار الجبل بقوله (4) (أبّن أستقر مكانته فسَوْفَ تراَتِي) وكان مكنا في العقل استقراره لا أقوى الله وجب أن تكون الرؤية المعلقة على جمزه في العقل مكينة إذا قلت جوزه في العقل ثم جاء السمع.

---

(1) فقر في نحو، نحو (4) بـ (6) إن (6) لذين ن – (2) ن – (6) في (7) ن – (4) م – (8) صدقة يونس (4) – (6) ن (10) سور الاعراف (27) 196
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
(1) الباب الثاني عشر

(2) اختلاف قولهم في رذيلة النبي علیه السلام

اعتقدوا فی النبي صلى الله عليه وسلم هل (3) رأى ليلة المسرا فقال الجهور منهم والسكبار: إنما لم يشتمد صلى الله عليه وسلم بصره ولا أحد من الخلاقين فذكرلها، بل ما روى عن عائشة أنها قالت: من زعم أن محمد رأى بصره فقد كذب. ومنهم الجنيد النورى وابو سعيد الخراز وقال بعضهم: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المسرا. وعندما أغاب الخلاقين، قام بعضهم: رآه بقبيله ولم يره بصره واستدل بقوله (4) (ما كذب أئمؤذ ما أرى) ولا أعلم (5) أبداً من مشايخ هذه العصبة المرهقين منهم والمنتقاتين به لم يذكروا سراهم ولا معرفتهم

وإلا رسلهم ولا في الكتب الصحفية عنهم ولا سمعنا من أدركنا منهم Zعم أن الله تعالى ولى في الدنيا أو رأى أحد من الخلاق إلا طاعة لم يزروا بأعيانهم بل (6) زعم بعض الناس أن (7) قوماً من الصوفية ألقوا بهم و-reset. وقد أطلق المشايخ كلهم على قصرهم من قاس ذلك، وتكليت من ذكروا وصدروا في ذلك كتبهم أبو سعيد الخراز (8) والجنبات في تكليت (9) من أدعاه (10) وضيطر رسائل ولكلم كبير. وزعموا أن من أدعاه ذلك لم يعرف الله عز وجل وهذه كتبهم تشهد على ذلك.

(1) سورة النجم (11) (2) رأى ربه في (3) والسبيل (4) م. (5) و. (6) طاقة ق. (7) تكليت (8) خندق (9) هؤلاء ن.
أجمعوا أن الله تعالى خلق لأفعال العباد كلها كما أنه خلق لأعيانهم. وأن كل ما يعملونه من خير وشر في عباده. وقدرته ورادته ومشيئته ولا ذلك لم يكونوا عبيدا ولا مربوبا (2) ولا خلقين وقال جل وعز (3) قل الله خلق أجل كل شيء (4) وقال (6) (إنا كل شيء حكمنا بيده وكل شيء فعلنا في الزور) فما كانت أفعالهم اشياء وجب أن يكون الله خلقها وله كون الفعل غير خلقية لسان الله جل وعز خلق بعض الأشياء دون جميعها وخلق قوله خلق كل شيء (5) كذا تعالى الله عن ذلك خلق العارق (8) وعلمن أن الفعال أكثر من العارق فلما كان الله تعالى خالق الأعيان والعباد خالقهم [الفعال للسكان المفرد من الله تعالى] في الخلق أولى بصفة المدى في الخلق من الله تعالى وخلق العباد أكثر من خلق الله وله كون كل ما هكذا لكانوا أنتم قدمن من الله تعالى وأكثر خلقا منه وقد قال تعالى (1) (أمس جعلنا الله للشمس كا خلقها وخلقها خلقية، الخلقية علواهم كل شيء حكمنا بيده وكل شيء فعلنا في الزور) ففيك أن يكون خالقا خيره وقال تعالى (7) (وقد أخذنا الله السير،) فأخبر أنه قدر سير العباد وقال (8) (وأولهم خلقهم بما تعملون) وقال (9) (من شاء مخالقو) فدل أن مما خلق شرعا وقال (10) ولا تطع من أعاظمنا قلبا (1) عن ذكرنا (11)
أي (1) خلقنا العفالة فيه وقول (2) (و أيسرنا قوكم أو اجبروا به إنما عليكم) يدخلات الصدور ألا يعلم من خلقنا فأخبر (3) قولهم وسرهم وجبرهم خلقه و قال عمر رضي الله عنه: يسأل الله أرأيت ما تعمل فيه أهل أمر قد فرغ منه أو أمر مبتدأ فقال (3) على أمر قد فرغ منه و قال عمر أقلا نشكيل (1) فقال (1) اعملوا فشكل ميستر لما خلق له و مثل النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت رفيق نسترقيها ودعا نذاوي به هل برداً من قدر الله قال (3) إنه من قدر الله وقال (والله لا يؤمن أحد حتى يؤمن (3) بالله وبالقدر خيره وشره (1) من الله (1) و لما جاز أن يخلق الله تعالى الدين الذي هو شر لخلق الفعل الذي هو شر وجمع (7) على أن حركة المرفع خلق الله فكذلك حركة غيشه خير أن الله تعالى خلق هذا حركة واختياراً وخلق للآخر حركة ولم يخلق له اختياراً قال أو بكر الوسطى في قوله تعالى (8) (ولكن ما سكن في الليل وأحفار) قال: من إذاعي شيئين من الله وهو ما سكن في الليل والنهار من خطرة وحركات إنها لع نه أو به أو نه (1) أو منه (1) فقد جاذب القبضة وأوهن النعرة وفي قوله (1) (ألا لله أخلق وأأمر) خلق إيجاد وامر اطلاق ما لم يأمر الجواهر أمر اطلاق لم توافقه في شيء كذلك الخلافة.

(11) الباب الرابع عشر

(2) قولهم في الاستثناء (5)

أجمعوا أنهم لا يقفون نفسي ولا يطردون طرفة ولا يتحركون حركة إلا

(1) جلالة (2) سورة المحك (137) (3) ن (4) وندع العمل ق (5) في ن (6) - (7) ن - (8) سورة الأنعام (136) (9) - (10) سورة الاعفاف (10) - (11) سورة الآفاف (11) - (12) م ق
بقوة يحدها الله تعالى فهم واستطاعة يخلقها الله ثم مع أفغام لا يتقاعس ولا يتأخر
عنها ولا يوجد الفعل إلا بها ولولا ذلك لما كأنهم بصفة الله تعالى يفعلون ما شاؤوا
ويمكنون ما أرادوا ولم يكن الله القوي (8) القدر يقوله (9) "قلت الله ما يشاء"
أولى من عبد حكير ضعيف (3) فغير، ولما كانت الاستطاعة هي الأعضاء السليمة
لا سو في الفعل كل ذي أعضاء سليمة (4) فلما رأينا ذوى أعضاء سليمة ولم
نر أفعالهم (5) ثبت أن الاستطاعة ما رد من القوة على الأعضاء السليمة وتلك
القوة متفاضلة في الزيد والنقصان وفوت دون وقت وهذا يشاهد كل من نفسه
ثم لما كانت القوة عرضا والعرض لا يبقى بنفسه ولا يبقى فيه لأن مالا يقوم
بنفسه ولا يقوم به غيره لا يبقى بقاء في ذهله لأن بقاء غيره ليس بقاءًا له بل
أن يكون له بقاء وإذا كان كذلك وجب أن تكون قوة كل فلغير قوة غيره
ولولا ذلك لم تكن لخلق حاسة إلى الله تعالى عند أفعالهم ولا كانوا فقراء إليه
وكان قوله تعالى (6) (وَإِبَاكَ تَسْتَمِينَ) لا معنى له ولما كانت القوة قبل الفعل
وهي لا تبقى لوقت الفعل لسكان الفعل بقوة معدومة ولما كانت كذلك لسكان
وجود الفعل من غير قوة وفي ذلك ابتكار الروبية والعربية جميعًا، لأنه لو
كان كذلك لكان يجوز (7) وقوع فعل من غير قوة ولو جاء ذلك جاز أن يكون
وجودها بأنفسها من غير فاعل وقد قال الله تعالى في قصة موسى والعبد الصالح
(إِبَآكَ آنَ تَسْتَمِينَ) (10) وقوله (ذَلِكَ نَأْوِيَلَ مَا لم تَسْتَمِعْ) (11)
عليه صبرًا) برئ لا تقوى عليه (12).
واجعوا أن هم أفغام واكتسابا على الحقيقة يهم بها مثابون وعلما
(1) العزيز (3) سورة آل عمران (353،3) (3) ق -
(4) فلوم فكما ن (5) كذلك ن (6) الله نبع في
(7) سورة الفاتحة (8) (8) وجدون (9) سورة الكافرون (16،18)
(10) سورة الكهف (68) (11) معي م (12) فصل ن.
الباب الخامس عشر

قولهم في الجبر (٨)

وأحال بعضهم الجبر وقال لا يكون الجبر إلا بعين المنتمين وهو أن يأمر الآمر ويتمتع الأمر فجهبهر الآمر عليه. ومعنى الإجبار (٠) يستدرك الفاعل على اثنين فعله قوله كفر (١) ولذل فهو مؤثر فيختار الحجبر اثنين ما يكرره (١٠) وترك الذي يجنب ولم لا كراهه له وإجباره إياه لفعل المروك وترك المفعول. ولم نجد هذه الصفة في أحكام الابن والسكر والطاعة والمعصية بل اختار المؤمن الأثنان

(١) - وورة البقرة (٢٨٦، ٢٨٧) (٢) - (٣) ن (٤) هم ق (٥) له ق (٦) ولا ق (٧) بالاختيار ق (٨) - (١٠) م ق - نولهم في الجبر (٩) يكرره ق يستلم ن (١٠) - (١٠) ن
وأحبه واستحسنه وأراده، وآثره على ضده. (1) كره الكافر وأبغضه واستنقيبه ولم برده، وآثر عليه ضده. (2) وَلَهُ خِلَافُ لِلَّهِ الْغَيْبَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (3) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (4) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (5) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (6) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (7) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (8) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (9) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (10) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (11) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ. (12) وَلَهُ الْبَصَرَةَ وَالْبَعْضَ، وَالْبَصَرَةَ وَالْإِسْتِحْبَارُ.

(13) الباب السادس عشر

نَفْسُ قَوْلِهِ مَعَ الْأَصْلِ.

أجمعوا على أن الله تعالى يفعل العباد ما يشاء، ويحكم فيهم بما يريد من ذلك.
أصلح لهم أو لم يكن لأن الخلق خلقه والأمر أمره (1) (لا يَقْعُدُ عَمَّا يَفْعَلُ)
وَهُمْ نُسلُونَ (2) ولولا ذلك لم يكن بين العبد والرب فرق وقال الله تعالى (2) ولا
يَخْسَفُونَ الدُّنْيَا كَيْفَ وَإِنَّمَا يَخْسَفُونَ لَا يُفْعَلُونَ وَإِنَّمَا يَخْسَفُونَ
وناقل (3) إنما يرد الله ليعدهم بما أراده في الخروج الديني واختار أنفسهم وهم
كازرون (4) وقال (4) وأئمَّ الَّذِينَ أُوتِينَ الْبَيْنَاءُ مَا يُهَدَّى اللهُ (7) اللهم
بالصحيح يوجب نهاية القدرة وتنفيذ ما في الخزائن وتعزيز الله تعالى (5) عن
ذلك (5) لأنه إذا فعل بهم غاية الصلاح فليس وراء الغاية شيء فلو أراد أن يزدهم
على ذلك (6) صلاحا (7) لم يقدر عليه ولم يجد بعد الذي أعطاهم ما يعطوه مما
يصح لهم تعالى الله عن ذلك عدا كبيرا (8).
وأجموا أن جميع ما فعل الله عباده من الانساب والصحة والسلامة والإيمان
والهدية واللطف نفسل منه ولو لم يفعل ذلك لسكان جبارا وليس على الله
واجب ولو كان ما فعل مما يفعل شيئا واجبا عليه لم يكن مستحقا للحمد
والشكر (8). وأجموا أن التواب والعقاب ليس من جهة الاستحقاق لكنه من جهة
المشيئة والفضل والعدل لأنهم لا يحققون على اجرام منقطعة دفاعة دائما ولا على
أفعال معدودة نوابا دافعا غير معدود (8).
وأجموا أنه لوعدب (9) جميع من في السماوات والأرض لم يكن (11) ظلما
لهم ولو أدخل جميع الكفار من الجنين لم يكن ذلك خلافا لأن الخلق خلقه والأمر

(1) سورة التوبة (55:9) (2) سورة آل عمران (233:3)
(3) سورة النور (24:50) (4) سورة المؤمنون (3:96)
(5) سورة النحل (28:68) (6) مفصلة ن (7) واجب وحاجب ن
(8) ن - أهل ق (11) ظلما على إن.
أمره ولكنه أخبر أنه ينعم على المؤمنين أبداً وينعده الكفارن أبداً وهو صادق في قوله وخبره صدق فوجب أن يفعل بهم ذلك ولا يجوز غيره لأنه لا يكاد في ذلك تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (1).

وأجعى أنه لا يفعل الأشياء (2) لا لأنه ولو كان لها عليه لكان علماً علة على ما لا يتأCPF وذلك قال الله تعالى (3) إن الذين سبقوهم من البشرين أوافق عليهم صفاً صفاً (4) وهو أحبه على ربك وتعت كلمته (5) (وقد ذكرنا أن الله كنيراً لا يعلمه جزء من الجنة والنساء أجمعين) وقال (6) ولهذا إذا أحبه على ربك وتعت كلمته (7) (وقد ذكرنا أن الله كنيراً لا يعلمه جزء من الجنة والنساء أجمعين) ولا يكون شيء منه نقله ولا جوابه لأن الظالم إذا صار طلباً لأنه منهى عنه ولأنه وضع الشيء في غير الموضع والجواب إذا كان جوابه لأنه عدل عن الطريق الذي يبت حملة ومنه لذلك مثل له من فوقه ومن هو تحت قدرته ولما لم يكن (7) لله تحت قدرة قادر ولا كان فوقه أمر ولا زاحر لم يكن فهماً يفعله نقيض ولا في شيء يحكم به جائراً ولم يبق منه شيء لأن القبيح ما قبحه والحسن ما حسنها. وقال بعضهم: القبيح ما نهى عنه والحسن ما أمر به. وقال محمد بن موسى إذا حصرت المستحسنات بتجلية وocide المنتظرات باستنارة وإياها تعتبان يجيء على الابد بما جرب ما في الأزل ومنه كل ما ماردك إلى الحق من الأشياء فهو حسن وما ركذك إلى شيء دونه فهو قبيح ملاق القبيح والحسن ما حسنها الله في الأزل (8) وما قبيحة (9) ومعنى آخر أن المستحسن هو (9) ما تخيل عن ستر النهي فلم يكن بين العبد وبينه ستر والقبيح ما كان وراء الستر وهو النهي على معنى قوله عليه
السلام "والابوب سنور مشخة قيل الاواب المشفحة محارم الله" والرود حدوده 13.

(3) الباب السابع عشر

فقوم في الوعد والوعيد

أجمعوا أن الوعيد المطلق في الكفار (1) والوعيد المطلق في (2) المحسنين
وأوجب بعضهم غفران الصغار بذكرت الكبائر بتقوله (7) إن تجتذبوا
كبائر ما تهون عنه إلا الآية، وجعلها بعضهم كالكبائر في جواز (8) العقوى
عليها قوله تعالى (8) (إن تبدين ما في أمركم أن تحفظوا بحاسكم ربي الله)
الأئية. وقالوا: ممنى قوله (إن تجتذبوا كبار ما تهون عنه) هو الشرك
ولكن (1) وهو أواع كبر مشاهد أن يطلق علمها اسم الجمع، وفيه وجه آخر وهو
أن المتسبب خرج على الجمع فكان كسرة كل واحد منهم عند الجمع كبار.
وجوزوا غفران الكبائر بالمشيئة والشفاعة وأوجبوا الدخول من النار لاهل
الصلاة لحالة بإيامهم قال الله تعالى (11) (إن الله لا يغفر إلا يشرك به وينفر
ما دون ذلك ليمن يشاء) فجعل المشيئة شرط فتى دون الشرك. وجعل قول الله في
المؤمنين بين الخوف والرجاء يوجب فسول الله في غفران الكبائر ويخاف عده في
العقوبة على الصغير لأن المغفرة مضمون المشيئة ولم يثبت المشيئة شرط كبرة
ولا صغيرة. ومن شهد وعلّم في شرائط النوبة وارتكاب الصغار فليس ذلك

(1) ق - (2) وهو المنبه في (3) (3) م م ق -
(4) والمتالين ق. (5) المؤمنين و ق.
(6) ن - (7) سورة النساء (4) (8) العقابة ن.
(9) سورة البقرة (148) (10) وهي ن. (11) سورة النساء (51) -

(1) ووجب في (2) ق - (3) الإنباء ن (4) - (5) ورأوا التنصير في (6) وطاعة إتباعاً من النفس وmanufacturing والمطالبة بإتباعاً من النفس. (7) من توقع ن (8) ق - (9) لآن - (10) برع أنها أهل في (11) سورة النبوية (10) - (11) (12) ق - (13) - (14) ق.
(2) اللباب الثامن عشر

(3) قولهم في الشفاعة

أجمعوا على أن الأقرار بجملة ما ذكر الله تعالى في كتابه وagara به الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة (4) قولهم تعالى (5) وكساليف مطيلك ربك فترضي (6) (وسعى أن يعفوك ربك فإنه من خاضع (7) ولا يشعرون إلا لسن أعفون (8) قول الكفار (9) فينا لنا من شافعين (10) وقال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أنتي (11) قولهم واحتفظ ذات الشفاعة لأمتي.

(10) سورة النزاء (44)-2 (11) سورة النزاء (44)-3
(12) فما وجدت قلبي Năm شافعين (13) وهم الملفحون (13) ق ن.
يعبروا كفيفة (1) ذلك وقولهم في هذا وأمثاله مما (2) لا يدرك العباد (3) كفيته آمنًا ما قال الله على ما أراد الله (4) وآمنًا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما أراد رسول الله (5)

وأقرروا أن الله تعالى يخرج من النار من كان في قلبه مثال ذو من (6) الإيمان على ما جاء في الحديث. وأقرروا بتأييد الجلة والنار وأنهم خلفتنه (7) وأنهم باقين إن أبداؤها لا تفنيان ولا تبيدان وكذلك أهلها باقون فهما (8) خالدون خالدون ممنعون وممنون لا ينفعه أحدهم ولا يقطع عذابهم.

وهذين الإيمان بالله في ظاهر أو مورم ووكا سراً إلى الله تعالى. وأقرروا أن الدار دار الإيمان وسلام وأن أهلها مؤمنون مسلمون. وأهل الكبار عندهم مسلمون (9) ومؤمنون بما معهم من الإيمان كفائن بما فيهم من أهل العلم وروا الصلاة خلف كل بر وفاجر. ورأوا الصلاة على كل من من أهل القرية. ورأوا الجماعة والجماعات والأعياد واجبة علمنا لم يكن له عذر من المسلمين مع كل امام بر أو فاجر. وكذلك الجهاد وهم واجبة. ورأوا الخلافة حقًا وأنها في قريش. وأجمعوا على تقديم أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم. ورأوا القداسة بالصحابة والسلف الصالح وسكنوا عن القول في كأنهم بين من الت셔ج ولم يروا ذلك قاذاً فيها سبق لهم من الله عز وجل من الحسب. وأقرروا أن من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو في الجنة وأنهم لا يدعون به بالنار. ولا يرون الخروج على الولاة بالسيف وإن كانوا طلقاء. وبرون الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبة من أمكنه بما أمكنه مع شفقة وآفة ورفقة ورحلة وطفلاً وليل من النفل. ويتبعون بعد النبي (10) ومسائلته منكر ونكير. وأقرروا (11) بعمر (12) (6)ープًا (7) ومون منكر (8) بالمارج في ق (9) م (10) ق (11) في (12) ن (1) لا تدركو ن (2) إمامه ن (3) (4) ن (5) ق (6) ن (7) ولي يبالمارج (8) بالمارج (9) ن (10) م
النبي صلى الله عليه وسلم وانه صرح به الى السبعة السابعة الى ماشاء الله في ليلة (1) في البصرة بيده وصار بارزا وأنهما بهار التوبينان وانداز لهم وقلت وعندهم أن من من من قبل وقيل لا يقولون باحترام الأجال وأنه إذا جاء أجلهم لا يستهرون ساعة ولا يستهرون

(2) الباب التاسع عشر

(3) قوله في الأطفال (4)

وأوحا أن أطفال المؤمنين مع أبيهم في الجنة واعتقوا في أطفال المشركين فأنهم من قيل لا يدع الله بالنار إلا بعد نزول الحجة على من عاند وكفر ووجبت عليه الأحكام وأرجوا أن يكونون (5) أمرهم إلى الله تعالى وجوؤوا تعذيبهم وتعيمهم وأجمعوا على أن المسح على الخفين حق وجوزوا أن يرزق الله المرم (6) وأسركوا الجدد والمرأة في الدين والختومة في القدير والتنزيع فيه وأوها التشاغل بما لهم وعليهم أولى من الخصومات في الدين ورأوا طلب العلم أفضل الأعمال وهو علم الوقت بما يحب عليهم ظاهرا وباطنا وهم أشفي الناس على خلق الله من فصيح وأظف وأبرع الناس بما في أيديهم (7) وأظفهم عما في أيدي الناس وأشفيهم اعتراها عن الدنيا وأعتبرهم طابا للسنة والتوراة وأحصهم على اتباعها

(1) الباب العشرون (1)

(2) في كتاب الله (8) البالغين (3)
على الله وسلامه وعابد وحَمَّلُ على المطيعين البالغين لا يجوز التخلف
عنهم ولا يسمع التفريط فيها رجوع من الوجه لأحد من الناس من صداق وولي
والف وان يبلغ (١) أي المرتاب (٢) وأعلى الدرجات وأشرف المقامات
وارفع المنازل (٣) وأنه لا مقام للعبد يسقط (٤) معه أداب الشرعية من الباحة
ما حذر الله أو تحليت ما حرم الله أو تحريماً ما أحل الله أو سقوط فرض من غير
عذر ولا علة والمقدم والمللة ما (٥) أجمع عليه المسلمون وجاءت به أحكام الشرعية
ومن كان (٦) أصحاً سرفاً وأعلى رتبة وأشرف مقاماً (٧) فإنها أشدّ اجتهاداً وأخلص
عملوا وأكثر توقعاً. وأجمعوا أنّ الأعمال ليست بسبب السعادة والشفاءة وأن
السعادة والشفاءة سابقاً مشهية الله تعالى لهم (٨) ذلك وكتابه عليهم كما جاء في
الحديث (٩) قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صل الله عليه وسلم (٩) هذا
كتاب من رب العالمين في أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار وقبائلهم، ثم أجعل
على آخرهم فلا يمد بهم ولا ينقص منهم أبداً. وكذلك قال في أهل النار وقال عليه
السلام: السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه. وأجمعوا أنها
لم توجه بالثواب والعقاب من حيث الاستحقاق (١٠) بل من جهة الفضل
والعمل ومن جهة ياحب الله تعالى ذلك. وأجمعوا أن نعيم الجنة من سباق له من
الله (١١) السعادة من غير علة وأن عذاب النار من سباق له من الله
الشفاءة من غير علة كما قال هؤلاء في الجدئة ولا أبلى وسوءاً في النار ولا أبلى
وقال (١٢): وقد دَرَّأَ أبا جعفر كُبْرُواً من أُنْجَيْنَ والآخِرَ. وقال (١٣): إنًّا
(١) أعلى ق (٣) وأرفع ق (٤) - (٥) ق (٦) - (٧) أصح ق و (٥) عن ق (٩)
(١٠) في ن (١٠) وكان ق (١) - (١١) - (١٢) م - (١٣) الحسن ق
(١٤) الشافعي ن (١٥) سورة الأعراف (١٧٨، ٧) - (١٦) سورة الأنبياء (١٠١، ٣١).
الذين سبقت لهم منا الحضى أولئك بعضهم مبتدعون. وقالوا إني (1) أعي ن أفعال العبادات وأمرارات على ما سبق لهم من الله (2) كأنا إلى صل الله عليه وسلم "أعملوا فكأن旗帜اً للخلق له"، وقال الجنيد: الطاعة عجل بشراهم على ما سبق لهم من الله تعالى وكذلك المصير. وقال غزيرة: العبادات حَلِيَّة الظواهر والحق لا يبيق تمثيل الجوارج من حلها. وقال محمد بن علی الفکردا (3): الأعمال كساوة العبودية فمن ابتدأ الله تعالى التسما سرعه ومن قُربه أشفع عنها ولزمها (4). وهم مع ذلك (5) مجمعون على أن الله تعالى يثبت عليها ويعاقب لأنها وعهد على صاحبها وأوعده على سماها في جرجه وعده ويجتعد وعدله لأنه صادق وخبره صدق. وقالوا على العبادات بن ذئيف الجهود في إداه ما كلفه وانتي ذلك ندب اليه بعد التكليف وبعد ابناها وإيفاء ما عليه تكون المشاهدات كأ جاء في الحديث (6) عن بما علم في ورثه الله علم ما لم يعلم" وقال الله تعالى (7) الذين تعالوا فيما أنسيهم سبئنا) وقال (8) كأنا الذين أنمأنا أقولوا لله ونتبع باهوسيلة وناهوا في سبيل لمعلكم نضجحون وقال صحبي: لن يصل إلى تلك روح العرفه ولعله حتى لم يولد. وقال الجمع: إن الله تعالى يعمل عباده في الآخرة على حسب ما عملهم في الأول (9) بدأهم تكرما وأمرهم نرحبها ووعدهم فضلها وزيدهم تكرما فن شهد (10) رضي القدوم جزاه عهده أداه أمرهم ومن لزم أمرهم أدرك وعده ومن فاز بعده لا بد أن يزيد (11) وقال سهيل بن عبد الله البستر: من عظ بصره عن الله طرفة عين فلا ينهى طول عمره.

(1) في (م) (2) الحسن في (3) السادة في (4) و (5) فيهم زعم في (6) محمود في (7) سورة الفجر (1961) (8) سورة البقرة (1960) (9) بلاهم في (10) بدأه في (11) من فضله. 
الباب الحادي والعشرون (1)

قولهم في معرفة الله تعالى

أجمعوا على أن الدليل على الله هو الله وحده ومبالي العقل عندهم سبيل العاقل في حاجته إلى الدليل لَوَ أنَّ مدحث والمحدث لا يدل إلا على مثله. وقال رجل
النوري ما الدليل على الله؟ قال الله: قال فا؟ العقل؟ قال العقل عاجز والعاجز لا يدل إلا على عاجز مثله. وقال ابن عطاء: العقل آلة للعمودية لا للإشراف على
الإلهية. وقال غيره: العقل يحلل حول الكون فا نظر إلى المكون ذا ب.
وقال (4) التحقيق: من لغته العقول فهو مفهوم إلا من جهة الأبات när ولا أنه
تعرف بها بالاطلق لما (5) أدركه من جهة الأبات. وتشهدنا بعض الكبار:

من رآهُ بِالطُّولُ مُسْتَنَدًا مُسْتَنَدًا في حُبِّ يَلْبَس
وُشَابَةُ البَلَمِيْسَ أَسْرَاءٌ يَقُولُ مِنْ حُبِّهِ هُو
وقال بعض (1) الكبار: لا يعرفه إلا من تعرف إليه ولا يوجد إلا من توح
له؛ ولا يؤمن (7) به إلا من لطف (8) له ولا يصفه إلا من تجهي لسره ولا يخلص
لله إلا من جذبه إليه ولا يصح له إلا من اصطحبه لنفسه. فمن تعرف إليه (9)
أي من تعرف الله إليه ومنه من توح له كيف أراد أنه واحد. وقال الجند: المعرفة
معرفان معرفة تعرف ومعرفة تعرفمعنى التعرف (10) أن يعرفه (11)
الأشياء أن لها صانعًا وهذه معرفة (1) عامة المؤمنين والأولى معرفة الخواص وكل لم يعرفه في الحقيقة إلا إنه. وهذا كأقال محمد بن ورآيت شيخًا إلا ورآيت الله فيه. وقال غيره (3) ما رأيت شيخًا إلا ورآيت الله فيه. وقال ابن عطاء: تعرف إلى الصلاة بحلفه لقوله (4) (ألا ينظرون إلى الالي كيت خلقته) إلا مكة وصلما ب بكلمه وصفاته قبله (1) (ألا يندبرون القرآن) وقال (6) ونزل من القرآن ما هو ضغط وسجوة للمؤمنين. (7) وله الأسماء الحسنى (8) والأنبياء نبينه كأقال (8) وكذك أوضحتنا إلى ذلك رؤية أمن (9) إلا ما و قال (10): لم أر إلى رأيك كيف من ظل (11) الآية. وقال بعض السكيراء (12) من أهل المعرفة (1):

ولا دليل (11) ولا آيات (8) رهاف ق قد أثرت في تأليفها بسلطان لا يهف (8) الدعى الحقيقة لا يعرف الحقيقة إلا من يعرفه لا يستطيع على الباري إصداره كان الدليل له من إليه به كان الدليل له منه به ولله حقًا وجدانه بل علماً يب stan هذا توحيد (9) ونادي (10) دوي المعافر في سر إعلان بني التجنس أصحاب وخلاف

(1) المرام ب علم المؤمنين (2) (3) سورة الفاقي (4) سورة العباس (4) سورة الأعراف (4) (5) سورة الفصيرة (6) سورة الأعراف (7) فداء بها في (8) سورة الحوار (9) (10) سورة الرفعة (11) في آيات له في (12) من ن (13) المارقين به سرا وأعلاني ن.
وقال بعض الكبار: إن الله تعالى عرفنا نفسه بنفسه ودلنا على معرفة نفسه بنفسه قام شاهد المعرفة من المعرفة بالعرفة بعد ترريف (. .) المعرف بها. معنا أن المعرفة لم يكن لها سبب غير أن الله تعالى عرف العرف العارف فعرف بتعريف (. .) وقال بعض الكبار من الشاذين: الباء من المكونات معرف بنفسه لهجوم العقل عليه والحق أعزى من أن تهجم العقول عليه وإننإ عرفنا نفسه (. .) انه ربينا فقال (. .): (أَسْتَ شَاءْتَ بِكَمْ) ولم يقل من أنا قبض العقول عليه حين بدأ معرقا فاذلك (. .) انفرد عن العقول وتنزه عن التحصيل (. .) وأجمع أنها لا يعرف إلا ذو عقل لأن العقل للعبد يعرف به ما يعرف وهو نفسه لا يعرف الله تعالى. وقال أبو بكر السباق: لما خلق الله المقل قال له من أنا؟ فسكت فكحجل بنور الوحدانية ففتح عينيه فقال أنت الله إلا إله إلا أنت فلما لم يسمع الله إلا بالله(. .) الباب الثاني والعشرون (. .) اختلافهم في المعرفة نفسها (. .) ثم اختلفوا في المعرفة نفسها (. .) ما هي (. .) فقال الجنيد: المعرفة وجود جباب عند قيام عله. حال له زدنا قال: هو العارف وهو المعرف. معنا أنه جاهل به من حيث أنت وإنما عرفته من حيث هو (. .) وهو كما قال سهل: المعرفة هي المعرفة بالجلل. وقال سهل: العلم يثبت بالمعرفة والعقل يثبت بالعلم وأما المعرفة فإنها تمثل بذاتها. معنا أن الله تعالى إذا عرف عيبها نفسه عرف الله تعالى (. .) يتمم إليه أحدث له بعد ذلك علماً بأدرك العقل بالمعرفة وقام العقل (. .) المعرفة (. .) الألف ن (. .) صغر المعرفة (. .) سورة الاعرف (171 - 7) (. .) ما نفرد ن (. .) غير الشاذين في (. .) (16 - 17) (. .) ن (. .) والفرق بينها وبين العرف ن (. .) (11) بصرف ن (. .)

الباب الثالث والعشرون

في الروح في قولهم

قال الجنيد: الروح شيء استثنات الله به إليه ولم يطلق عليه أحداً من خلقه ولا يجوز العبارة عنه بأكثر من موجود في قوله {ف الق روح رضي الله ذ رى} قال أبو عبد الله النبائي: الروح جسم يلطف عن الحس ويذكر عن اللمس ولا يعبر عنه بأكثر من موجود. قال ابن عطاء: خلق الله الأرواح قبل الأجساد فقوله لله تعالى {ود offense} ك م بم يعني الأرواح {ف إن صرنا ن كم} يعني الأجساد.

{الله تعالى} قال: (1) ه ق (2) م (3) ق (4) بدكر ق (5) م (6) ما هو (7) لم (8) سورة الأعراف (104) (9) سورة الأعراف (104).
وقال غيره: الزوّج لطيف قام في كنف اللحية وطيف قام في كتف
والجلموس، وتعلّب معني بهما الجسد وقابه عضماً هو روح
فمطَّب ذيل نور النفس نور حارة تكوينها الحركات والعمولات،
وعلّي (2) الفحلين عن روح قال: لم يدخل تحت ذلك كن، ومن عنيه أنه
ليس (3) إلا الإحياء والإحياء والحياة صفة الحياة (4) كالخلق، والخلق
صفة الخلق واستدلةً من قال ذلك (1) يقول: "قل الزوّج ومن أمر ربي قالوا
أمره كلامه ليس فيخلق كأنهم قلوا أنما صار الحي حيًا من قوله كن حيًا
وليس (7) الروح مفعون في الجسم [حالاً] (8).
(9) الباب الرابع والعشرون

فولمن في الملاكمة والرسل

سكت الجمهور منهم عن تفضيل الرسل على الملاكمة وفضيل الملاكمة
على الرسل وقالوا: الفضل لم فضل الله ليس ذلك بالجبر ولا بالعمل. ولم يروا
أحد الأمر منوجب من الآخر يخبر ولا عقل. وفضيل بعضهم الرسل وبعضهم
الملاكمة وقال محمد من الفضل: جملة الملاكمة أفضل من (1) جملة المؤمنين وفي
المؤمنين من هو أفضل من الملاكمة كأنه فضل الإنباء. (11) وأجمعوا أن بين
الرسل فاضلياً تقول الله تعالى (12) "وَلَقَدْ فَضَلْنَا بِعَضُوَّ الْمُتَّقِينَ عَلَى بَعْضٍ": (13)

(1) والسكنات على (2) ابن بكر على (3) في، (4) في، (5) في، (6) في، (7) في، (8) في، (9) في، (10) في، (11) في، (12) في، (13) في.
ولم يعمنا الفاضل والخصوب لبولها عليه السلام (1) ولا تخيروا بين النبياء (2) وأوجموا فضل محمد صلى الله عليه وسلم بالخير وهو قوله عليه السلام (3) أعنا سيد ولد آدم ولا خير آدم ومن دونه نت هذه لوائفي وسائر الأخبار التي جاءت وقول الله جلوة (4) كتب سيد أمته أخر جبت الناس فلما كانت أمته خير الأم وجب أن يكون نبها خير الأنبياء وسائر ما في القرآن من الدلالات على فضلها وأجمعوا جميعاً أن الأنبياء أفضل البشر وليس في البشر من أوازة النبياء في الفضل لا صدق ولا ولي ولا غيرهم وإن جل قدره وعظم نظره قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لي رضي الله عنه هذين سيدا كاملاً (5) أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والرسلين وعن أمير المؤمنين هو نبأ نبه أنبوأه في الناس بعد النبيين قال أبو زيد البسطائي آخر نبلاء الصدقة يدين أول أحوال النبياء وليس نهاية النبياء غاية تدرك وقال سهل بن عبد الله انتهت هم العارفين إلى الحجب فوقها مطرقة فأذن لها فسلت نفع عليها خلق النبيية وكتب لها براءة من الزين وعم النبياء جالس حول الرش فسكتها الأنوار ورفع منها القدر وأقامت بالبلد فأظهرها وأسقط مرادها وجعلها محترفة به له قال أبو زيد ليس بدا للخلق من النبي ذو لم يتم لما ليا ما لد الرش وقال معهم مات معرفة الخلق وعلمهم بالنبي إلا مثل نداء خرج من رأس الزين المرقط قال بعضهم لم يل أحد من النبياء الكؤول في التلاجم والنفور في وجه الجبيب والخيل عليهما فلذلquel أيه الكؤول عن الكؤول (6) وإن كانوا في حال القرية مع تحقيق المشاهدة قال أبو العباس بن طهان أدى منزل المرسلين أى مراثي النبيين وأدى منزل الأنبياء أى مراثي الصدقة (7)
(١١) وأدّى منازل الصدّيقين (١٢) وأدّى منازل الشهداء وأدّى منازل الشهداء أعلى

سراً منازل الصالحين وأدّى منازل الصالحين أعلى منازل المؤمنين.

(١٢) الباب الخامس والعشرون

قولهم (١٣) فما أضيف إلى الأنياب من الزلزل فإن:

قال الجنين والتربي وسائرهم من الكبار: إنما أجري على الأنياب (١) إذا جرى على ظواهرهم وأسرهم مستورة بمشاهدات الحق واستدأوا على ذلك بقوله تعالى (٤٩) (فَمَّا يَزْرَعُونَ) وقولوا: ولا نصح الأعمال حتى (٥٠) يبندهم العقود والنبات وما لا عقد (١) فيها ولا فليس بفعل وقوف الله تعالى (١) ذلك من آدم بقوله (٥٠) (فَمَّا يَزْرَعُونَ) وقولوا: وماتحات الحق هم (١٠) عليها إذا جاءت (١١) سراً للأنياب ليعلموا عند إنيه مصابو مخاصم واضع الاست🌈. وأثبتهم بعضهم وقالوا: إنها كانت على جهة التأويل والخطاً فيه فموثوا عليها لعلو مرتبتهم وارتفاع منازلهم فكان (١١) ذلك زجاً لكم (١١) وحفظاً (١٢) موضع (١٣) الفضل عليه وتأديباً لهم. وقال بعضهم: إنها كانت على جهة السهم والعفيلة وجعلوا سهمهم في الأنياب بالرفع وهكذا قالوا سهماً سهمى صلى الله عليه وسلم في صلاته إن الذي شغله عن صلاته كان أعظم من الصلاة لقوله (١٤) وجعلت قرة عيني في الصلاة فأخبر أن في الصلاة ما تقره عينه ولم يقل جعلت قرة عيني الصلاة. وكل من أثابها (١٥) زلا وخطأ فانه جعلوها صغار متروفة بالتوهبة كما قال الله تعالى (١٦) خبراً عن صفه أدم وزوجه علماً السلام (١٧) (١٩) زلكما أَنْفَسَتَا الَّذَيْنَا
أجمعوا على إثبات كراماتنا الأولياء، وإن كانت تدخل في باب المعرفة كملهى عين على الماء (1) كلامهم صلى الله عليه وسلم. في غياب 필요هم وقتهم، وقد جاءت الأخبار (2) وصحت الروايات وفق بplanation (3) التي قالها علمنا الكتب في قوله تعالى (4) (أنا آتيك به قبل أن يرتجِ إلى طرف فلك) وقصة من يرحم حين قال لها زكرياء (5) إنَّ اللَّه حَكِيمًا قَالَ هُوُم مِن يَعْنِد اللَّه. وقصة الرجلين الذين كاناعد النبي صلى الله عليه وسلم (6) ثم خرج فأضاء لها سوتها وغير ذلك. ووجاز ذلك في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وغير عصره (7) واحد وذلك أنه إذا كانت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم على منهج التصديق (8) وكان من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب حين نادي سارية قال (9) إسارية بن حصن الجبل وعلى عصر المدينة (10) على النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العدو على مسيرة (11) شهر. والأخبار في هذا كثيرة ونافرة وإنما أنكر جواز ذلك من (12).
أناصر لا ن في زعم ابطال السبوات لأن النبي لا يظهر (1) عن غيره إلا مجازة
بأنيا عهدا تدل على صدقه ويعجز عنها غيره فذا ظهر على (2) غيره لم يكن بينه
وبين من ليس بني قرف ولا دليل على صدقه. قلاوا: وفيهمجز الله عن أظهر
نبي (3) من ليس بني وثان أو بكر الرواق: النبي لم يكن بنيا (4) المعجزة وإنما
كان نبيا برسال الله تعالى إياه وجاه الله في سل الله (5) وأوجي اليه فهو
نبي كانت معه معجزة لم تكن ووجب على من دعائه الرسول الإجابة له وإن
لم يرض الله عليه من توحيده وليال الشركاء عنه واتباع ما ليس في العقل
استحالتة بل وجوهه أو جوازه. والأصل في ذلك أنهما عينان بني ومتفي طالبي
صادق والمكفي كاذب وهذا يشتهان في الصورة والتراكيب. وأرجعوا أن الصادق
يؤده الله المعجزة والكاذب لا يجوز له ما يكون للصادق لأن في هذا معجزة الله
عن أظهر الصادق من الساذج فأما إذا كان ولي صادق وليس بني فإنه لا
يدعى النبوة ولا أمهو (7) كذب وباطل. إنما يدعو إلى ما هو إيج وصدق فإن أعبر
الله عليه كرامة لم يقو ذلك في نبوة النبي ولا أوجب شيء فهنا لأن الصادق يقول
ما يقوله النبي ويدعى إلى ما يدعو إليه النبي فظهير الكرامة له تأييد (8) لبي
وأظهر لدعوته وإزام لحجته وصدقه في (9) يدعو ويدععه ومن النبوة واتباع
توحيد الله عز وجل وحوز بعضهم أن برى الله أعداءه في خصيبة أنتشهم (10)
وفيها لا يوجب شيبة ما يخرج من العادات ولكن ذلك استندرجا لهم وبسيا

(1) من ن (2) بدى ن (3) هم من ق (4) بالجزرة ق
(5) وريه من (6) وكرق ق (7) كلذ ق (8) الله ق (9) ق
(10) م — 0
هلا كم وذلک أنها تولد في أنفسهم (١) تفظٍ (٢) وكيرمًا وبرون أنها كرامات لم
استأ لها بأعمالهم (٣) واستوجبوا بأعمالهم (٤) فيكون على أعمالهم وبرون
فهم الفضيلة على الخلق (٥) فبرزوا بعباده (٦) وأمموا مكره (٧) ويستطيلون على
عبادة. وأما الأولياء فهم إذا ظهرت لهم (٨) من كرامات الله (٩) صلى
الله تذلالا (٩) وخشوعا وخشية واستكانة وازرع بنقورهم وإجماع الحق الله عليهم
فيكون ذلك زيادة لهم في أمرهم وقوة (١٠) على مjahادتهم وشكاً لله تعالى على
ما أعطاه فالذي للنبياء المجازات ولا ولياء كرامات ولا عداوة مخادعات وقال
بعضهم: إن كرامات الأولياء تجري علمنهم من حيث لا يحلمون والنبياء تكتون
لهم المعجزات وهم بها عالمون (١١) واثbitmap نافذون لأن الأولياء قد يخشى عليهم
الفنية مع عدم العصمة والنبياء لا يخشى عليهم الفتنة (١٢) مما لا يهمه معصومون.
قالوا: كرامه الأول إجابة دعوة وتمام حال وقوة على فعل وكفالة مئة يقوم لهم
الحق بها ومن تخرج عن الحدادات ومعجزات النبياء اخراج الشيوف من الدماء
إلى الوجود وتقبل الأعيان. ووجوز بعض المتكاين وقوم في الصوفية اظهارها
على الكنزتين من حيث (١٣) لا يعلمون وقت ما يعذبون فيها لا يدج شيبة كا
روى في قصة فروهم من جرى النيل معه وكا أخبار النبي صلى الله عليه وسلم في
قصة الدجال أنه يقتل رجلاً ثم يحبسه فما يفتيض (٢١) الإلي قالوا: إلما جاز ذلك لأنهم
ادعيا لا يدج شيبة لأن أعذيهم تشهد على كلامهم فيها (٢٢) ادعاً من
الربوبة. واختلفوا في الوحي هل يجوز أن يعرف أنه ولأليما قال بعضاً
لا يدج ذلك لأن معرفة ذلك تزيل عنه خوف العقابه وزوال خوف العقابه
(١) م - (٢) وتتبعوا (٣) وضدقوها ن (٤) وتكتبون ق (٥) فبرزوا بعباده (٦)
ويسطيلوا ق (٧) في (٨) ق - (٩) ق - (١٠) وخشوعا ق (١١) ق (٢١) ولنها
(١٢) م - (١٣) ق - (١٤) ن - (١٥) ن - (١٦) إدعا ق (١٧)
وجوب الأمل في وجوب الأمين زوال العبودية لأن العبود بين الخوف والرضا. قال الله تعالى: (1)
(2) يدهم عزه وفعيمه) وقال الأجلاء منهم والكبراء: يجوز أن يعرف الوالي ولايته لأنها كرامة من الله تعالى للعبود والسكارمات والعموم.
يجوز أن يعلم ذلك في قضي زادة الحكيم، والولاية ولايتان ولاية تخرج من المياء وثمة لعمائم المؤمنين فإنه لا توجب معرفتها والتحقيق بها للأعيان لكن من جهة العموم فيقال المؤمن ولي الله ولاية اختصاص واشتياط واصطقاء (3) في هذه توجب معرفتها والتحقيق (4) بها ويكون صاحبها مخطوفاً عن النظر إلى نفسه فلا يدخل عليه وينصواباً من الحق يمكن النظر إليه بعمى فلا يغفوه ويكون مخطوفاً عن آفات البشرية وإن كان طبع البشرية غالبًا فيه فلا يستحل حظاً من حظوظ النفس استحلاء يفتحه ذلك في دينه واستحلاه الطيب قائد (5) وهؤلاء هم خصوص الولاية من الله للعبود ون كان به هذه الصفة لم يكن للعدو إلى طريق يمكن الاغواء. لقوله جل وعز (6) إن عباد لا أليس أكثَر عليهم سلطان (7) وهو مع هذا ليس بمصوص من صغيرة ولا كبيرة (8) فإن وقع في أحدهم بما قالته النوبة الخائصة والتي يصوص لا يجري (9) عليه كبير (10) إلاباجج ولا صغيرة عند بعضهم، وزيادة الخوف العاقبة ليس يشتم بل هو (11) جائز فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بأنهم من أهل الجنة وشهد العرشة بالجنة والراوي للممسد ابن زيد وهو أحد العشرة [المباشرة بالجنة] وشهدته النبي صلى الله عليه وسلم توجب سكوناً فيها وطمنيماها ونصيحاً لها وهذا يوجب الأمل من التغيير (12) وزوال خوف التبديل لا سببه والروايات التي جاءت في خوف البشر من قول

(1) سورة الإفطار (144/9) (2) ف فلا يوجب ق ن (3) ق -
(4) ميم بني ن (5) سورة المجاد (42/9) (6) عند بنيهم ق -
(7) يل الإفطار ق - (8) بالإجماع ق (9) ق -
(10) والتبديل ق - (11) المائدة ق -
أني بكر رضي الله عنه: بالله تعالى كنت تمرة ينقرها الطير وقول عمر رضي الله عنه: بالله تعالى كنت هذه النبتة ليتأتي لم أكشيشا وقول أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: ودعت (1) أنني ك بق في بني أبي وأي كلا شيء وحسون مرقي. وقول عائشة رضي الله عنها: بالله تعالى كنت وقفة من هذه الشجرة وهي (2) من شهد لها عمار بن ياسر على منبر الكوفة فقال: أشهد أنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. إنما كان ذلك منهم خوفا من جريان الحلفات عليهم إجلالا لله تعالى وتعظا لله تعالى فيه وحيه منه بأنهم أُجْلِبوا الحق أن يفاقوه وإن لم يعاقبهم، قال عمر رضي الله عنه: فلم (3) المرء صحب لي لم يخف الله لم يعصه يعني أن صحبًا ليس بترك المعصية لله خوف عقوبته ولكن يتركها إجلالا له وتعظا لله تعالى فيه. خوف المبشرين لم يكن خوفا من التغيير والتبديل لأن خوف التغيير والتبديل مع شهادة النبي صلى الله عليه وسلم وهو شكا في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كفر ولم يكن ذلك أيضا خوف عقوبة في النار دون الخوف (4) فيهم لعلمهم بأنهم لا يعاقبون بال النار على ما يكون منهم لانها إما أن تكون صغيرة فتكون مغفورة باجتناب السكباير أو ما يصيبهم من البلوى في الدنيا. فقال عبد الله بن عمر (5) عن أبي بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيلت هذه الآية (6) من يعلم سوءً يجوز لدي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أقولك أي أنت عليها؟" قلت: نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أقولك أي أنت عليها؟" فذكر (7) ما أصابتي. (1) إلا أنني وجدت انتصاما في ظرى فلم يفعلوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما شاء من أبى بكر؟"

(1) م — (2) إن يا كون كبتان ق (3) ويكونون ق (4) قد ق. (5) الرجل ن (6) ق — (7) فيما روي ن (8) سورة النساء (1274) (9) ن — (10) (11) (12) (13)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما أنت يا أبا بكر ومؤمنون فنجرون بذلك في الدنيا حتى نلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجمع (11) لم ذلك حتى يجزوا به يوم القيامة." أو تكون (4) كباير فتنازرتا النبوة لاحالة فنصح بشارته النبي صلى الله عليه وسلم (5) لم يبلغنا، على أن هذا الحديث قد بين أنه يأتي يوم القيامة ولا ذنب له. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ومن يدرك لعل الله اطلع على أهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم". ولو كان قال بعض الناس: إنهم بشروا بالجنة ولم يبشروا بأنهم لا يعقلون (6) فكان خوفهم من النصارى وان عملوا أفظل لا يخفدون فين لكان المبشرين وغيرهم من المؤمنين في ذلك سواء لأنهم لاحالة مخرجون منها، ولوجاء دخل أبا بكر وابن النار مع قوله النبي صلى الله عليه وسلم: "هَا سيما كبل (1) أهل الجنة من الأولين والأولين (7) دخل الحسن والحسين (8) مع قوله (9): "هَا سيما شباب أهل الجنة (10) فكان سادة أهل الجنة يجوز أن يدخلهم الله النار وعندما بهم لم يجز أن يدخل أحد الجنة إلا بعد أن يبدأ بالنار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن أهل الدوائر العلي للمؤمنين من تحتهم كأنهم النجم الطالع في أفق السماوات وان أبا بكر وعمر ومنهم وأنها (11). فكان هذين يدخلان النار (10) ويخزيان فيها لأن الله تعالى قال (11) (إن أشه من نحن أهل النار فدغ رحمته) فكيف يغبرها. وقال ابنا عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما (12) عن يمينه (13) والآخر عن (14) شهاله وهم آخرون (14) في ق - (2) كتبته ن (3) شهدن ن (4) ونابره ن (5) النازق (6) م - (7) مع نزور ن (8) ق (9) ن (10) م - (11) سورة آل عمران (189-3) (12) - (13) يارله ن (14) وهذا ق (م - 4)
بأسلوبه وقال: "هكذا نبعت يوم القيامة". فالجنس دخول الناس جاز دخول
الثالث. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يدخل من أمهات الجنة سبعون ألفاً-score
حساب". فقال عكاشة بن محمد الأسود يارسول الله أذاع الله أن يجلبني نعيم
فلقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنت ممنه". وأبو بكر وعمر أفضل من عكاشة
لا محله لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما سيادا كيول أهل الجنة من الأباين
والآخرين". فكيف يجوز أن يدخل عكاشة الجنة بغير حساب وهو دونهما في
الفضل وهما (1) في النار. فإذا غلط كبير (2). فقد صح (3) بهذا الأنباء أنهما
لله حقان أن يكونا معد بهما (4) بالناس مع شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم
الجنة فقد تبينا أنهما (5) فهم قيل فيهما وفي غيرها من البشرين (6) كان ذلك
قولاً فين سواهما من الأولياء من جوائز الأنس، وأما طريق معرفة سائر الأ Welfare
دون البشرين إذ (7) كان البشرين (8) اسم العلماء ذلك بإخبار النبي صلى الله
عليه وسلم وغيرهم لم يكن (9) فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (10) فيخبرهم
فإنهم (11) أما يعرفون ما يسجد الله منهم من الطائف التي (12) يخصها بأولىهم
وبماورد على الأمراء من الأحوال التي هي أعظم وليد لي من اختصاصه لم يه
وجيههم لم مما سواه إليه، ورؤوا العوارض عن الأمراء ونساء الحوادث لم
والصوارف عنه إلى غيره، ووقوع المشاهدات والمكشفات التي لا يجوز
أن يفعلها الله تعالى إلا بأهل (13) خاصته ومن أصلفاته نفسه في أصلها مما (14)

(1) يدخلان ن (2) وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم أنماه من
أمهما بغير حساب قال جاز دخول عكاشة الجنة بغير حساب ونفي عقاب بشهادة النبي صلى
ذلك جاز لأنهم أعلي أنفسهم إبكي إلى كل منزلة وقد شهد له الرسول بشهادته لبضعة ن. (2)
(3) عدن (4) ن (5) فيها م (6) إذن (7) ن (8) وأوا ن (9) وغيرهم ن (10) ق (11) يكون في
(12) خالصنا م (13) م.
لا يفعل مثلها في أسرار أعدائه. فقد ورد {13} الخير عن النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه لم {3} يفضلهم بكثرة {2} الصوم والصلاة {4} ولكن {1} فضلهم بني وقر في صدري أو في قلبي - فهذا مفعول الحديث - ويؤمنهم أن يجدون في أسرارهم كرامات ومواهب {5} وأنها على الحقيقة ليست بمجادات كالغدا كان للذين آمن آيته فناسخ منها، وممارسة أن اعلام الحقيقة لا يجوز أن يكون كأعلام الخداع والفسق لأن {11} أعلام المجادات تكون في الظاهر من ظهور ما خرج من العادة مع ركون {7} المخدوع بها {16} البها واعترافهم بها فيظروا {12} علامات الولاية والرب وهو في الحقيقة خداع وذرر، ولوجان أن يكون ما يفعله بأبليته من الاختصاص كما يفعل بأعذره من الاستعراض لبجاه أن يفعل بأتيته ما يفعل بأعذره، فيعده دنياه وينعمه كما {9} فعل بما آله آياته، وهذا لا يجوز أن يقال في الله - مسجد، ولوجان أن يكون للاذاذ أعلام الولاية وأمرات الاختصاص وكون دلالات الولاية لا تمثل عليها لم يتم للحق دليل {11} بنته ولاست أعلام الولاية من جهة حليقة {11} الظواهر وظهور ما خرج من العادة لم فقط لكن أعلامها منها {11} تكون في السرائر مما يبحث الله تعالى فيها مما يلعنه الله تعالى ومن يجد في سرته، {13}

(13) الباب السابع والعشرون (12)

قوله في الإيمان

لا يعلم unauthorized نسخة

الإيمان عند الجمهور منهم قول وعمل {14} وبينة {15}، وروى عن رسول الله {16} 

(1) ن - (2) يفضل ن {3} - (3) سلوات ولا سجود ن {4} - (5) ق ز - (6) أعلام المجادات ن {7} - (7) المخدوعين ن {8} أعلام {9} يفضل ن {10} البه ن {11} الظاهر ن {12} يكون ف - (13) - (14) م ق - (14) وصادق ق {15} ومنه الباب妥协ذين ن
على الله عليه وسلم من طريق جعفر بن محمد عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الإيمان أقرار للسان وصدق بالقلب وعمل بالوركاء". قلوا: أصل الإيمان أقرار للسان بصدق القلب (1) وفرده العمل بالوركاء. وقالوا: الإيمان في الظاهر والباطن (2)، والباطن شيء واحد وهو (3) القلب (4) والظاهر أشياء مختلفة.

وأجمعوا أن وجوب الإيمان ظاهرة كوجوه به بلا دليل وهو الإقرار غير أن قسط جزء من أجزاء الظاهر دون جمعه، وما كان قسط الباطن من الإيمان قسط جمعه (5) وجب أن يكون (1) قسط الظاهر من الإيمان قسط جمعه (6) وقط جمعه هو العمل بالفرض لأنه يعم جميع الظاهر كأعم التصديق جميع الباطن. وقالوا: (1) الإيمان يزيد وينقص. وقال: (2) الجنينة سهل وغيرها من المتقدمين. ومنهم: إن التصديق يزيد ولا ينقص ونقصانه (3) يخرج من الإيمان لأنه تصدق بإخبار الله تعالى وتعويدته وأدّي نكتّه في كفر، وزيادة من جهة القوة واليقين واقرار الإيمان لا يزيد ولا ينقص (4) وعمل الأراد كيريد وينقص (5). وقال قائل منهم: المؤمن أمّ اسم الله تعالى قال الله تعالى (6): (الاسم الموجوم أو المحيّن) وهو يؤمن المؤمن بإذانه من عذابه والمؤمن إذا أقرّ وصدق وأتى بالإعمال المفترضات (7) وانتهى عن المحبات أمن من عذاب الله ومن لم يأت بشيء من ذلك فهو مخلد في النار (8)، والذى أقرّ وصدق وقصر في الأعمال التأثر أن يكون ممدّداً غير خلد (9) فهو آمن من الخلود غير آمن من العذاب فسكان منه ناقصاً غير كامل.

(1) وفرعون (2) هو في (3) التصديق ن. (4) في ن (5) كان في (6) - (7) ق (8) إن ن. (9) جنّينم. (10) خارج ن (11) سورة المخلد (214) (12) واتي من ن. (13) لا مسألة ومن في (14) فهذا ق.
وأمن من أن يها كلاً ما تأثاً ثامناً غير نقص فوجب أن يكون نقصان أمنة نقصان إيمان إذا كان تمام أمنة تمام إيمانه. وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم إيمان من قصر في واجب بالضعف فقال: وذلك ضعف الإيمان، وهو الذي يرى المنكر فينكره بالباطن دون ظاهره. فأخبر أن إيمان الباطن دون الظاهر إيمان ضعيف، ووصفه بالكل قال: «كل المؤمنين إيمان أحسنهم خلقاً» والأخلاق تكون في الظاهر والباطن فما عم الجماع (1) وصف بالكل وما لم يعم الجماع وصف بالضعف. وقال بعضهم: زيادة الإيمان ونقصانه من جهة الصفة لمن جهة القيمة زيادة الإيمان من جهة الجودة (2) والحسن والقوة ونقصانه من نقصانها لمن جهة القيمة (3). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل من الرجال كثير ولم يكن من النساء إلا أربع» (4) ولم يكن نقصان سائر الناس من جهة أعيانهن ولكن من جهة الصفة وصفن أيضاً نقصان العقل والمدين ونقصان دينين بتركان الصلاة والصيام في الحيض (5) والدين الإسلام وهو والإيمان واحد عنه من لا يرى العمل من الإيمان. وسئل بعض الذكراء عن الإيمان فقال: الإيمان من الله لا زيد ولا نقص ومن الأعيان يزيد (6) ولا ينقص ومن غيرهم يزيد ونقص، فعندي قول: من الله لا زيد ولا نقص (7) إن الإيمان صفة الله تعالى (8) وهو موصوف به (9). قال الله تعالى: (الله تعالى المحسن الهمين) ودفعات الله لا توصف بالزيادة والنقصان، ويجوز أن يكون الإيمان من الله جل وعز هو الذي قسمه للعباد (10) منه في سابق علمنا لا يزيد وقت ظهوره ولا ينقص عما علمنا منه وقسمه له، والإيمان في مقام المزيد من الله تعالى من جهة القوة واليقين والمشاهدات أحوال الفينوب. كالفيل (1) فن (2) ن (3) والحسن ن (4) ومن مرير وفظامة وخدمة وطائفة رضي الله عنهم (5) وليس نقصان دينهن الأزكن الصفا والصلاة ن (6) ون (7) لان ن (8) الله ن (9) ق (10) في ل.
الله تعالى (1) وَكَذَٰلِكَ نَزَّلَ لِأَيْمَانِكُمَا مَدَّةً مُّقَدَّمَةً لِأَلْسَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَيْكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَارِرَ المُؤْمِنَينَ رَبِّيدًا (2) فِي بِوَاطِمٍ (3) بِالْفَوْقَةِ وَالْبِلَائِجِ وَيَبْقِيَ مِنْ فِرْعَوْنِ مَعَ الصَّحِيَّةِ (4) مُؤَمِّنٌ عَنَّا فَغُفِّلَ وَتَأَسَّفَ الْمَغُفُّلُ وَخَفَفَ مِنَ الْمَغِيرِ فَلا يَتَّقَى عَلَى النَّاسِ (6) فِي شَيْءٍ مِّنَ الْوَظَّافِرِ (6)

الباب الثامن والعشرون (6)

قولهم في حقائق الإيمان (6)

قال بعض الشيوخ (8) أركان الإيمان أربعة توحيد بلا حلف، وذكرب بلا بت، وحال بلا تسم، ووجد بلا وقت. ممّا خالف كلًا ولم يقبل ذلك، وهو يُوصَف، ووجد بلا وقت، وأن يكون مشاهدًا للحق في كل وقت. وقال بعضهم: من صح إيمانه لم ينظر إلى الكون وما فيه لأن خسارة الحياة من قلة المعرفة (10). وقال بعضهم: صدق الإيمان التوحيد لغة تمحوره الحياة من الله. وقال المؤرخ الصدر نور الإسلام منيب القلب إلى ربة شهيد الغضاد لربه سليم المحب، وَمَعْرَقَ بِرَبِّهِ مُحَّرَّق بقره صارخ من بعده. وقال بعضهم: الإيمان بالله مشاهدة (71) ألوهيةً. وقال أبو القاسم البغدادي: الإيمان هو الذي يجمعك (61) إلى الله يجمعك بالله والحق وإين ويوجد من وافق الشيء فروته الأفكار، ومن تفرق عن الله بيده

(1) سورة الأئمَة (6) (2) إبّانهم (3) التوبة ق (4) - (6) (5) لأبههم (6) في حقائق الإيمان ق (7) - (7)قم - (8) حقائق في (9) ق - (10) بالله تعالى ق (11) - (12) منفرد (13) الإباحة ق (14) ق
وتتبع شوته وما يعوض قولاً صحه لا ترى أنه أمرهم بنكر العباقرة عند كل خطرة، ونطرة. فقال: (1) يا أيها الذين آمنوا أمئاهموا. (2) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الشرك أخرى في أمتى من (3) ديب الليل (4) في الصفا في مكة. (5) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (6) تمس عبد الدنار (7) تمس عبد الدنار (8) تمس عبد الدنار (9) تمس عبد الدنار (10) تمس عبد الدنار (11) تمس عبد الدنار. وقال: (12) يا أيها الذين آمنوا. فأما (13) الليل فأمه (14) في نوره. فتكون شاهداً (15) لما ذكر تكلمته. (16) وفي قوله: (17) يا أيها الذين آمنوا. فأما (18) الليل فأمه (19) في نوره. فتكون شاهداً (20) لما ذكر تكلمته. (21) ولترك تكلمته. (22) ولا ترك تكلمته. (23) وجعل بعضهم الإمام واليا (24) الإسلام واحداً وفرق بعضهم بينهم، فقال من فرق: (25) الإمام عالم والإيمان خانص. (26) وقال بعضهم: الإسلام عالم والإيمان خانص. (27) وقال بعضهم: الإمام عالم والإيمان خانص. (28) وقال بعضهم: الإمام عالم والإيمان خانص. (29) وقال بعضهم: الإمام تفقه النار. (30) وإلا يتقرب الحق مندرك، والمعبر بره وهو أن (31) تعرفه بصفاته والإيمان عقد الصلب، لحفظ الصلب، ومعرفة البر، والإسلام مشاهدة قيام الحق بكل ما أنت به مطالب.

(32) الباب التاسع والعشرون

(33) قولهم في المذاهب الشرعية

(34) هم يأخذون لأنفسهم بالحوث والأوقاني، فإنما يختلف (35) فيه الفقهاء

(36) سورة النساء (136)) (37) باب ورولاه في (38) لديبه في (39) ق - (40) بيتهم في (41) في م (42) أيض في (43) م - (44) في م - (45) ق (46) في م (47) في م (48) في م (49) في م (50) في م
وهم مع اجماع الفرقة في أمكن. ويرون اختلاف الفقهاء صواباً ولا يعترض الواحد منهم على الآخر؛ وكلّ يجتمع عليهن مصيب، وكلّ من استند مذهبًا في الشرع وصح ذلك عنهما، والمعيد من أهل الاستنباط غير مصير باعتقاد ذلك، ولم يكن من أهل الاجتهاد

أحد يقول من اتفاه من سبق إلى (1) قلبه من الفقهاء أنه أعلم وقوله حجة له.

وأجمعوا على تجهيز الصلاة وهو الأفضل عندهم (2) مع التبن باليوت، ويرون تجهيز إداة جميع (3) الافتراضات عنه وجوهها، لا يرون التقصير والتأخير والتفرط فيها إلا معد.

ويرون (4) تفصيل الصلاة في السفر ومن أدم السفر من لهم مقرر أنم الصلاة. ورواوا الفطر في السفر جازأ، ويعتبرون

واستطاعة الحج عندهم الأكمل من أي وجه كان، ولا يشورون الزاد والراحة فقط. قال ابن عطاء: الاستطاعة اثنان؛ حال ومال، فإن لم يكن له حال يقله، فاليبلغه (5)

(1) الباب الثلاثون

(2) قولهم في (3) المساسب

أجمعوا على اباحة المساسب من الخرف والتجارات (4) والحرث وغير ذلك مما أباحته الشريعة على تجبر وتثبت وتحرز من الشهات. وأنها تعمل للتعاون وحمم الاطعمة بنية العود على الأعيار (5) والعطف على الجار. وهي عندهم واجبة من ربط به غيره من يلزم به فرضه. وسبيل المساسب عند

(1) مثلاً ن (2) مثلاً (3) المفروضات في (4) نص م
(5) لا يجب عليه ن (6) ن (7) ن (8) ن (9) ن (10) ن (11) جنده م (12) ن
الجنيه على ما سبق من الشرط سبيل الأعمال المكرمة إلى الله عز وجل، ويستغل العبد بها على حسب ما يستغل (1) في إتيان ما ندب إليه من النواقل لا على إنها (2) تجلب (3) الأرزاق وتجار المناعف، وهي عنده غيره مباح للفرد ليس يوجب عليه من غير أن يقدح في توكه أو يجرح (4) دينه، والاستعمال بوظائف الحق أولى وأحق، والإعراض عنه عند صحة التوك والثقة بالله أوجب. وقال سهيل: لا يصح الكسب لاهل التوك إلا لانتفاع السنة، ولا لمجرم إلا للتعاون (5).

هذا محققنا وصح عندنا من مذاهب القوم من أقوالهم في كتبهم من ذكرا أسمائهم (6) بدء وما صمده من النقاط ممن عرف أصولهم وحقائق مذهبيهم، والذي فهموا من رموزهم وشاراتهم في ضمن كلامهم، قال وليس كل ذلك مستوراً لهم على حسب محققيهم، وأكثرما ذكراً من العلل والاحتجاج فمن كلامنا عبارة على حصلنا من كتبهم ورسائلهم، ومن تدبر كلامهم (7) وتفحص كتبهم شبه ما حكيناه، ولولا أن كرهنا الأطلالة والا كنار كما نذكر مكان ما حكيناه من كلامهم من كتبهم نسماً ودالة إذ ليس كل ذلك مرسوما في الكتب على التصريح. وقد كرنا الأ ن بعض ما (8) تخصصوا به من أقوالهم وما استعمالهم من الفاظهم مما تفرقوه به، والم (!(8) والكلمة التي عنا بها وما يدور كلامهم عليه ونشر (9) بعض ما يمكن شرحه وبالله استعين (11) ولا حول ولا قوة إلا بالله (12) (12).

(1) من ن (2) انها (3) بالازراق (4) في ل (5) قال الديش رحمة الله عليه في (6) انها (7) فتحص م (8) تحققنا في (9) استعماله ن (10) ن (11) (12) (11) في (12) الملك العظيم في
في علوم الاحوال (1)

(2) أول وباب التوفيق (3) علوم الاحوال (4) علوم الاحوال
(5) والإحوال وواواث الاحوال ولا يرث الاحوال إلا من صحب الاحوال. وأول
تصحيح الاحوال معرفة علمها وهي علم الاحكام الشرعية من أصول الفقه
من الصلاة (6) والصويم وسائر الفراق إلى علم المعاملات من النكاح والطلاق
وال.playlist (7) وما يوجب panties وندب الله وقاتلهما على يده فليس من أوامر
الماعش، هذه علوم العلم والاكتساب فأول ما يلزم العبد الاجتهاد في طلب هذا
علم واكمه على فدار ما أمكنه ووسعته حسبه وقوى عليه فهمه فبعد إطلاع علم
التوحيد (8) والعرفة على طريق الكتاب والسنة وأجمع السلف الصالح عليه
الندر الذي ينفيه (9) صلى الله عليه والجامعة (11) فان وفق لما فوره من
فوي (10) الشهوة التي تمرره من خطر أو تأثر قد يكون أعرض عن خواطر السوء
اعتراض في الجلالة التي عرفها وحاجي عن (12) النادر الذي يهاجه فيه ويجاء له عليه
(13) ونادى فو في مغبة إن شاء الله عز وجل واشتغل بإستعمال علما وكمل
مأول ما يلزم على أطقات النفس ومرفقاتها ورضاها وتهذيب أخلاقها ومكافحة
العنو وفتن الدنيا وسبيل الأحترام منها وهذا العلم علم الحكمة، فذا استقات
النفس على الواجب وصلحت طباعها وتأدب بآذابة الله عز وجل من (14) مين

(1) — (1) فصل م (2) فقول ن (3) — (3) م —
(4) — (4) وجوه م (5) وفوقي، ق. (6) والصيام ن (7) وال букв. ق.
(8) ن — (9) به ونصبح في (10) فنتاج الله ارواهم في (11) الشهبة ق.
(12) المناظر ن المناظر ق (13) ونابا ن (14) ذم ق.
جوازها وحفظ أطرافها وجمع حواسها سهل (1) عليه إصلاح أخلاقيها وتطهير الظاهر منها والفراغ مما لها وعزوفها عن الدنيا وأعراضها عنها، فعند ذلك يمكن العبد (2) مراقبة الخواطر وتطهير السرائر وهذا هو علم المعرفة. ثم وراء هذا علم الخواطر وعلم المشاهدات والماضفات وهي التي تختص بعلم الأشارة وهو العلم الذي (3) تفرد به الصوفية بعد جمعها سائر العلوم التي وصفناها، وإنما قيل علم الأشارة لأن مشاهدات القلوب ومكافحت الابصار لا يمكن العبارة عنها على التحقيق بل علم بالمذاهب والواجح ولا يعرف إلا من نازل تلك الأحوال وحل تلك المفاهيم، وهي بسبب من أن من العلم كهيئة المكون لا يعلم إلا أهل المعرفة بالله، فإذا نطقوا به لم ينكروا إلا أهل التزفة بالله (4) وعن عبد الواحد بن (5) ريد قال: سألت الحسن عن علم الباطن فقال (6) سألت حديثا من النبان عن علم الباطن فقال (7) سألت رسول الله عن علم الباطن فقال: سألت جبريل عن علم الباطن فقال يسالي الله عز وجل عن علم الباطن فقال: هو سر من سر من أجمله في قلب عبد لا يخف عليه أحد من خلفه. قال أبو الحسن بن أبي ذر في كتابه منهج
الذين أنشدنا للشبي: معلم التصوف علم لا نفاده للو علم لن تفساي رضي فيه أقوله (8) للارباب يعرفها أهل الجزائل (8) وأصنع لخصوصي ثم لكل معلم (9) بدته ونهابة وبينهما أحوال متفاقمة. ولكل معلم علم (10) ورئي كل حال اسماء وع (11) كل مقام أئمة ونف، وليس كل ماني في مقام كان
(1) عليا ق (6) من ن. (2) تفرد ق (6). وذكر أبو الحسن ابن أبي ذر في كتاب منهج الله (6) زيد ن (1) - (7) ق. (7) الأئلاب ن (8) والفضل ق والصندب من (9) بد ق (10) واكل ن (11) علم م.
منفي فيها قبله ولا كل ما أثبت فيه (1) كان (2) مثبتا فيما دينه. وهو كأ روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا إيمان عدا إيمان الصادق، والصادقة (3) ادكروا ذلك إذ كانوا قد حلوا مقام الأمانة أو جوزوه إلى ما فوقه وكان عليه السلام مشرفا على أحوالهم فصرح لهم. فأما من
لم يشرف على أحوال السامعين وغير عن مقام فنفي فيه وأثبت جاز أن (1) يكون
في السامعين من لم يحل ذلك المنام، وكان الذي نفاد القائال مثبتا في مقام السامع
فسيقي إلى وهم السامع أنه نفي ما أثبت العلم (2) نفطا قائله أو بدعه ورما كفره،
فلما كان الأمر كذلك اصطحبت هذه الطائفة على الفاظ في علومها للفوقوها (1)
بينهم ورموا بها، فأدرك صاحبها وخني على السامع الذي لم يحل مقامه فأما أن
يحسن نظره بالقائل فيقبله ويرجع إلى نفسه فيحكم عليها بقصر فيه عنه أو يسوبه.
فيهوس قائله وينسبه إلى الهندى، وهذا اسمه لم ردد حق وانكره.
قال بعض المتعمرين لأبي العباس بن عطاء: ما بالسكم أنها المتصورة قد أشتققت
الفاظا أغر بهما على السامعين وخرجتم عن اللسان المعتاد، هل هذا إلا
طلبا للمعلوم أو سراً لمواز المدينة؟ فقال أبو العباس: ما فعلنا ذلك إلا لميرتنا
عليه لميرتنا علينا (8) كيلا يشرمو غير طائفة لنا، فنا ندعه يقول:
أحسن ما أظهره (3) ونظره (4) بادي، حق القلوب نشره
يخبرني عنك وعنه أخبره (1) م كسوه ورثته ما يستر
عن جاهل لا يستطيع يشعره يشعره يسهم إذا ما يعبره.
فلا يبيت الناس بل لا يعثره ثم يواضح غيره فيخبره
فيظير الجيل ويبدو زمرة (10) يدرس العلم ويعفو أمره.

(1) م - (2) منفي في (3) هذا ن. (4) بكل ن. (5) نفاط ق. (6) فيها ق.
(7) طنا ن (8) لا ين (9) الله شأن. (10) البصي ن (11) ويرده ن.
إذا أهل البصر، سألزمهم
 Iniالعلم بالإشاره
 نشیر بها فتجلتها عوضًا تقصر عن ترجيح البصره
 و веществها و شهدها و سروها ل في كل جارحة
 (5) إشاره
 ترى الأبواق في الأحوال أسرى كأسير العارفين
 121 دوی الحصاره

(8) الباب الثاني والثلاثون

في النصوص (6) ماهو (7)

سماحت أبا الحسن محمد بن أحمد الفارابي يقول: أركان النصوس عشرة، أوها
 تجرید الوجود، ثم فهم السماع، وحسن العشرة، وإيثار الإيثار، وترك الاختيار
 وسرعة الوجود، والكشف عن الخواطر، وكثرة الأسفار، وترك الاكتساب،
 وتحريم الذكر. معنى تجرید الوجود أن لا ينبو به خاطر تشبه أو (3) تطيل.
 وفهم السماع أن يسمع بحالة لا يعلم فقط، وإيثار الإيثار أن يؤثر على نفسه غيره
 بالإيثار لكون فضل الإيثار لمجردة، وسرعة الوجود أن لا يكون فارغ السرّ لذا
 يثير الوجود ولا متماثل (4) السرّ، بما ينبع من سماع زواج الحلق، والكشف عن
 الخواطر أن يبحث عن كل ما يخطر على سرّه في نابع ما للحق ويدع ما ليس له
 وكثرة الأسفار لشهد الاعتبار في الآفاق والاقطارات فالله تعالى (5) (أو كم
 يسيروا في الأرض فيشتركون كيف كان عائبة الذين من قبلهم) (6) (قل

(1) (11) م - (3) لون (3) الإشاره (4) انيهام ن (5) أناره م
 (2) ذو ر - (7) وابدا إن تأتيك ف عليك دون أو تذكره ف عليك قول ق
 (8) (8) م - قول في (9) - (9) م - (3) نبائل ن (11) ن -
 (10) سورة الروم (8) (11) سورة الطور (12) سورة التكبير (13)
 (14) سورة الروم (8) (15) سورة الطور (12) سورة التكبير (13)
الباب الثالث والثلاثون

في السكشيف عن الخواطر

قال بعض الشيوخ: الخاطر على أربعة أوجه: خاطر من الله عز وجل وخاطر من الملك، وخارً وخر من النفس، وخار من العدو، فلدى من الله تقبيله، والذي من الملك (1) حيث على الطاعة، والذين من النفس، مطالبية الشوء، وذل من العدو وتربيهم المقصورة، فلنور التوحيد يقبل من الله وبنور المعرفة يقبل من الملك، وبنور الإيمان ينعي النفس (2) وبنور الإسلام يرد على العدو.

الباب الرابع والثلاثون

في التصوح والاسترسل

قال (1) الجنيد: التصوح حفظ الأوقات (11) قال: وهم لا يطالمون عبد غير حده، ولا يوافقون غير ربه، ولا يقارنون غير وقته، وقال ابن عطاء: التصوح

(1) - (11) م، (11) وق س (9) جنيد (10) م، (10) وق س (9) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) فصل م (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة ن (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة N (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة N (7) - (4) م، (6) ترغيب و ق (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) م، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) ترغيب و Q (6) من الشهوة N (7) - (4) M، (6) T

(1) لنجد (2) سره (3) يغزة (4) نحو (5) نود (6) - (7) ن - (8) فارس (9) المرجح (10) سورة الاعراف (11) (12) (13) - (14) ق. في مسيرة في تلك الحالة جمولا بأحذة ق. (14) ما ق.
ما كان من يدٍ على حالٍ، 

(1) تصدٍّرُ، حتى يتجرم عنده صاحب الحال.

(2) وترد أن نبتكر الآل آن ببعض المقامات على لسان القوم من غير بسط

كراهة الاطالة، ونحكي (3) من مقالات (4) المشاه في ما قرب (5) منها إلى

الافهام دون الرموز (6) الخفية والاحتمالات الدقيقة (7) ونبدأ بالنوبة (8).

(8) الباب الخامس والثلاثون (9)

قولهم في النوبة (10)

سُئل (11) الجنيد بن محمد عن التوبة ماهي؟ قَالَ: (12) هو نسيان ذبيحة.

وسائل سهل عن التوبة. فقال: (13) هو أن لا تنسى ذبيحة. فمعنى قول (14) الجنيد أن تخرج حلاوة ذاك الفعل (15) من فيلك خروجاً لا يبقى له في سارك

أثر حتى تكون (16) منزلة من لا يعرف ذلك (17) فقَال روي: (18) عن النوبة

أن تبوب من التوبة مناه ما قالت رابعة: استعفر الله من قلة صدقي في قوله

استغفر الله. سُئل (19) الحسين المغازي عن التوبة. فقال: (20) عن توبة

الانتربة أو توبة الاستجابة؟ فقال اليسائل: ما توبة الانتربة؟ قال: أن خاف من

الله من أجل قدرته عليك. قال فما توبة الاستجابة؟ قال: ان تسحبي من الله

لفر به منك. قال ذو النون: توبة العام من (21) الذنوب، وتوبة الخاص من Stevenson..الغالة

وتوبة الانبئاء من رؤية غيرهم عن بلغ ما ناله غيرهم (22). وقال النوري: النوبة

أن تبوب من ذكر كل شيء. سبي الوجد وعز. قال إبراهيم التلقى:

(1) يصفه في فصدهم (2). ثم بعد هذا في ون (3) في (4) مقامات في

(5) ق. (6) الارضية والانبارات في الخفية (7) - (8) من - (9) م - (10) م - (11) ه - (12) م - (13) كن - (14) الفعل في (15) ن - (16) الفعل في (17) من الرسلين في
النوبة أن تكون الله وجه بلوفا كما كنت له قفا بلا وجه (١)

الباب السادس والثالثون

قولهم (٢) في الزهد
قال (٣) الجنيد : الزهد خلو الأيدي من الاملاك، والقلب من التتبع. قال على بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) وسُل عن (٤) الزهد (٥) ما كان (٦) فقال: هو أن لابليبه من كل الدنيا من مؤمن أو كافر. قال يحيى : الزهد ترك البد.
قال مسرور: (٧) الزهد الذي لا يملكه مع الله سبحانه. سُل السبيل عن الزهد فقال: ويلكم أي مقدار لا أقل من جناح بعوضة حتى يزهدها. قال أبو بكر الواسطي: كم تقول (٨) بترك كبيع، والذي تقول بأعرابك عما لايزن عند الله جناح بعوضة. سُل السبيل عن الزهد فقال: لا زهد في الحقيقة لأنه إذا أن يزهدها ليس له فليس ذلك بزهد؛ أو إزهدها (٩) هو له فكيف يزهدها وهو معه وعندنا، فليس إلا ظاف النفس (١٠) ؛ وبذل ومواساة. كأنه جعَل الزهد ترك الشيء فيها ليس له ولما ليس له لا يصح له تركه لأنه متروب، وما هو له (١١) لا يمكنه تركه

الباب السابع والثالثون

قولهم (٢) في الصبر
قال سهل: الصبر انتظار فرج من الله تعالى (١٢) قال وهو أفضل الخدمة وأعلاها. وقال غيره: الصبر أن تصير في الصبر. معناه أن لا تقطع فيه الهرج.

(١) والله الوكيل ن (٢) هب ق (٣) جهنم ق (٤) في ترك ق (٥) في ترك ق (٦) في ترك ق (٧) في ترك ق (٨) ق (٩) ن (١٠) ن (١١) ن (١٢) ق (١٣) ق (١٤) ق (١٥) ن (١٦) ق
الباب الثامن والثلاثون

قوله (۱۳) في الفقر (۶)

قال أبو محمد الجربى: الفقر أن لا (۱۳) نطلب المعدوم حتى تفقد الموجود.
مناهج أن لا قطع اللزق (1) إلا عند خوف (2) العجز عن القيام بالفرض.
قال ابن الجلائ: الفقر أن لا يكون لك فذا كان (3) لا يكون لك (4) على معنى قوله تعالى: "وَإِنَّكَ لَمَرْجِعُ الْأُمَنَّى١" (5) وَفَلَوْنَ أَنْ يَنْفَسُوهُمْ وَلَوْ كَانُوا١ يَبْتَغُوهُمْ خَصْصَاءً). قال أبو محمد روبهم بن محمد: الفقر عدم كل موجود، وترك كل مفقود. وقال ابن الكتاني:
اذ صاح الافتقار إلى الله صح الغنى (6) بِيَالِدِهِ لأَنَّهَا حَالَانِي لَا يَتْحِبَ هُدَى إِلَّا
بالإِلَهِ. قال النوري: نعت (8) الفقيه السكون عند العلم، والبذل والإيتاء عند الوجود. وقال بعض السكيراء: الفقر هو الجوه ممن الأرقام والزمرة من السؤال لفوله عليه السلام: "فَلا قَبْسُ عَلَى الَّذِي لَهُ إِلَّا فَقْرُ".
قال الدراج: فَقَضِيَ كَفَّ أَسْتَادًا أُرِيدْ مَكْحَلًا فُجِدَتْ فِي قَطْعَةٍ فَقْصَاءٍ إِفْتِحَرَت
فلما جاء قلت له: وجدت في كنفتك (9) قطعة. قال: قد رأيتها ودهام.
قال: جَعَلَهَا وَشَرَّتْهَا شِيْطَانًا، قَلْتُ لِهَا مَا كَانَ أَحَدُ هَذِهِ الْقَطْعَةِ يُقْبَلُ مِمْعَامُكَ. قَلَّ:
ما رَفَعَهَا الْأَمْرُ إِلَّا الْخَيْرُ. شَمَّتْ أَبَا الْقَامِسَ الْبَغَدَاَيِّي يَقُولُ: كِتَابُ الْعَلِّيِّ الْمَلِكِيّ (10) لَهِذِهِ الْوَرِيَّةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَنْسَان. فقال النوري: أيها الشيخ غداً الديد، إذا انت لا ببه، فأنا يقول:
كَأَوَّلَا وَأَمْعَدُ هَذَا مَا أَنتَ لَأَنْسُهُ، فـُقَـتَ خَالِمَةٌ سَاقُ عَبْدُهُ جُرَاءٌ، فـُقَـرَ وَصَبَّرَ هُمَا وَأَبْنَاهَا، قَلَبُ يُرِى رَبَّهُ الْأُمَيْدَ، وَأَجْمَعَا، أَحْرَى أَهْلَبِسَ أن تُلْقَى الجَبِيبُ بـُهْ.
الْذِـّـرِّيْـَـٰيْـَـٰ فِي الْنَّبِيَّ الْأَلِي، طَلَبْـَـٰيْـَـٰهُ الْمَحْمُوَّدُ، وَالْمَمْـَـٰهِدُ مَّـَٰلِيّ، مَّهْـَـٰيْـَـٰهُ وَسَمْـَٰيْـَـٰها.

(1) ـ (2) نـ (3) للنـ (4) نـ (5) سورة التوبة (9) وـ (6) محمد بن علي مـ (7) مـ (8) الفقه
(9) مـ (10) الحديث
سَمَّى بَعْضُ الْكِبَارِاءُ: مَالِئَدٌ (١) مَنَّ الْأَعْنَابِ عَنِ الْعَوْدٍ (٢) بِفَضْلٍ
مَا عَنَّهُمْ عَلِىٰ هَذِهِ الْطَائِفَةِ؟ قَالَ: تَلَاثِيَةٌ أَشْهَاءٍ، أَحَدَهَا أَنَّ الْذِّي فِي أَيْبِهِمْ غَيْرُ
طِيبٍ وَحُلْوَاءُ خَالِصَةٌ اللَّهُ (٣) وَمَا اسْتَمَنَّ إِلَى أَهِلٍ اللَّهِ فَقَبَلَ وَلَا يَقْبَلُ
إِلَى الطَّيِّبِ (٤) وَالثَّانِيَ أَنَّهُمْ مَسْتَحْقِقُونَ فِي جَرْمٍ الْآخَرِ وَرَكَّةُ الْعَوْدٍ عَلَىٰهُمْ وَالْثَّوَابُ
فِيْهِ (٥) وَالثَّالِثُ أَنَّهُم مَّرَادُونَ بِالْبَلَاءِ فِي مَنْعُومٍ الْحَقَّ عَنِ الْعَوْدٍ عَلَىٰهُمْ لَيْمَ مَرَادُهُ
فِيْهِ (٦) قَالَ (٧) فَارِسَ يَقُولُ: قُلْتُ لِبَعْضِ الْأَفْتَرَاءِ مَرَّةً وَرَأَيْتُ عَلَى أُثْرِ الجَمْعِ
وَالضَّرَّ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ فِي مَطْمُوعٍ: قَالَ: أَخَافِ أَنْ أَسْأَلَهُمْ فَيَنْعُوْنَ فَلا يَفْلِحُونَ
وَقَدْ بَلَغَني عَنِ النَّبيِّ صَلِّي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ مَا افْلَحَ
مِنْ مَنْهُهُ. (٨)

(٨) الْبَابُ الطَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونُ

ْقُولُهُمْ (٨) قَالَ: (٨) الْبَابُ الطَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونُ

سِلْكُ (٩) الجَنِيدِ عَنِ التَّوَاضِعِ. قَالَ: هُوَ حُفْضُ الْجَنَاحِ وَكَسْرُ الْجَانِبِ. قَالَ
رَوْمَيْ: التَّوَاضِعُ تَذَلِّلُ الْقَلَبَ لَعْلَامِ الْغَيْبِ. قَالَ سَهْلَ: كَالْذَّكَرِ اللَّهِ الْمَشَاءُ،
وَكَالْتَوَاضِعُ الْيَوَا. وَقَالَ غَيْرِهِ: التَّوَاضِعُ قَبْلُ الْحَقَّ مِنْ الْحَقِّ لِلْحَقِّ. وَقَالَ
آخَرُ: التَّوَاضِعُ الْإِفْتَخَارُ بِالْقَبْلِ، الْإِعْتِناصُ لِلْيَدَةِ، وَفُحُولُ أَنْقَلَ أَهِلِّ الْمَلِّةِ.

(٨) الْبَابُ الْاَرْبَعُونُ

ْقُولُهُمْ (٨) قَالَ: (٨) الْبَابُ الْاَرْبَعُونُ

قَالَ أَبُو عُمَرُ وَالْدَمْشِقِيُّ: الْخَالِفُ مِنْ يَخَافِ (١٠) مِنْ نَفْسِهِ أَكْثَرُ مَا يَخَافُ

(١) - (١٠) قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ قَا
الباب الحادي والأربعون
في قوله تعالى (11)

(1) سهيل (12): التقوى مشاهدة الأحوال على قدم الانفراد. معناه أن يتقى كما يسوى الله سكوتاً يشبهه واستحلاه له وفي قوله تعالى (13) (كَأَنْ تَقُوَا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ) أي يجمع استطاعتك. قال سهيل: ما استطاعتَكم أظهر الفقر والفاء إليه. وقال محمد بن سنجان: التقوى ترك مادون الله. قال سهيل في قوله

(1) سيد م. (2) م. (3) م. (4) م. (5) م. (6) م. (7) المخزات ناظمة كتاب الفهم (8) المخزات ن. (9) هل ق. (10) هل ق. (11) هل ق. (12) هل ق. (13) أهل. (14) أهل.
تالى (1) (وَلَسْتَ بِالْمُجَّهِرِينَ ﺑِذَٰلِكَ الْمُنْتَظِرِينَ) قال: هو البَنْيَة* وهو الأُخْلاص (2)
قال غَيْرِهِ (3) أَصِلُ الْعَلَاءِ مِنْ جَانِبَةِ الْنصِبِ وِمِبَانيِ النَّفْسِ فَفِي قُدْرَةِ فَوْقُهُمُ من
حَظْوَاتٍ أنفسهم أَدَرَكُوا الْيَقِينَ. أَنَّدَعُونَا لِلْعُرَوْيِ

إِنِّي أَتْبَعُكَ لَنَمَا بِهِ مِنْ مَحْمُذَةِ السَّيِّرِ
أَيُّحْوَاهَا كَمَا وَقَدْ أَلْفَ يُقُولُ مَدِيْ السِّيْرِ
ِّتُوَ مِنْ السُّرَاحِ (4) بِسِرْهَا وَحُوْاتٍ ﻣَكْنُونَ ضِرْبِمِ
لَسْنَ أَجَلَكَ أَنْ أَرَى مَنْ أَجَلَ ﱡسَوْاءَ ﱡلِحْضَرٍ التَّحْدِيرِ

الباب الثاني والأربعون

(5) قوله في الأخلاص

قال الجَنِيدِ: الأخلاص ما أريد به الله من أي عمل كان. قال رأيَم: 
الأخلاق ارتفع رؤيتك من الفعل. سمحت طارس يقول قدم على أبي بكر 
الفحلتي قوم من الفقراء من أهل خراسان فقال (4) لهم أبو بكر: بِمَ أَرَكُم شيخكم؟
يَعِينَ أَبَا عُيُونَ فَقَالُوا: يَأْمُرُوا بِكِتَارِ الْطَّاعَةَ مَعَ الْتَزَامٍ رؤِيَةٍ التَّقْسِيمِ فِيهَا. فَقَالَ: 
وَيَعِينُ (5) أَلَّا يَأَمِرُكُم بِالْغَيْبَةِ عَنْهَا بِرُؤِيَةٍ مِبَدِّلَهَا؟ قَبْلَ لَا يَبَسَّرُ بِالْبَصَارَ بَنَ عُطاءٍ
ما الخالص من الأعمال؟ قال: ما خالص من الأفكار. قال أبو يعقوب السوسي
الخالص من الأعمال مال معله به ملك فكينته، ولا عدو في نفسه، ولا (6) النّفس
فتعجب به. معناه (7) انقطاع العبد إلى الله جل وعِز ورفع إليه من فعله

(6) سورة المجده (4) يُحَايَن (3) وَنَ (2) حُتمَتْ (4) ق -
(5) أماَّن (6) نَ (7) وَهَ (8) واَهَةُ المَوْقِعُ ن
الباب الثالث والأربعون

oulum fi al-shakra

 قال (1) الحارث الحاسي: الشكر زيادة الله للشاكرين. معناه إذا شكر زاده الله توفيقاً وفرداً. قال أبو عيسى الخراز: الشكر الاعتراف للمنعم والإقرار بالربوبية. قال أبو علي الرخاز: لو كل مراحتك من أها الله، نشئ عليك ما أوئت من حسن، لكان ما عاد الشكر إلا شكرت في الإحسان والحسن. قال بعض البكاءاء: الشكر هو الغيضة عن الشكر بروح المنعم. قال يحيى بن معاذ (3): أت بشاكراً مادته شكر، ونهاية الشكر التحير. وذلك أن الشكر نعمة من الله يعجب الشكر عليها، وهذا لا يتناهي. أنشدونا (4) لابن الحسن النوري (1)

 سأشكر لا أني أجازية متعمة بشكر، ولكن كنت يقال له الشكر، وأداك إياها الله لك، وحسنها، وأخرج ما يبني على الشرك الالثكر. كان بعض البكاءاء يقول في مناجاته: إنك تعلم عجزي عن مواضع شركوك. (2) فأشكر نفسك عني.

الباب الرابع والأربعون

oulum fi al-tuwal

 قال (6) سري السقطي: التوكل الأفتلاع من الحول والقوة. وقال ابن
الباب الخامس وألآ ربعون

قصص في عشراً

قال الجينيد: الراضا ترك الاختيار. قال حارث: الراضا سكنت القلب تحت جريان الحكم. قال ذو النزوان: الراضا سرور القلب عبر القضاء. قال روي: الراضا استقبال الاحكام (الفرج. قال ابن عطاء: الراضا نظر القلب إلى قديم اختيار

(1) ن- التغايام (2) قال أبو أبو الراضا طرخ البدن في الهبوة وخطف القلب بالرودية والرطوبة في الكسحية ق (3)- (4) ن- (5) يقيني م (6) ن- (7) احتضن م (8) الغر في
الله سبحانه وتعالى كتب هؤلاء الجليلين الفضل قال سبحانه تعالى: اللهم ارض عني فقالت له اما تستحي أن تقلب رضا من لست عنه راضي. قال سبحانه: اذا افضل الراضي بالرضوان اتصلت الطمأنينة فطوري لم وحسن ما ب. يزيد قوله جل وعز (1) فعناه الرضا في الدنيا تحت عماري الأحكام (2) ورث الرضوان (3) في الآخرة بما جرت به الايام قال الله تعالى (4) ومقدست بينهم بالحق قيل الحمد لله ربنا آلا إلين (5) فهو قول النوريين من أهل الجنة والنار من الموحدين من أهلها فان المشركين لا يرون لهم في الحد لأنه مجموعون. انشدنا للنورى إن أرض الالزارات نجرعها عن ابن ابتر إما ما استمتب القدر عواقب اشهدت بعض الحضور فما يرعي الشكر إلا ناقة نور

الباب السادس والأربعون

(6) قول في اليقين

(1) سورة المائدة (119455) (2) قال بعثتم في (3) م (4) سورة الزمر (785639) (5) م (5) (6) م (6) (7) م (7)
الباب السابع والاربعون

قوله في الذكر

حقيقة الذكر أب تمام ما سوى الدكر في الذكر لقوله تعالى (4)
(وأذكُرُ رَبَّكَ إِذَا كَسَبَتْ) (3) يعني إذا نسيت مادون الله فقد ذكرت الله.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم "سقي المفردون قبل ومن المفردون يرسو الله قال
الذكر نشأ كنيرة والذار كرات". والمفرد الذي ليس معه غيره. وقال بعض الكبار:
الذكر طرد الغفلة فإذا ارتفعت الغفلة فأنهذا كر (4) وان سكت (5) بشد الونالذيني
ذكر كنل لا أي تسميته لمحة وأيضر ما في الذكر ذكر لثاني
سجوت (1) أبا الفلاس البغدادي (1) يقول: سألت بعض الكبار قبل مابال
نفس العارفين تبتسم (7) بالذكر (8) وتبتهر وحى الافكار وليس يغضب
الفكر إلى مقر ولاذكارها اعوض (9) نصر قال استصغرت نمايات الذكر
فل لتحصل عن مكابيدها (10) وميها شرف (11) ما راء الافكار فغيها عن
أمم مجاهماتهم. معنى قوله استصغرت نمايات الذكار لأنها كثي حظوظ النفس
والملوك (10) قد أعربوا عن النفس وحظوظها، وأما أفكارهم فهنا تكون في
جلال الله وحيته ومنه واحسانه (12) ففي تفكر في الله تعالى عليها اجسالة له
وتعرض عما لهاعنت الله حريمه له في (13) قوله عليه السلام خبراً عن الله عزوج

(1) وافته التوفيق ن. (2) سوره الكهف (1318)
(3) أين (4) الله تعالى في (5) قال ن. (6) تارك ن. (7) من الذكاري
(8) ونحو ين. (9) سرر ن. (10) وعرا وعرا وعرا (11)
(12) ن. (13) ن. (14) ن. (15) ن.
(1) 9 من شغله (2) ذكرى عن مسألة أعتيدها أفضلاً عما أعلمه السائلين
(3) شمل مشاهدة عظيمة عن ذكر لسانه لأن ذكر اللسان (4) كله مسألة
(5) وأخرى أن مشاهدة العظيمة تخبره فقطمته عن الذكر له كقال النبي صلى الله عليه وسلم "لا أحيى (6) ثناء عليك » أنشدوا الأذروي (7)
أريد دوماً (8) أذكر كم فرب حبي في غيبة، وذكرها في وجده
وأعجب منه غيبة، ولوجه نارة، ورغب عين الذكر في أقرب وأبعد
قال الجنيد: من قال الله عن غير مشاهدة فهو مفترى يقال على صحة قوله (9)
قول الله تعالى (10) وآلموا أنبه إله أرسل الرسل الله) ثم قال (11) والله يشهد إنه (12)
اللهناقين لسانك نون أي كذب الله وان كانت السلمان صدق لأنه لم تكن عن مشاهدة (13) وقال غيره: القلب للشامدة واللسان للعبارة عن المشاهدة فن
عبر عن غير مشاهدة (14) فهو شاهد زور. أشهدوا لبعض السكارب:
أنت الأمولة إلى لا الذكر ولا يأوى حاجيًا فقلت أن يبطل به ذكر
الذكر وأسطلة يتجيبك عن نظره إذا توسعته من خاطر في فكر
معنا الذكر صفة إذا كفرت غبت في ذكرى كانت غيبي في وأنا يجيب
(15) العبيد عن مشاهدة مولاها أو مهما. قال مخرب السائل: صحت زجمي في (16)
البرية فرأيته كذا ذكر الله تغير لونه وأبيض. فقلت: يا هذا أرى عيبًا إنك (17)
كذا ذكرت الله حالت لبستك وتغيرت صفك فقلت: فقال (18) يا أختي أما (19)
انتك لو ذكرت الله حتى ذكره حالتك لبستك وتغيرت صفتك ثم أنشأ يقول:

(1) 9 من ن - (2) 6 م - (3) كل ن - (4) ن (5) الحكم ق
(6) 9 من م - (7) سورة النافعين (110) (8) م - (9) الوارث (10) البداية ن - (11) ق
الباب الثامن والازعون

«قولهم في الالسن»

مثل الجنيد عن الالسن ماهو؟ فقال الالسن ارتفاع الحشمة مع وجود الهمية
معنى ارتفاع الحشمة أن يكون الرجاء أغلب عليه من اللذاب. وقيل ذو النون
عن الالسن. فقال: هو انبعاث المحب إلى الجهد. معناه قال الخليل عليه
السلام (4) (أي أنا كيف تجلبي الموتى) ومقال الحكيم عليه السلام (6)
أرني أو أنظر إلى بك وقوله (إن دلاؤي) (7) شبه المذكر لا تطبق (8)
وكتيل

(4) يدري م (2) ن (2) محمد (2) سورة البقرة (362)
(5) رث ن (5) سورة الأعراف (13947) (6) شهية (7) إن أراي
(8) ن
باب التاسع والأربعون

قولتم في القرب ٦

سأل سرى السقطى عن القرب فقال: "هـ الطاعة. وقـل غـيره: الرحب أن يتدال(١) عليه ويتدار لعمله عز وجل (٧) وآسـعداً وآقترب" سـل رحم عن القرب فقال: "لأزالة كـل مـترض. وسأل غـيره عن القرب فقال: (٨) هو أن تشاهد أفعاله بك، معناها أن ترى صـناعته (١) ومنه عـليك وأتـبـعه فيها عن رؤية أفـعالك وأجـهـادك (١١)، وأخـرى (١١) أن لا (١٢) تراكم فـاعلاً لقوله عز وجل صلى الله عليه وسلم (١٣) (وَوَمَّا رَمِيتَ إِذْ رَمِيتَ إِلَّا لِلَّهِ رَمَيٌ) وقوله (١٣) (فَلَمْ نَقْطِلْهُمْ وَلَسَنَّ الله قَتَالِم). وأنشدنا النورى:

(١١) نـ (٢) المميـب ن (٣) المميـب قـ (٣) قـلال قـ (١٢) نـ (١٣) نـ (١٤) ذـ نـ (١٥) النـبـيـب قـ (١٦) مـ (١٧) سورة البقرة (١٩١) (١٨) مـ (١٩) ومنـهـــ (٢٠) فـالبـادـيـبـب البـانـيـبلاـيلاـبـب (٢١) أنهـ قـ (٢٢) يـربـيـب نـ (٢٣) قـلال قـ (٢٤) سورة البقرة (١٩٨).
أرأني جمع في منابعه وبهاءات إلاّ وذك عنك التّرب فما عنك لي عبر وليّة أيك حقيقة ولا منك لي بدّ ولا عنك مهرب تقرب قوم بارجا قوة فصلهم فما لي بعدا منك والكل سطّبها معناه ارواني حالى أن جمع بك ومنى عمانو يتقرب اليك والجمع واللغاء صفناه. ولا يكون القرب منك يصفق بل بك يكون القرب (1) اليك منك. ثم قال: تقرب (2) اليك أقوم بأعمالك وطاعتهم فوصيلهم تفضلان منك، وليست لى أفعال أتتربها اليك وأنا أهلك شوقا إلى القرب منك ولس سبيل (3) لى اليه من حيث أنا. أنشدوا لنا الدورى أيضاً يا من أشاهدها عنى فأحاسه ومن قربا يقدّر عزّه مما ليه إذا سمت نصه فلا عليه يدّى شوية ليس تقف هذا عليه معنى الساحة الآيس. يقول: كما أبدت من حيث أنا ردت عن الآيس ما منه من الفضل الذي بدا به (4).

الباب الحسنون
قولم في الأنصال
معنى الأنصال أن يفصل بسره عما سوى الله فلا بري (5) بسره بمعنى التعظم غيره، ولا يسمع إلاّ منه. قال النوري: الأنصال مكاسبات القلوب ومشاهدات الامصار مكاسبات القلوب كقول حارة كأنى انتظر إلى عرش ربي بارزاً، ومشاهدات الامصار كقوله عليه السلام: «أعبد الله كأنك تراه>> وقول

(1) م- (2) ذي ق (3) من
(4) وقال الشافى: قد تمحى ذاك ذه بيداً بإذن الله من خبر ذاك في
(5) لسره- م سره-
ابن عمر كن نحراً إيا الله (3) في ذلك المكان. وقال غيروه (4) الانتقال وصول السر إلى مقام الدؤل. معناه أن يشمله تحريم الله عن تعميم من سواه. وقال بعض الكبار: الانتقال أن لا يشهد المدع غير خالق. ولا يتصل بسره خاطر لغير صانعه. قال سهل: حركوا بالبلاء فتحركوا ولو سكنوا الصلاة.

الباب الحادي والهبنون

قوتهم في الحبة

قال الجند: الحبة ميل القلوب. معناه أن يملى قلبه إلى الله، والى ما الله من غير (3) تكلف، وقال غيروه. الحبة هي المواطنة (4) معناه الطاعة له فيما أمره، والانتهاء عما جبر، والرضي بحكم وقدر. قال محمد بن علي السكتاني: الحبة الايثار للمحبوب.

قال غيروه: الحبة ايثار ما تحب من تحب. قال أبو عبد الله النجاحي: الحبة لذة في الخلق، واستهلاك في الخالق. معنى الاستهلاك أن لا يبقى لك حظ ولا يكون لحبك علة ولا تكون قابلا لبسطه. قال سهل: من أحّب الله فهو العيش، ومن أحب فلا عيش له. معنى هو العيش (5) أنه يطيب عشيته لأن الحب يتلذذ بكل ما يرد عليه من المحبوب من مكره أو محبوب، ومنعه عيش له لأنه يطلب الوصول إليه ويفتق الانقطاع (1) دونه فيه عشيته. وقال بعض الكبار: الحبة لذة والحق لا يتلذذ به لأن مواعظ الحقيقة دهش (7) واستفهاء وحيرة، فحبة (8) العبد الله تعظم بحل الأسرار فلا يستحجز تعظم (8) سواء، وحبة (8) الله العبد هو أن يلبسه به فلا يصلح لغيره. وهو معنى قوله تعالى (10)

(1) دا呵呵 الموفق ن (2) بعضهم ن (3) مكاف في تسكيف ن (4) معناه ق (6) أي ق (7) منه ق (8) واستفهاء ق (8) (9) من ق (10) سورة طه (430)
(وأصطناعتك لَمْ تَتسنى) ومعني لا يصلح له عبره أن لا يكون فيهفضل لمراقبة الأغبار ومراعاة الأحوال. قال بعضهم: الحب على وجوبان حبة الآخر وهو للخصاص والعالم، وحبة الواحد من طريق (1) الإصابة فلا يكون فيه رؤية النفس والخلق ولا رؤية الأسباب والحوال بل يكون مستغرقاً في رؤية ما الله وما منه.

أعلهنا لبعضهم (2)

أحبب حبيب يلبس قلبي (3) أو جديته، فأدَّاك الله (4) فأنت أهلك الله، فلست أراك إلا أهلك (5) فأدَّاك الله في (6).

(4) وأناذا كأداك الله.

(2)说的话.

(6) تامه.

(1) حبيب.

(3) أصحح الحب إلا عن (5) تسامه، فنحن رأي حبيب يورث الصمة.

(6) أيضاً.

(4) فإن للقوم عبارات تفرَّدوا بها وأصطلالات فما بينها لا يكاد يستعملها غيرهم، أخبر بعض ما يحضر ونكشف معانيها (8).

(1) الإجابة في (2)قال نصر ق (3) عام ن (4) ذي ن (5) نادر م ناسو ق (6) م (7) - (7) ن - اطرق ن (8) بلغنا.
نقصد في ذلك إلى معنى العبارة (1) دون ما تضمنه العبارة (2) فإن مضمونها لا يدخل تحت الإشارة فضلاً عن الكشف، وأما قوله أحوالهم (3) فإن العبارة (4) عنها مقصورة وهي لأربابها مشهورة.

الباب الثاني والجنسون

قوله في التجريد والتفريد

فهم التجريد: أن يتجرد (1) بظاهره عن الأعراض ويباطله عن الأعراض، وهو أن لا يأخذ من عرضاً الدنيا شيئاً ولا يطلب على ما ترك منها عوضاً من عاجل ولا آجل. بل يفعل ذلك لوجب حق الله تعالى لا ليلة غيرو ولا لسبب وساسة، ويتجرد (2) بسره عن ملاحظة المقامات التي يجلبها والإحوال التي نازلتها، بمعنى السكون فيها والاكتفاء منها.

التفريد: أن يتجرد عن الأشكال ويتفادى الأحوال ويوجد في الأفعال وهو أن تكون أفعاله لا بذل فلا يكون فيها رؤية نفس ولا مراعاة خلق ولا مطالعة عرض، وتجرد في الأحوال عن الأحوال فلا يمد خلاف حالاً بل ينيب منزعة محوهاً عن لها، ويتجرد عن الأشكال فلا (3) يتأسس به ولا يستوحش منهم. وقيل: التجريد أن لا يملك، والتفريد أن لا يملك. أنشدنا عمر ويروث

عن المسك.

تجرد بالله تعالى فريد، فظل وحيداً وحيداً.
وذلك لأن التفرد عن رأيهم
فإن مفرد يسعوه يدل على
(1) لا في (2) (3) ن (4) من كنه أحوالهم (5) ظاهر م
(6) سبو (6) بسادة م
الأمن سراً في السموم وحداً(1) وكل وحيد بالبلاد قيد،
وآخر يسهو في الجرف تحت عن النفس جداً(2) فقيه منه تبيده.
وآخر(3) مكونان الأسر(4) بالغينماً فأصبحت عولاداً واجتهاباً وكدل.
فالذي أدى سيراً في السموم متوحده بالبلاد لأنه لا سبيل له ما يطلب.
ولا يمكن شيئا دونه، والذى تفردة عن النفس(5) وجا فلا يحس بالبلاء،
والذي فاك من أمر النفس بالغناه عنها هو الجني المقرب المتفرد بالحقيقة.

الباب الثالث والخمسمون

*قوله في الوجه* (6)

ومعنى الوجه: هو ما صادف القلب من فرع أو (7) عم أو رؤية معنى من
أحوال الآخرة أو كشف حلة بين العبود وبين الله وزوج. قالوا: هو جمع القلوب وبصرها، قال الله تعالى(7): إنا نهب لا تنعى الأنصار وليكن تعب
للقلوب في الصدور وقال(8): نوأ مغين السمع وهو سيدان(9) فن
ضف وجد تواجد، والتواجد ظهور ما يجد [في بطنه على ظاهره، ومن قوى
(10) جمع فيك، قال الله تعالى(11): «تنيمار منجية جليد أن ينسون رهم
وينتَّين جلودهم وقروهم إلى ذكرى الله». قال النوري: الوجه لهيب ينفاً
في الأسرار ويستح لعن الشوق(12) فتستغر ضروب الجوارح طبراً أو حزاناً عند ذلك
الوارد. وقالوا: الوجه متلون بالزوار والحمرة ثابتة(13) لأنزول. أنشدوننا للجند:

(1) فظل وحيدا ن (2) هورن (3) مطون (4) والغناه بالغني ن
(5) ن متفرد ق (6) هم ق (7) سورة الحج (8) 4536 (9) مم ن (10) وجه ق (11) سورة
(12) 3605 (13) 4536 (14) عن التلم (15) الله تعالى ق
وأيضاً عند (1) حسب صحيح مقدوم، 14
قد كان يطرقني وجدني، فأصابني،
وشهدنا لبعض السكار.

أبدي الحجاب فلن في ملائكته
هب الوجود وعند (2) حسب
وأيضاً عند (3) حسب عرف
لا الوجود يذكر بالوجود وإنما
قد كنت أطب بالوجود مروعاً
أفي الوجود يشهد شهوده
وقال بعضهم: الوجود بشارات الحق بالترقى إلى ميامات مشاهدته.

وأنشدنا (4) بعضهم:

(1) ويُفي الوجود من الأفضل والثمين
(2) ويُفي الوجود
(3) يفتي شهود الوجود
(4) يفتي الحكمة
(5) يفتي الحكمة
(6) يفتي الحكمة
(7) يفتي الحكمة
(8) يفتي الحكمة

الباب الرابع واحده:

لا قول في الالتباس...

العربية حال تبدو للعديد لا يمكنه معها ملاحظة السبب، ولا مراعاة الأدب،
وكأن أخذوا عن (9) تبنهما يستقبله. فما خرج إلى بعض ما ينكر عليه

(1) ظهر
(2) يقول
(3) حتى
(4) يتفق ن
(5) ن
(6) ن
(7) ن
(8) ن
(9) ن
من لم يعرف حاله ورجع (1) على نفسه أصحابه إذا سكنت غلبات ما يجد و يكون
الذي غلب عليه خوف أو هيبة أو اجلال أو حياء أو بعض هذه الأحوال؛
كما جاء في الحديث عن أبي لبابا بن عبد المدين حين استمر به بن قريظة لما
استنزلهم النبي صلى الله عليه وسلم على حكم سعد بن معاذ فأشار يده إلى حلقه أنه
الذي لم يقم على ذلك وعلم أنه قد خان الله ورسله ، فقال على وجه حتى
ارتبط في المسجد إلى عود من عمده وقال: لا أبرح مكتوب هذا حتى يتوب الله
(2) على مما صمتت . فإذا لما (3) أن غلب عليه أخوف من الله عز وجل حال
بيبه و بين أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان (4) هو الواجب عليه لقول
الله عز وجل: (5) و لا أردنهم إلا ظلموا أنفسهم جعلوا فأضيعوا وأيامها وأستغفر
لهم الرسول (6) الآية . وليس (7) في السنة ارتباط بالسواة والعمد . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لما أن استبطأه: (8) أما (9) لو جاءني لاستغفرت له فأما
إذا فعل (10) ما فعل (8) فا ما بلذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه ».
فقدم الله صديقه وان ذلك صدر عنه لغلبة الخوف عليه غفر له ] فأقبل الله توبته
فأطلقه النبي صلى الله عليه وسلم . (9) فأمر لبابا رضي الله عنه لما أن غلب عليه
الخوف لم يمكنه ملاحظة السبب وهو استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم (11) لقوله
 تعالى: (10) و لا أردنهم إلا ظلموا أنفسهم (6) الآية ولم يمكنه مراعاة الأدب والأدب
أن يعدل من أذن إليه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم (11). وقا غلب على
عبر رضي الله عنه حبيبة الدين حين (11) اعراض على رسول الله صلى الله عليه
و وسلم (12) لما أراد أن يصالح المشركين علم الحديبية (13) فونب عبر حتى أتي
(1) علي بن (2) ن - (3) ن - (4) هو ن
(5) سورة النساء (4) - (6) يحيى بن (7) أبي ن
(8) - (9) ق - (10) م - (11) لا م كان سب عقوله
(11) عرش ن (12) - (13) ن -
أبا بكر رضي الله عنه فقال: "يا أبا بكر أليس هذا رسول الله؟" قال أبو بكر: "فإنك آلهذ لي إلى النبأ، قال الله تعالى في دينار. فقال أبو بكر: "يا عمر بن الخطاب فانك متحمل أنه رسول الله فقال عمر: "وأنا أشهده أنه رسول الله ثم غلب عليه ما يراقب أن يراقب الله عليه وسلم فقال له مثل مقال لا يبكر وأجابه النبي صلى الله عليه وسلم كما أجابه أبو بكر حتى قال "أنا عبد الله ورسوله لأخاف أمره فإن يضيعن". فسكت عمر يقول: "فأزلف أصوص وأتقصا واعتق وأصلي من الذي صنعت وهمد خلافة كلامي الذي سكت به حتى رجوت أن يكون خيراً، وكاعتضاً عليه صلى الله عليه وسلم أيضاً حين صلى على عبد الله بن أبي ثابت قال عمر فتحولت حتى قت في صدره وقال "يا رسول الله أصلح على هذا وقد قال يوم كذا كذا يعدم أبااً له حتى قال له "أخرِ قاشعِ ان خيرت فاختبرت" صلى عليه وسلم قال عمر فعجب لي وجرتني على رسول الله. ومنه حديث أبي طيب حين حكم النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه وذلك مخزون في الشريعة ولكن فله في حال الغفيرة فسرد النبي صلى الله عليه وسلم وقال "لقد احتشرت بحِظْر من النار، فهذه (١) كلاها وأماها (٢) كتبة تدل على أن حالة الغفيرة حالة صحبة ويجوز فيها مالما زوج في حال السكون، ولكن الصواب فيهما ما هو أرفع منه في الحال وأمكن وأمن حالة كان أبا بكر رضي الله عنه.

الباب الخامس والأخير

في قولهم في السكر (١) وهو أن يغيب عن تهيز الأشياء ولا يغيب عن الأشياء. وهو أن لا يميز بين (١) ذكر ني (٢) ذا ق (٣) لل ق (٤) ق (٥) عليه ق (٦) ذكر (٧) لل ق (٨) طيبة (٩) ق (١٠) ن (١١) الصحيح في
مرافقة وسلامة وبين اضدادها في مراقبة الحق فإن غلابات وجود الحق تسقط عن التمهاج بين ملأتها ولاضحاً في بعض الروايات في جديت حكمة (1) وأن قال استوى عند حبها ومدرها (2) وذهبها وفستها، وكم قال عبد الله بن منصور ما أبلى على أي الحالين وقعت على غني أو فقر (3) فكان قدراً فيه الصبر وان كان غني فإن فيه الشكر. ذهب عنه السباق بين الأرقت وضده وغلب عليه رؤية ما للحق من الصبر والشكر (4) والصوحة الذي هو عظيم السكر هو أن يَنْفِرَ الفؤاد من الصدف فيختار الظلم في مواجهة الحق ولايشهد Trust (5) في السباق أربا ما أزدت ذلك إلا حباً. وعن أبي دراداء أنه قال: أحب الموت إحياءاً إلى ربي وأحب الورث تكفي جذاتي وأحب الفقر تواداً لذي. وعن بعض الصحابة أنه قال: إِجَاذَا السكر فإن الموت والمقر. وهذه الحالة أنتَ أن صاحب السكر في السكر من حيث لا يدير وينبغي عن وجود السكر وهذا يختار الألام على الملاذ ثم يجد الله فيها (6) يزل لغبة شهود فاعله، والساحر الذي نعته (9) فلم تعت (9) السكر إلا باختيار الألام على الملاذ لرؤيه نوع أو مطالعة عوض وهو متالم (10) في الآلام ومتنذ في الملاذا فهو نعت (11) الصحو والسكر. وانشدنا لبعض الكبار: كفالة أن الصحو (12) أوجدها كما بقى فكيف حال الشكر السكر أجد فلا زلت في حال أنصح وأشكر.

(1) (11) م - (12) يهود (13) إن ق (14) وملحدهم:
(2) (10) من (11) الصبر ق (12) أوجد أخرى في م (ملاة)
(١) معناه أن حالة البالغ إذا أسوأ على مالها وأوجده ما (٣) فكيف يكون حالة السكر وهو سقوط النفع عن ويكوف (٣) هو الذي يصرّق في وظائف وبراعتين في أحوايل، وهما حالان تجبران على وما (٤) لله تعالى لا ل (٥) فلا يرث في هاتين الحالتين أبداً.

(٦) الباب السادس والأخير

٥ قولهم في (١) العامية والشهود

فمعنى الخبيث أن يغيب عن حظوظ نفسه فلا يراها وهي عليه الخلوط قاتلة، ومعه موجودة فيه غدير أنه غالب عنها بشهود ما للحق كما قال أبو سليمان الداراني وبلغه أنه قبل للأوزاعي رأينا جاري تلك الزرقاء في السوق. فقال أو زرقاء هي؟ فقال سليمان: انسخت عيون قلبه وترابعت عيون رؤوسهم. أخبر أن غيته عن زرقها كانت مع بقاء هذه الحور فيبقوه أو زرقاء هي. والشهد أن (٧) هوى حظوظ نفسه (٨) بالله لا بنفسه (٩) أن يأخذ ما يأخذ يجال العبودية وتخطيط البشرية لا للذات والشهوة. وовичية أخرى وراء هذه وهي أن يغيب عن الفنا والفاني بشهود البقاء والباقي لا غير كما أخبر حارثة (١٠) عن نفسه (١١) لا يوجد شهود غلابة لا شهد عيان ويكون غيته عمَّ غلبة غبية، شهد الضراً والنفع لغبية استنار واتهام. وانشدونا اللوثر:

شَهِّدَتْ وَلَمْ أُشْهِدْ لِحَكَاهُ أَحَطِّهُ وَحْسَبُ لِحَكاَيَا شَاهِدٍ غَيْرٌ مَّهَٰدٌ وَغَيْرُ مَا غَبَّاً غْلَبَ لِعِيْبِ غَيْبٍ فَلَاحُ نُظُورِ غِيْبِهِ غَيْرُ مَفْقَدٍ

(١) يقول م (٢) الله تعالى ق (٣) أو ت (٤) لله أت (٥) ق (٦) قوم (٧) أنبا وكداذان (٨) وب، (٩) الله تعالى (٠) عن ق
وعبر عن الشهود بعض مشاهدنا فقال: الشهود أن تشهد ماتشهد مستمجرًا
له معدوم الصفة لما غلب عليك من شاهد الحق كأجاب:
ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّا اللَّهُ بِأَيْلٍ (١) وَكُلُّ ذَمَامٍ لَّمْ تَحْلِلَ زَائِلٌ (٢)
وكما قال موميئ عليه السلام (٣): (إِنْ هَيَّا إِلَّا غَفَّارُكُمْ) رأى السامرئ
معدوم الصفة في شهد الحق. وأشهدنا النوري:
تَسْتَرَبُّ عَنْ دُهْرِي بِذَرْعٍ عُمْرٍ (٤) مُّخْطَرَةٌ فِي قَدْرِنِّ مَنْ جِلَّ عَنْ فَخَرِي
فَأَنْفَسَ الدُّهْرُ يَنْشُرُ عَنْهَ مَعَالِيَّ (٥) وَلَا أَنْفَسَ بِالْخَطْوَبِ إِذَا تَجْرَى
إِذَا كَانَ كُلُّ قَائِمٍ بِكَانِهِ (٦) فَلَسْتُ أَبْيَأَ مَاحْيَتُ بَيْدَ الدُّهْرِ (٧)

الباب السابع والسابع والثمانون

(٥) قولهم في الجمع والتفرقة

أول الجمع (٨) جمع المهمة وهو أن تكون المهمة كلها هاً واحداً في الحديث:
» من جمل المهمات هاً واحداً (٠) هم المعاد كفاء الله سأرهم ومن تشهبت به المهم (١) لم يبال الله في أي من وظيفتها هالك» وهذه حال المجاهدة وإراضياء،
والجمع الذي (٠) يعني أهاده هو أن يصير ذاك حالاً وهو أن لانتفرقه مهمه
فيجمه تَكْفَّرٍ (١) العبد يتجه المهمات فنصير بشهد الجمع هاً واحداً
و يحصل الجمع (١١) إذا كان (١١) بُنُبْتُ وحده دوَّن غيضه. والتفرقة التي
هي عقيب الجمع هو أن يفرق بين العبد وبين مهمه في حظوظه وبين طبب

(١) - (١٠) م - (١٠) سورة الأعراف (٧٠ - ١٠٨)
(١٠) وحدهم (١٠) لا يذك (٨) مهم (٨) -
(١٠) مجمّم مع (١٠) - (١١) في حجم اللهم إذا ذاك ص
مرافقة وسلامة فيكون مقرماً ببنه وبين نفسه فلا تكون حرماناً لما وقعت أن يكون الجموع ناظراً إلى خلفه، في بعض الأحوال غير أن مجموعه من من قاد سبيل بينه وبين لا يتأتى له من إله يهو وهو غير كراه لذا لبل مريد له، لعله بأنه فل الحق به واختصائه له وجذبه إليها ما دونه. مثل بعض الكبار عن الجم ماهو؟ قال:

جمع الأسرار (1) مما ليس منه بد وقهرها فيه إذ لابه له ولا ضده. وقال غيره:

جمعهم به حين وصلهم بالقصور عنه وفرقهم عنه حين طلبوه بما منهم فسمح التشيع لازدواه بالسائب وحصل الجم حين شاهدوه في كل باب. فالتفرقة التي عبر عنها هي التي قبل الجم، منها أين التقرب إليه بالأعمال فترقة وإذا

شاهدوه مرة بالله فهو الجم. أفقهم بعض السكار:

الجماع أقعد من حيث أن قعداً والفرق أوجد فهن حيث أورد
فاتن فعساهم وقير هو كثمر كيفهم
وجمعتهم عن نعوت الصور كثوير عن 中اء
والريح تلائست في قدتهم
 حتى صارت لهم في القرن ما استطاعت
والريح وشيدهم في هيدن بالنظر
معنٍ قول الجم أقعد من حيث عم أي علمهم يوجد
(1) للحق في علهم
(2) أقعد من حيث
(3) المنين الذي صاروا موجودين
(4) له فهل الجم حالة العدم
(5) حيث لم يكن إلا علم الحق
(6) والفرق حالة ما أحرجهم من العدم إلى الوجود
(7) قوله فارت فورسهم أي رواها حين الوجود كما كانوا إذ هم فورس لا
(8) يملكون لأنفسهم ضررًا ولا نفعًا ولا تغيير علم الله فيهم
(9) لهم في (7) يبني في (8) وفقهم في
قوههم في التجل والهستار

قال سهل: التجلى على ثلاثة أحوال، تجلى ذات وهي الكشفة، وتجلى صفات الذات وهي موضع الدور، وتجلى حكم الذات وهي الآخرة وما فيها. معنى قوله: تجلى ذات وهي الكشفة كشوف (1) الغلبة في الدنيا كقول عبد الله ابن عمر: كنا نتراءى الله في ذلك المكان يمتزى في الطوف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أعبد الله كأنك تراه». وكشفه المبيان في الآخرة. ومعنى قوله: (2) تجلص صفات الذات وهي (3) موضع الدور (4) هو أن تجلى له قدرته عليه فلا يخفف غيابه وكفايته له فلا يرجع سواء. وكذلك جميع الصفات كقال سهل:
كأنى أنظر إلى عرش رئى بارى رأى كأنى كلامه في اسمه، فصار الخبر (١١) له 
كالمعنى، وتميل حكم الذات يكون في الآخرة فوق في الجنة فوق في السمع. 
قال بعض الباحث علامة تجلى الحق (٢) للأسرار هو أن ليست السر ما يسلط 
علي التعبير أو يجوزه الفهم من غير أو فهم فهو خاطر استدلال لا أظاهر إجلال. 
معناه أن يشهد مالا يمكنه العبارة (٣) لأنه لا يشبه إلا تطعوا وهمية (٤) فيضطه 
ذلك عن تجميع ماشاهد من الحال، وأشهدوا بعضهم:

إذا ما بدت لتعاوظها فأصدر في حال من لم يرد 
أجده إذا غبت عنها رى وأشده وجدي له قد قفده 
فلا (٥) الوحيد يشهد غيره ولا أنا أشهد منه 
جيمته ورفعت عنها بفرقة الدواملي مثني العدد 
معناه إذا بدت الحقيقة غلب على التغيب في شاهد العظيم عن 
شهيد التحصيل فأكون كما لم يبد له ولما يكون موجوداً له إذا غبت عنه وذا غبت فقد يوجد حاله الوصل الذي هو فناتي على لا يشهد غيره وحالة 
الانفراد (٦) وقيامي بصنعي ينبغي عن شهردها فكأن جمعه به قره على فيكون 
حالة الوصل هو أن يكون الله خزوجل مصيره فلا أكون أنا في أعماله فهو الله 
 تعالى لا أنا كما قال (٧) لبني (٨) (وما رأيته إذ رأيته وكون الله رحيم) 
وهذا (٩) لسان الحال، ولسان (١٠) العلم (١١) أن الله مصير و أنا به متصرف 
فيكون المعبود والعبد. وقال بعضهم: التجلي رفع حببة البشرية لا أن تثلو 
ذات الحق جل وعز (١١) والاستناد أن تكون البشرية حائل بينك وبين شهد 
(١) - (٢) على الأسرازم (٣) عن ق (١) فيما عتى م 
(٥) الوصل (٦) وفلاني (٧) سورة الانفال (١٧٤٨) (٨) تعالى ق 
(٩) - (٨) مع جه (١٠) ومن جهة (١١٢) عن ذلك وعلام
الغيب ومنلى دفع حجة البشرية أن يكون الله多余的 يقيمك تحت موارد ما يبدو
لك من الغيب لأن البشرية لا إعجاز أعماق الغيب والاستثمار الذي يعيب النجلي
هو أن تستغر الأشياء عناك فلا تشاهدها كقول عمد الله بن عمر (1) اللذي سلم
عليه (2) وهو في الطواف فلما برد عليه فشكا، فقال: "إذا كنا نزاعي الله في (3)
ذلك السكان (4) أعبر عن تجلي الحق له بقوله كما نزاعي الله (4)
أخبر عن
الاستثمار يفيته عن القسط عليه، وأشهدنا لبعض الكبار:
"سَأَرْأِيُّ الْحَقَّ لَا تَبِعُوهُ لَمَّا يَجِبُ أَخْبَاهُ عَنْكَ فَلا تَفْرَعُوا الْمَخْفَيَّة
لا نُنْفِكُ فِي هَا لَسْتَ تَذْكَرُهَا حااشِيَة الْحَقِّيَّة أَنْ تَبْدُو فَتْوَارَهُه
بالباب التاسع والخمسون
"هُو قُولُم في الفناء والبقاء كه
فالقلم هو أن يبقى عنه الخلوط فلا يكون له في شيء (5) من ذلك (6) حظًا
ويسقط عنه التميز فناء عن الأشياء كأنها شغلاً بما فين بقار عمار بن عبد الله:
ما أبلى أمره أرأى أم حائطاً، والحقيقة يتوى تقر يبنه في صدره في وظائفه ومواقفه
فيكون محفوظاً فين الله عليه أخمدًا عمادًا له وعن جميع الخلافات فلا يكون له النها
سابل وهو العصمة وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "كنت له سمعًا و بصراً
الخير، والبقاء الذي يعتبه هو أن يبقى عنا له وبقي بما الله، قال بعض الكبار;
البقاء مقام النبيين ألسنا السكينة لا تنعم ما حل بهم عن فرضه ولا عن فضله
(7) (ذلك فضل الله يورثه من يشاء )، والباقي هو أن تصير الأشياء كلاها له

(1) ق - (2) أنفساً ق (3) - (4) ق - (5) منه ق (6) سورة المائدة (5) ٩٤٦(0)
شيئاً واحداً فتكون كل حركاته في مواقيت الحق دون مخالفته فيكون قانوناً عن المخالفات بقية في المواقيت وليس مني أن تصير الأشياء كالمباشرة واحداً أن تصر المخالفات له مواقيت فيكون ما نهى عنه كأمر (1) به ولكن على معنى أن لا يجري عليه إلا ما أمر به وما يشاء الله تعالى دون ما يكرره ويفعل مايفعله لله لأجل له فيه (2) في عاجل أو (3) آجل وهذا معنى قولهم (4) يكون قانوناً عن أوضاعه بقية بوصف الحق لأن الله تعالى إذا فعل الأشياء لغيره للا أنه لا يجري به نفع ولا يدفع به ضرر (5) تعالى الله عن ذلك (6) وإما يفعل الأشياء لينفع الأغوار أو يضر ملابس الحق بالنافع عن نفسه يفعل الأشياء لبجر منعه إلى نفسه ولا لدهم مضره عنها (7) بل على معنى أنه لا يقصد في فعله جر المنعه ودفع المضره، قد (8) سقطت عنه حظوظ نفسه ومطالب منافعها بمعنى القصد والذينية ولا معنى أنه لا يجد حظا فيها (9) يعمل مما (10) عليه يفعلن للا لطعم وواب ولا خوف عقاب، وها أعني الخوف والطعم باقين معه قائمين فيه عجز أنه برع في وواب الله لمواقفة الله تعالى للا أنه رغب فيه وأمر أن يسأل ذلك منه ولا يفعله لدائه نفسه. ويخاف عاقبه (11) إجلالا لله ومواقيته له لأنه خوف عباده (12) ويفعل سائر الحركات لحظ الفير ولا لحظ نفسه كما قال المؤمن (13) يا كل بشورة عيان. أنشدوني لبعضهم:

في م (4) - (5) - (6)
في م (7) - (8)
في م (9) - (10)
لأنه يجب أن يخفف عقابه فهو يخفف عقابه لذلك لأن من أجل الأم ق (11)
فشاء عن شهود المخافات والتحركات بها قصدًا وعرفًا، ببناء في شهود (1) المؤلفات والتحركات بها قصدًا وفعلًا وبناء عن نظام ماسوي الله، وبناء في نظامه تعالى.

ومن فداء نظام ماسوي النبأ الحديث أي حرام، حيث قال الله ﷺ: "أما ما (2) ما ذكر مالى وغادره الشيطان حتى يهاب (3) منه ولم يحني أطيع فما نفق وعصي فأضر، فكان أن لا الدنيا عند ولا شيطان. ومن فداء المطلوب حديث عبد الله بن مسعود حيث قال: ما علنت أن (4) في أصحاب محمد من بريد الدنيا (5) حيث قال الله ﷺ: "من نعمك من بريد الدنيا وتمسك من بريد الآخرة. (6) فكان الدنيا عن أولاد الدنيا. (5) ومن ذلك حديث حارسة قال: عرفت نفسي عن الدنيا فكانت أن أنظر إلى عرش ربي بارزاً، فتي عن الحاجة بالآلة وفنين الغيار بالحبار. وحديث عبد الله بن عمر صل الله عليه وسلم أن ونحن في الطوفان فبرد علينا وشكنا أن بعض أصحابه قال: إننا نتخالف في الأسئلة أحب إلي من أن أجد ماتكون. يعني في الصلاة حتى قال الحسن: ما أصلع الله ذلك عندنا. فناى للحقيقة عن الأشياء. رأى كما كان فداء موسى عليه السلام حين تبكي ربه للجبل (6) فعمره موسى صمغًا هم يهرب (10) في الثاني (10).

من حالي (11) ولا أخبر عنه مغيبه به عنها. وقال أبو سعيد الخراز: علامة الغافر ذهاب حظه (10) من الدنيا والا خرة إلا من الله تعالى تم يدولي بباد من قدرة جل الله تعالى فيره ذهاب حظه من أن تعاني إجلاسة الله تعالى يدولي به. (12) ذهاب حظه من رؤية ذهاب حظه ويبقى رؤية ما كان

(1) أمر المعافات ق (3) م - (3) وما م وما ق (4) عنه ق
(5) فتا و (6) رسول الله صلى الله عليه وسلم ق (7) - (8) م
(8) سورة آل عمران (147-148) - (9) سورة الأعراف (139-140) من رؤية م - (10) - (11) ق - (11) - (11) م - (11) 1- (12) (11) من رؤية م
من الله تعالى يتفرد الواحد الصمد في (١) أحديثه فلا يكون أبدياً مع الله فناه ولا بقاء. معنى ذهب حظه من الدنيا مطالبل الإعراض ومن الآخرة مطالبل الآت. الا عواض فيفي حقه من الله وهو رضا عنه وقره عنه ثم رد عليه (٢) حالة من الجلال الله تعالى (٣) أن يقرب منه أو يرضى عن منه استحقاراً نفسه واجلالاً لربه ثم ترد عليه حاله فستوفي حق الله تعالى (٤) في فيه عن رؤية صفته التي هي رؤية ذهب حظه فلا يبيق فيه إلا ما من الله البيه ويفنى عنه مامته إلى الله فيكون كما كان إذ كان في علم الله تعالى قبل أن يوجد وسبق له منهساب من غير فعل كان منه وإبى أُخرى عن الرحمن أُسَه الفنا هو الغيبة عن أفعال البشرية بالحول من نعوت الإلهية وهو أن يفي عن شيء أوصاف البشرية التي هي الجمال والجمال لقوله تعالى (٥) وجل وجله الله فما كان إلا مبيناً إلهاءاً فهو ذاك الأول مبهول (٦) ومن أوصاف السكندر (٧) والسكندر وكل صفه ذمعته نفسه بهدنة أن يغيب عنه الجهل وعده البينة وشيككر كفره وأمانة. قال أبو النعمة فارس: الفنا حال من لا (٨) يشهد صفته. بل يشهد معمره بمثلها (٩) وقال: فنا البشرية ليس على معنى عدهما بل على (١٠) معنى أن يغيب الله تعالى بشده في عين رؤية الآخرة بالمادة الجارية على العبود في الحال كصاحب الرسول عليه السلام (١١) فقل (١٢) لفنا أو كافوهما ولما ورد على أضرار من سنة المنذر إلى يوسف مما غيبين عن أمل مادخليه على من قطع أبديين (١٣) ولبعض أهل مصر: غابت صفات القاط骧ات أكذبها في شاهد وهو في البرية أبدع (١٣) فقين في أوصافهم فلم يكن من أشيئين قلادة وتوجع (١) ابديه في (٢) يرى نفسه في تلك الحال (٣) هذا (٤) م (٥) م (٦) سورة enumeration (٧) سورة enumeration (٨) سورة enumeration (٩) سورة enumeration (١٠) الكاتب (١١) يوسف (١٢) يوسف (١٣) فقينه مفتيين ق
وَقَسَمَ أَمْرَةُ الْمُرَزِّبِ يُوسُفُ بِنُوْفُكْبُ كَانَ بِوُسْفٍ يَقْطَعُ
وَأَنْشَدُوا فِي الفَنَاءِ
ذِكْرُهَا وَمَا كَانَ كَانَى لِفُصُّ قُدُّ كُمْ نَسْمَ الْقَرْبِ بِيَدَوْ فَيَبْتَغُ
فَأَقْتَبْهُ يَعُودُ وَأَتَبَقَّ بِهِ إِذَا الْحَقَّ كَانَ عَنْهُ تَجْرِبٌ وَمَعْرُورٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الأَحْوَالَ كَاَّلَٰٰٓٛ"
وغيرهم: (1) ففضله من الهجرة وموهبة العلم وكرامته له واختصاص
له به ليس هو من الأعمال المكاسبة وإنما هو شيء يفعله الله عز وجل من أختصه
نفسه وأصطنغنه له فلو ردته إلى صفته كان في ذلك سلب ما أعطى واسترجال ما
وهب وهذا غير لائق بابنه عز وجل (2) أو يكون من جهة البداية والبداية صفة
من استفاد العلم وهذا من الله عز وجل مثلي أو يكون ذلك غرويا وخداعا والله
 تعالى لاوصف (3) بالمرور لا يجدع المؤمنين وإنما يجدع المنافقين والكافرين
وليس مقام القناع يدرك (4) بالكاسح ففيجوز أن يكتسب (4) ضده فإنه
عورض بالأعمال والروج عنه وهو أفعى المراتب عليه يدرك جميع المعامات
أجيب عنه أن الإنسان الذي يحرز الوجود عنه هو الذي يكتسبه العلم من أفرار
لساته والعمل بأركانه ولم يتجاوز الإيمان حقيقة سه لا من قبل الشهد ولا
صحبة العقود لكنه أقدر بشيء وهو لا يدري (5) حقيقة ما أقدر به كما جاء في الحديث
وأن الملك (1) يأتي العبد (6) إذا وقع في حسان (7) فهو قول مأول في هذا
الرجل؟ يقول سمعت الناس يقولون شيئاً (8) فقالوه: هذا شكل غير متيقن، أو
يكون أقدر بلسانه وأنقى على تكذيبه كفتان في الذي أقر بالساعة وكذبه بقلبه
وأضرهر خلافة ولكنه أقدر بلسانه ولم يكذبه بعده ولا أضرهر خلافة ولكن لم يقع
له حصرنا ما أقر به اكتمالا ولا مشاهدة لم يكتسب حقيقة من جهة العلم فقوم له
(9) الدلائل على صحته ولا شاهد بقلبه حالا أو أزال عنه الشكوك وقود سباق له من
الله الشفآئ فاعترضت له شبهة من خاطر أو ناظر (10) فف.transactions فانقل عليه إلى ضده
فأما من سبق له من الله الحسن فأن الشهابات لانتفع له والوارفع تزول عنه إما

(1) قال الشيخ (2) أنه (3) والمدعى في (4) - (5)
(6) - (7) يقول الملوك (8) في
(9) في (10) الدليل في (11) فيه ق
اكتساباً من علم الكتب و السنة و دلائل العقل، فإن خواطر السوء عنه ورد

شبات النظر للإله بغير أن يكون لما خالف الحق دلالة الحق فهذا آل

نعمه الشكوك، أو يكون (4) من قد وقع له صحة الإنسان ورد الله تعالى عنه

خواطر السوء باعتصامه بالجنة ورد عنه الله (3) الناظر المشكك (4) له طاقه فلا

يقل الله في وليه يحميه في مبينه فإن لا يحسن من الباء ما ينتابه سواءً أو كثوفاً كامرأ

ولا مازيل خاطره، أو يكون من وقع له صحة ما أقر به شهداؤه أو كثوفاً كامرأ

حارة عن نفسه (5) شهدها ما أقر به حتى حل (1) ما غلب عنه من ذلك محل

ما حضر وأكثر ولا أنه أخبر أنه دفع عن الشاهد فصار النجيب له شهداؤه والشاهد

غالاباً كأن الدارفين افتتحت عيون فصليهم فقاطعت عيون روهم فتلم حبق

وزفع له صحة ما أقر به من هذه الجهة لم يرجع عن الآخرة إلى الدنيا ولا ترك الأولى

للأذى وهذا (7) كأن أنسب العصمة من الله له وقصodic ما هو بطوله تعالى

(8) في الحياة الدنيا في الحياة الآخرة

فقد صح أن المؤمن الحقيقي لا يتقلى عن الإنسان لأنه يوهبه الله من الجل

وعطاء وفضل وانتساب وحاشا الحق عزوجل أن يرجع فيها وهب الوعد

وماعظم، وصحة الإنسان الحقيقي والرسمي في الظاهر صورة واحدة وحقائقها

مختلطة فاما الغناه وغيره من مقامات الاختصاص فان صورها مختلطة وحقائقها

واحدة لأنها ليست من جهة الاكتساب لكن من جهة الفعل قوله فقول من قال

(9) مراد الفاني (10) إلى أوصافه محال لأن الناس إذا أوفر بأن الله تعالى اختص

عندنا واصطحبه لنفسه ثم قال إنه (10) مراد فكانه قال يختص مالا يختص

(1) في بشر (2) بن معين (3) ناظر المشكك (4) ناظر المشكك (5) شهد ق (6) عنه (7) كلا ف (8) سورة إبراهيم (9) مراد الفاني (10) مراد م
ويصطنع مالاً يصطنع وهدهما عاللاً ووجازه من وجه التربة والحفظ عين
الفقه لا يسمع أيضاً لأن الله تعالى لا يحفظ على العباد ما آتاه من جهة السهل,
ولا بأن رده (3) إلى الأوضع (4) عن الأرفع (3) ولو جاز هذا جاز أن لا يحفظ
مواقع الفتن من الأنزه، فإن رفعه من رتبة النبوة إلى رتبة الولاية أو (4) ماؤدها
وقد هب جانب واطأف الله تعالى في عصة أنبيائه وحفظ أوليائه من الفتنة
أكبر من أن فتح تحت الإحصاء والمسه، وقدره أنه من أن (5) يحصر على
فعل دون غيره. كان عن رض بالذي آتاه آياته (7) فأسلحت منبها (6) لم يعرض ب
لأن الذي السلع لم يكن قط شاهد هنا ولا وجاء مقبلا ولا كان مختصا (7) قط
ولا مصطنعا، بل كان مستدرجاً مجدوباً مكرراً به، وانتها أجري على ظاهره
من أعلام المختصين وهو في الحقيقة من المرددين، فإما على ظاهره بالوظائف
الحسنة والأوراد الزكية وهو أعيى الذيل شجوب السر لم يعدل فتلم الخصوص
ولا ذات لذة الإمام ولا يصرف الله قط من جهة الشهود أو أحسير الله تعالى عنه
بقوله (8) في جنود (9) فإبهاء الله ورده (4) وكما أخبر عن اليابيس بقوله (6) ودان من
الجراحين.) قال الجنيح: إن اليابيس لم ينال مشاهدته في طاعته، وآدم لم يقدد
مباشرته في مصيته. وقال أبو سهلان: بالله مخرج من رجع إلا من الطريق،
وهو وصلوا اليه ما رجعوا عنه. الذئاب يكون محفوظاً في وظائف الحق كما قال
الجنيح - وقيل له إن آبا الحسين النورى قام في مسجد الشونيزى منذ أيام لا
يا كل ولا يشرب ولا ينام وهو ينقول الله تعالى صر على الشأن لوقاً، فقال بعض
من حضره إنه صاح - فقال الجنيح: لا ولكن أر باب المواجهين محتفظون بين

(1) مواقف النبي في (3) الآله في (3) ق - (4) محل ق
(5) يجمى في (6) ب (7) م - سورة الأعراف (174) (7) ق -
(8) سورة الأعراف (174) (7) ق - سورة البقرة (330.3)
يدي الله في مواجدهم، فإن ردّ الفاني إلى الأوصاف لم ردّ إلى أوصاف نفسه، ولكن يقام مقام البقاء بأوصاف الحق. وليس الفاني بالصعق ولا المعتوه ولا الزائر عن أوصاف البشرية فيصير ملكًا أو روحًا (1) ولكنه ممن فني عن شهد حظوظه كأخبرنا قبل، والفاني أحد عينين إذا عين لم ينصبه امامًا ولا قدوة فيجوز أن يكون فناً غيبة عن أوصافه فيرى (2) بعينين المثاثة وزوال العقل لزوال تزيده في مراقب نفسه وطلب (3) حظوظه وهو على ذلك محفوظ في وظائف الحق عليه وقد كان في الأمة مهم أكبر منهم، هلال (4) الحبيشي عبد بن المغير بن شعبة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم نسبه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وأبيس القرش في أيام عمر (5) بن الخطاب نسبه عنه عمر (6) وعلى رضي الله عنهما وخلق كثير (7) إلى أن كان عليًا (8) المحليون وسعدون (9) وغيرهم أو يكون امامًا يقتدى به ويربط به غيره من يسوه فأقيم مقام السياسة والتأديب فهذا ينقل إلى حالة البقاء يكون تصرفه بأوصاف الحق لا لأوصاف نفسه والتصرف بأوصاف الحق (10) هو ما ذكره قبل وسئل الجنيد عن الفراسة فقال: (11) هي مصادفة الاصابة قبل له (12) هي المتصرف في وقت المصادفة أو على الأوقات؟ قال: بل على الأوقات لأنها وهبة في مه كاذبة دائمة فأخبر أن المواهب تكون دائمة ومن يبتسم كتب القوم وفهم إشاراتهم ثم أن قولهم ما كهيناه عليهم فإن هذه المسئولة وأنشأها ليست بوصوصات لهم ولا مفردات بل يعرف ذلك من قولهم وفهم زعم اشترائهم بالله تعالى.

(1) ولا يفهم م (2) هذين (3) حظوظه م (4) ق - (5) م - (6) (1) (7) (1) (7) (7) م - (8) م - (9) خلق كثير م (10) 9 (11) هو ق (12) فهو المتصرف م
الباب الستون

قوله في حقائق المعرفة

قال بعض الشيوخ: المعرفة معرفة حق ومعرفة حقيقة فعرفة الحق

ابتات (1) وحدانية الله تعالى (2) على ما أبرز من الصفات والحقيقة على أن

لا سبيل لها لامتناع الصمودية وتحقيق الإبرة (3) عن الإحاطة (4) قال الله تعالى

(3) ولا يحيطون بعلمه (5) لأن الصمد هو الذي لا تدرك حقائق نعوته وصفاته

وقال بعض السكراة: المعرفة احضار السر بصفة الفكر في مراعة مواجبة

الاذكار على حسب قولهم اعيش السكروت ومعناه أن يشاهد السر من عظمة

الله وتعظيم حقه وإجلال قدره ما فعجز عنه العبارة. سأل الجنيد عن المعرفة فقال

هي تردَّت السر بين تعظيم الحق عن الإحاطة وإجلاله عن الدرك (4) وقد قال

عن المعرفة فقال: ان تعلم أن ما تصور في قلبك الحق يفصله (4) فينها حبره لا

حظر من أحد ولا أحد منه حظ وإنما هو وجود يتردد في العدو لا تتهب العبارة

 عنه لأن الخوارق مبسوط والمسبوق غير ممتع كالسابق، وعنى هو وجود يتردد

في العدو يعني صاحب الحال يقول هو موجود عنيا وشخصًا وكانه معبود صفة

وافقًا. وعلى الجنيد أيضًا قال: المعرفة هي شهود الخبر بعفّاق المصير وان لا ينصر في

الحارف بصرف ولا تقصر وعده أن لا يشهد حاله وأن يشهد سابق علم الحق

فيه وان مصيره إلى ما سبق له منبه ويومن مصيرًا في الخدمة والتقصير. وقال

بعضهم: المعرفة إذا (6) وردت على السر ضاق السر عن حملها كالشمس يمنع

(1) (4) وعاديته ق (2) (3) والصف الذي لا تطرق إليه الظلم حيث اللائي (5) (6) أورد في

سورة طه (103) (106) (109) (14) م (4)
شاعرها عن ادراك بها وبيدها. قال ابن الفะ cân: "من عرف الرسم فيجع، ومن
عرف الوسم فيجع، ومن عرف السبق تمتل، ومن عرف الحق ممكن ومن عرف
الملتوى تدلي ماهره من شاهد نفسه فانه بظلم الحق أحب" و"من شاهد
ما سبق له من الحق لا يدري ما علم الحق" فيه، وبعضاً جرى القلم
به ومن عرف أن ما سبق له من القسم لا يتقدم ولا يتأخر تمتل على الطلبه
ومن عرف الله بالقدرة عليه والكفاءة له تمكين فلا يضطرب عنه
المكونات، ولا عند الحجيات ومن عرف أن الله متوالى أمره تدلي له في أحكامه وأقضائه
وقال بعض الكبار: "إذا عرف الحق أوقف المعرفة حيث لا يشهد محبة ولا خوفا
ولا رجاء ولا فقرا ولا غني لأنها دون العواطف والحق وراء النبوات معاشه" أنه
لا يشهد هذه الأحوال لأنها أوصافه وأوصافه. 7 أقصر من أن ببلغ ما يستحق
الحق من ذلك أنشدنا لبعض الكبار:

1. حبيت عن (8) علم وفٍ في
2. فانها عن الله متعلة}
3. عالى في أن لها الندا (43)
4. إذا المثل المخالف المعبد
5. وعاص في أن لها غزارة
6. فضخصت القيبة
7. من حلف في دخشا التلاق
8. يعني من حيلته دهشة ما يبدع له من
9. شاهد تعظم الله واجلاله أصره حيا

كتبت (1) يغلي عن رؤية ما منه ولا يجد له متقدمًا ولا متأخراً.

(1) المولى عسكر في (2) بعمن (3) فيه في
(4) المعلوم من (5) في (6) في (7) في (8) في (9) الله من ق
(10) يغلي في
الباب الحادي والستون

قوله في التوحيد:

أدرك التوحيد سبعة إفراد القدوم عن الحدث وتنزهه القديم عن
المحدث له ورك التساوي بين النوى ووزالة المثل عن الركيزة واجلال الحق
أن وضعت قدرة الحدث عليه (3) فنظر وتنزهه عن التغيير والتام وتيزنه عن
القياس. قال محمد بن موسى الواسطي: جملة التوحيد أن كل مايشع به البان أو
يشع عليه (4) البان من أن وضعت أو جبر أو وعف يدفع معال والحقيقة وراء ذلك، معناه
أن كل ذلك من أوصاف (5) وصفات محمد صاحب معلولة مثل وحقيقة الحق هو وصفه
له. وقال بعض السكراء: التوحيد إفراداً موحداً وهو أن لايشهد الحق إلا ما
فارس لا يصح التوحيد ما بقيت عليك عقلة من التجريم والموحد بالقول لا يشهد
السما منفرداً به والموحد بالحال نائب بجماله عن الأقوال ورؤية الحق حال
لا يشهد إلا كل ما هو لابن إلى توحيده فلا قال ولا قال بعضهم:
الوحيد هو الخروج عن جمعه بشرط استيفاء ما عليك وأن لا يعود عليك
ما الذيك عنه مما ن لها تبذل مجهودك في اداء حق الله ثم تنتظر من رؤية اداء حقه
ويستوفي التوحيد عن أوصاف فلا يعود عليك منها شيء فإنه مطلع لك عليه
قال الشبل: لا يتحقق العبد بالتوحيد حتى (6) يستحسن من سيره وحشة لظهور
الحق عليه وقال بعضهم: الموحد من حال الله بينه وبين الدارين جمعاً لأن الحق
يجمع حرية (7) قال جل وعز (8): (نحنُ أوُلَاوَنُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
(1) م - (2) فيكون م (3) البان (4) ونومك في (5) لا ق
(6) كما يجمع مرضاكم في (7) سورة فصلك (1444 (1)
الآخرين فلا (1) ندعم إلى عنف الفان ظاهراً في الدنيا والآخرة. وعلامة الموحد أن لا يجري عليه ذكر (2) إطلاق مالاً حقاً له عند الحق فالشاهد عن سرته مصرع الأعوان عند قلب مرودة فلا شاهد يشهد ولا عوض يعبده ولا سر يطالبه ولا يلاحظه فهو في حقه حق محجوبي وفي حقه عن حظه مسلم ولا نصيب له(sizeof وهو) أسوأ في أوفر النصيب (3) وقد أوفر نصيب ما فاته الحق وليس له شيء فإن ملك العكون ومن وجد الحق فلكل شيء وان لم يملك ذره (4) معناه هو قام بهم محجوبي عن رؤية قيامه حقه وهو مسلم عن (4) حفظوه وهو وى نفس قيامة بمهما ونصبه من الحق موجود الحق وهو من صور وليس له متقدم ولا متاخر ونشدانا (5) ليتفضلهم (6). مواجدٌ حق أو جدُ الحق كلها وإن (7) عجبرت عنها فبهم الآكاذير.

الباب الثاني والستون

قوله في صفه العارف

سل الحسن بن علي بن زيدان يبار متي يكون العارف بمشهد الحق قال: إذا بدأ الشاهد وبنى الشواهد وذهب الحواس واضمحل الإخلاص. معنى الفي الشاهد يعني شاهد الحق وهو أفعاله بك مما سابق منه البك من بك واكرمه، يراك بصرفه وتوحيده والإعارة ب (7) تفتي رؤية ذلك منك رؤية أفعالك وبرك وطاعةك فقرات كثير مانك مستفقة في قبل مانك (8) وإن كان مانك (8) ليس بقليل ومانك ليس بكثير وصفة الشواهد سقوط رؤية الحق عنك يعني الضر.

(1) ندعم في (2) الاظهار (3) م - (4) حقه م (5) م - (6) مثر في (7) وما في (8) م - (8) ق.
والنفع والذم والمحذ وذهاب الحواس هو معنى قوله في نطق وفي بصر 
الحديث ومعنى اسمحل الاحلال لا كراش خاصنا ودا خلاص من أفعالك أن 
خلاص ولن يخلاص أبدا إذا رأيت صفك فأن أوافقك معاولة مثلك. سُل 
ذو النون عن نهاية العارف فقال: إذا كان كا كان حيث كان قبل أن يكون 
معناء (3) أن يشاهد الله وأفعاله دون شاهده وأفعاله. قال بعضهم: أعر الخلق 
بأله أشتد تم تحرا فيه قبل لذى النون ورأى أول درجة رقها العارف؟ فقال 
التحجر ثم الانتصار ثم الأنصاص ثم (4) التحجر. الخيرة الأولى في أفعاله وبونه 
عنده فلا يرى شكره بوازي نعمه وهو يرى أنه مطالب بشكرها وإن شكر كان 
شكره نعم يجب عليه شكرها ولا يرى أفعاله أحساه أن يقابلها بها استحقاقا لها 
ويراهواجية عليها يجوز له التخلف عنها وقيل قام الشبل ما يصل إلى طريقلا 
ثم صلى قلها انقتل عن صلاته قال يا يلا إنه صلى جهدت و إن لم أصل كفرت 
[ أى جهدت عظم النعمة وكال الفضل حيث قابلت ذلك بفعل شكرًا له مع 
حقارته] ثم أنشد:

الحمد لله على أنبي كضفاح يسكن في يوم
إن شاء فأتها ملأت فهمه أو سكنت مانت من النعم
والخيرات الأخيرة أن يتحجر في ملاكات التوحيد فيصل فهله ويحسن عقله 
في عظم قدس الله تعالى وهبته وجلالة. وقد قال: دون التوحيد مناه تضل 
فيها الأفسكار. سأل أبو السوداء بعض الكبار فقال: هل العارف وقت؟ قال 
لا. فقال: لب سا لان الوقت فرجة تنفس من الكرة والمعرفة أمواج تنتقل وترفع 
وتحظى للعارف وقت أن وسط يتلهم. ثم قال:
شريعتي فمادها لنك فينكم إذا (5) بدأ العر مريد لحظ عدم مظلوم

(1) ق - الحجر (2) ترك ق م (3) ق - (4) ق - (5) ابدي م
قالفارس: العارف من كان علمه حالة وكانت حركاته (1) غليبة. سلك
الجديد عن العارف فقال: لون الماء لون الأنان يعنى أنه يكون في كل حال مماهو
أو ليفتقد أحواكه ولذلك قبل هو ابن وقته. سلك ذو النون عن العارف فقال
كان هنالك فذهب يعني (2) أنك لا تزال في وقتين لعلها واحدة لأن مصرفة غيره.
وانشدونا ابن عطاء:
(3) يقول: إننا في قلوب الصباية أرقل
(4) وصلى الله عليه وسلم. (5) يقول: لم ترضي
(6) وأنى أقول. (7) في المعرفة أن يعطى العبد يقيناً في
وقال سهل بن عبيد الله: أول مقام (8) في عقبة. قلنا العارف هو الذي ينزل جروحه في الله من صنع الله وصحته من الأشياء إلى الله ف.TABLE (9) تراكم أعيته تعذب
(10) رجوعه من الأشياء إلى الله وعازلة (11) بقدر أن يكون ماعرفوا من الله من رحبه واحسانه بقصده
(12) فيهم واقيمته عليهم وخصصه بيهم من بين ذويه كما قال أبي بن كعب حين قال
(13) له النبي صلى الله عليه وسلم: "إنه الله أرثى أن أقرأ عليك" فقال: يارسول الله أي
(14) ذكرت هنالك قال: "أم (15) فبكى أبي لم يصرح هنا يقلمه ولا شكاراً يواسى
(16) فنعم ولا ذكرنا كما أستحب فانقطاع فبكى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحارث:
(17) يعرف فألم" نسبي إلى المرأة والكذب عليها ولم ينطق عليها سلك ذو النون عن
(18) العارف فقال: هو رجل لم يعهم بابن عبده. قال سهل: أهل المعرفة بابن
(19) كحبيب
(20) الاعتراف يعرف كلا سبيلهم أتامهم. ثمما أشرف بهم على الدارين وعرفهم الملوكين
(21) وأشهدنا بعضهم:

(1) عليه في (2) م - (3) القدي في (4) [أتي في (5) م-
(6) سوره المؤيد (68) (7) - (8) عصي في (9) أصبع ق.
باب الثالث والستون

لم يقوم في المريد والراد

المريد مراد في الحقيقة والمراد مراد لأن المريد الله تعالى لا يريد إلا بإراده من الله عز وجل تقدمته له قال الله تعالى (3) (يَجَبُونِ وَيَجِينَونَ) وقال (2) (رَضِّيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضْوَانَ عَنْهُمْ) وقال (1) (وَمَا آتَاهُمْ لَيْتُوا بُوَا)

فكانا يرادتأت لهم سبب ارادتهم له إذ علة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه ومن ارادته الحق فجعل أن لا يريد السيد يجعل المريد مرادا ومراد مرداً غير أن المريد هو الذي سبق اجتهاده كشوته والمراد هو الذي سبق كشوه اجتهاده خالد هو (4) الذي قال الله تعالى (5) (وَأَلَّذِينَ جَاهِدُوا فِي نَارِ فَخَلَّلْنَهُمْ سَبِيلًا) وهو الذي يريد الله تعالى فيقبل بتهله ويحدث فيه لطفاً يثير منه الجهاد فيه والابق عليه والإرادة له تم يكشوفه الأحوال كما قال خاتمة عرفت نفسى من الدنيا فأطلقت فناهي وأسهرت ليما قال وكأني أفترى إلى عرض رمي بارزاً فأخبر أن كشوه أحوال القريب لكان عقاب عزوه عن الدنيا والمراد هو الذي يجده الحق جذبة القدر ويكشفه بالأحوال فيترف قوة الشهود منه اجتهد فيه وقابل عليه وتعملا لاتهال كحرة فرعون ما كشفوا بالحال في الوقت سهل عليهم متحل ما توعده به فرعون (1) فقالوا (إن نوركم على ما جاءنا من

(1) سورة المائدة (89.5) (2) سورة النحل (119.5) (3) سورة التوبة (29) (4) ما ق (5) سورة العنكبوط (76) (6) سورة طه (2450)
الباب الرابع والستون

قولهم في المجاهدات والمعاملات

قال بعض السكيراء (3) عبد الله بن إبنان (4) ما وظف (4) الله على شرط الواجب (5) وشرط الواجب الابناب بن عمير (6) مطالب عوض و إن شهدته فضل الله يستوفيك عن رؤية الغفل والغفل ماله عليك في العمل في قوله (7) إن الله أشتري من المورون من أنفسهم وأمواَلهم قال ليبعده بارق لا بالطم ميل لأن بكر الواسطي باب شاهد يзвن أن يكون العبد في حركات ما يمس قال: شاهد الفنا عن حركاته التي هي كافئة بنغيره قال أبو معبد الله النباجي: استحلا الطاعة مبارة الوحة عن الحق جبل وعز إذ لا يواصل الحق بها ولا يفصل ولا يتعبد علما اعتباد الول أحراً تركل معاندا بل يقيم وظائف الحق رقا ويصويمة ويكون الاعتبا على ما في الأزل يرد باستحلا الطاعة رؤية من نفسها دون مشاهدة

(1) الآية (2) (2) (3) (4) (3) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) 1410هـ

(1) الابة (2)AME (3) A8 (4) الحلق (5) إبنان (6) مطالعة (7) مبارة (8) مبارة (9) مبارة (10) مبارة (11) 1410هـ
فصل الله علیه في التوفيق في قول الله تعالى (1) وَلَذَّكَرَ أَللَّهُ أَكْبَرُ (2) قال أَكبر من أن تبكيه أفهامك وحوروه عنوككم ويجري على أسلتكم وحقيقة الذكر هو نسبان ما سواء فيه لقوله عز وجل (3) (وَأَذَّكَرْنَكَ إِذَا نُسيتَ) وفي قوله تعالى (4) كلا وآشر بوا هنئلاً بما أسلفت في الأعيام الخالية (5) أي الخالية عن ذكر الله لعلوا أنكم فضله نائم لا بأعبالكم قال أبو بكر الصديقي (6) نفوس الموحدين (7) نفوس سهمت من جميع ما ظهر من نعومها ودقامها واستقبلت كل بدأ منها وانتقلت عن الشواهد والعوائد والفوائد وعمرت عن أظفار الدعوى بين يديما سمعت قوله عز وجل (8) ولا يُشرك بك بعذابه ربي أحدها (9) الشواهد الخلق والعوائد الأعوام والفوائد الأعراض قال أبو بكر الواسطي: معي التكبير في الصلاة كأنك تقول جلالت أن تواصل بها أو تواصل بتركها اذ الفصل والوصل ليس يحرتك بل هو ما سبق في الأزل قال الجندب: لا يكون هك في صلاتك إمانها دون الفرح والسحر بالاتصال بين لا وسيلة (10) إليه إلا به قال ابن عطاء: لا يكون هك في صلاتك إمامها دون الهيبة والوجلال من رآك فيها: وقال غيره: معي الصلاة التاجب بعlung العائدون والنبيذ بالحقائق الفلاة ما سوى الله والحقائق ما الله ومن الله. وقال (8) آخر: الصلاة وصل قال سمعت فارسا يقول: معي الصوم الغبي بعنزة الخلق بريئة الحق عز وجل لقوله تعالى (11) في قصة مريم (10) (إِنَّمَا أُرِيتُكَ لِأَنْ أَيُحْمِدَ أَكْمَمَ أَيْمَمْ (12) إنسيا) قال لفتيت عنهم بريئة الحق فلا استخرج في صوم أن يشغفي عنه شاغل أو يقطع عنه قال ويدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم: » الصوم جنة » أي

(1) سورة العنكبوت 29 (2) سورة الكهف 218 (3) سورة اللاقية 111 (4) فجر ق 21 (5) تفرد ق 45 (6) سورة الكهف 110 (7) ق 24 (8) فجر ق 12 (9) فجر ق 110 (10) سورة مريم 19 (11) سورة مريم 18 (12) سورة مريم 218
حجاب عمّنا دوت الله في قوله (1) تعالى الصوم لى وأنا أجزي به قال بعض الكبار (2) أي أنا الجزاء به (3). وقال أبو الحسن بن أبي ذر: أي مرفق في الجزاء له به قال وحسبه ذلك جزاء فيما يبلغها شيء ولا يدانها. سمعت أبو الحسن الحسني الهذاني يقول: معي قوله الصوم ل كي ينقطع الأطماع عليه. علماً أن يفسده لأن الله فلا يطبع فيه المعد وطبع النفس (4) أن يعجب به فلها إما يعجب بما لها وطبع الخصوم في الآخرين فإنهم يأخذون ما للعديء دون الله هذا معي ما فهم من قوله. قال بعضهم: جهاد البلاء النظر إلى (5) الزغوس والاعتدال على الأفعال فأن وكل لها فهو درك الشقاء وفي درك الشقاء شهادة الأعداء.

أنشدون للفتوى:

أقول أكاد اليومن أن أبلغ الجمال فبصعد عني ما أقول أكاد، فلا لي جهاد غير أي مقصور وحجزي عن طول الجهاد يهاد وإن رجالي جوودة ملك بأرضها، ولا فحول في العبد بعد.

وأنشدون لتغيره:

هبني أمر عليك بالذكاري ملمساً ما يتبنيه ذو القدر بغيير فكيفلي شهود منك (6) يحملني عن فتنة الوقت كله عن حجية الأثر يقول إن طالت في أفعال ومجاهدات وثوابك عليها وهو الذي يطلب الأر با المجاهدات وأصحاب المعايير فكيف أطلع شهود ما (7) يحملني عن خوف العاقبة من تغيير الأحوال والأوقات وعن النظر إلى حركاتي ومجاهدي وذي الق

م١٠٠ -

(1) م - (2) يعني في (3) أي أنا الجازى به م

(4) وهو م (5) التفسير م (6) يعني ق
الباب الخامس والستون

حالم في السكاليم على الناس

قيل للنبي: "كذب الناس السكاليم على الناس؟ قال: إذا فهم عن الله جل جلاله سلما أن يفهم عباد الله وإذا لم يفهم عن الله كان يلاعه عاماً في بلاده وعلى عباده. قال السري السقلمي: إلى أذكر جزء الناس إلى فأقول المهم هب لم من العلم ما يفهم عن فاني لا أحب جدتهم إلى. قال سهل بن عبد الله: أنا منذ ثلاثين سنة أكمل الله والناس يتوهمون أنك أكملهم. قال الجندل للسبي: بنجحنا هذا العلم تجربناً من خيانات في السراديب فيهم أننا فازلتم عليه رؤوس المال...

قال: أنا أقول وأنا أحمم قلب في الدارين غيري؟ وقال بعض السكاليم الحديد وهو يتكلم على الناس: يا أبا القاسم إن الله لا يرضى عن العلم بالعلم حتى يذهب في العلم فان كانت في العلماز محللاً و إلا فائز فقام الجندل ولم يتكلم على الناس (1) شهرين ثم خرج فقال: لولا أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر الزمان يكون زعيم القوم أرذهم ما خرجت الميم. وقال الجندل: (2) ما تتكلم على الناس حتى أجل ي وت على ثلاثون من البلاوين إنما تصلح أن تدعو إلى الله عز وجل. وقيل لبعض السكاليم: لم لا تتكلم؟ (3) فقال: هذا حال علم قد أدرر ووالي والمقبل على المدب بذر من المدب قال أو منصور البنجكسين لا في القاسم الحكيم بأي نية تتكلم على الناس؟ فقال: لا أعلم للمصية نية غير الريث (4) واستذن أبو عثمان معيبد بن سماج بلال المرأة أبا حفص الحداد وكان تلميذه في السكاليم على الناس فقال له أوقف وما يذكر فيه: فقال: أبو عثمان: الشفقة عليهم (5)

(1) عثمان (2) شهرين (3) تتكلم دليكم ق (4) لم أتكلم ق (5) على الناس ق (6) علم (7) حكمة ق
والنصيحة لهم فقال: وما بعون من شغفك عليهم فقال: لو علما أن الله يعد بني بدل جميع من آمن به ويدخلهم الجنة وجدت من قلبي رضا به فأذن لهم. وشهد أبو حفص مجاهد فأبهى قلبي أبو عبان كلامه قام سائل فسبق أبو عبان فأعطاه نوبا كان عليه فقال أبو حفص: يا أكذب إياك أن تستسلم على الناس وفضلك هذا! فقال أبو عبان: وماذا أعطاه؟ قال: أما كان في نصيحة لهم والشفقة عليهم أن تؤثرهم على نفسك بسوا السباق ثم تتناولهم. سميت فارس يا يقول سميت أبا عمر والانقطاع يقول: ما أقدر الجند إذ مر به النور فقلت له الجند وعليك السلام يا أمير القلوب تسكنم قال النور يا أبا القاسم: غشيتهم فأجلسك على المنابر ونحتكم فرومته في المرابل. فقلت الجند: ما رأيت قلبي أحزن منه في ذلك الوقت. ثم خرج علينا في الجمعة الأخرى فقال: إذا رأيت الصوفي يتكلم على الناس فاعلموا أنه طاغ. وقال ابن عطاء في قوله تعالى (1) وقال لهم في أنفسهم: ولا تباعاً! قال على مدار فهو لهم ويمله عقوله. وقال غيره في قوله تعالى (2) وأما قولك على آمن آمناً ببعض الأقاويل (3) لأيْدَانَا منه بالطين (4) أي لو نطق بالواجد على أهل الرسوم يدل عليه قوله (إِنَّ ما أزرىَ) إلا أنك من ربك. ولم يقل بلغ ما تعترفنا به الياك. رأى الحسين المغازي روح بن محمد وهو يتكلم على الناس في الفجر قطع عليه. وقال: وما يصنع بالسيف إذا لم يكتب قطعًا. ألا أبعثه بما ينال هذا السيف خلفًا! (1) عبر بعبارته عن حال ليس هو فيها. قال بعض السكراب: من تسكلم

---

(1) ق - (2) العشيرة (3) عمر ق (4) منير ق (5) فشتنم ق (6) سورة المائدة (7) سورة الفاتحة (8) سورة النور (9) عطاء م (10) لبهر ق
الباب السادس والستون

في توقي القوم ومجاهداتهم

ورث حارث الخاجي من أبيه أكرم من ثلاثة أسفار (3) دينار فلم يأخذ منه شيئا وقال إنه كان برى القدر، قال أبو عمر: كنا في دار أبي بكر بن أبي حنيفة مع أبي حفص فرنا ذكر صديق غائب عننا، فقال أبو حفص: لو كان عندنا كأخف كنابنا لفقتل هما كأخف، وكان أبو بكر قد خرج إلى السوق فقال أبو حفص: فعل أنا بكر قد فاتم ولم (3) نعلم وصار السكاك في الورقة فترك الكتاب، وقال أبو عثمان: كنت عند أبي حفص وبين يديه زبيب فأخذته زبيبة (4) ووضعها في في أخذ يغلق وقال ياخان: إن كل زبيبة فقلت لنبقى زهدتك في الدنيا وعلى بابنارك أخذت الزبيبة فقال: يا جاهل تفق بقلب لا يملكه صاحبنا، صحت كثيرة ممن شاختنا يقولون: كان الشخان يجهر عن الغير مال وأيها خراسان وأيها دخل الدخن، فقالوا: من أين خراسان لم يأتيه إلا الرفيق وليس بها مباح فيطيب مطعمه، وأما من فتحه طرق إليه الفضاعة كثيرة، وكان أبو الميث لا يستند ولا ينام على جنبه وكان يقوم الليل وإذا غلبته عينه قصد، ووضع جبهه على ركبته، فيغفو غافولا. فقيل له: أرفر بنفسك قفال واللله مارف (5) الرفيق في رقفا فرحته به، أما صحبت سيد المسلمين يقول: أشد الناس بلاء إلا نبياء ثم الصديقين ثم الأمثل فالأمثل، قالوا: إن أبا عمر الزجاجي أقام

(1) سورة اللف (62) (2) الفرق (3) يعلم سارق (4) واحد ق (5) كثي ق (6) ق - (م - 84)
بمكة سنة كثيرة لم يحدث في الحرم كان يخرج من الحرم للحديث ثم يعود إليه وهو على الطوارث (1) قال صمّت فارسا يقول: كان أبو عبد الله المعروف (2) بشكّل لا يتكلم الناس وكان يأري إلى الخرابات في سواك الكوفة وكان لا يأكل إلا المباح والقامات، فلقيته بمثابة تعلقة به وقالت (3) سألتك بالله ألا أخبرتي ما الذي منعك عن الكلام. فقال: يا هذا السكون نوم (4) في الحقيقة ولا نقص العبارة عما لاحظته (5) تنصر عنه (6) الأقول دونه، فما وجه الكلام؟ وتركى ومر. (7) قال وصمّته يقول صمّت (7) الحسين المغالي يقول: رأيت عبده الله القشع ليلة قامًا على شط دجلة وهو يقول ياسدي أنا عطشان ياسدي أنا عطشان حتى أصبح، (8) فلا صبح (9) قال ياسبشي تبيح لي شيء وتخوي بيني وبيني، (9) وتخوي على شبيته وتخوي بيني وبيني، (10) فأيش أصنع؟ ورجع ولم يشرب منه. وصمّته يقول صمّت بعض النقراء قال: كنت سنة الهبير مع الناس فانتقلت ثم رجعت فكانت أطرف بين الجرحى، قال فرآته أبا محمد الجريري (11) وكان قد نيف (10) على الماء فنفت ياضيش ألا تدعو فيكش فماري؟ قال قد (11) فنفت, قال إلى أفع ما أشع, فأعت على قال يا أخني ليس هذا وقت الدعاء هذا وقت الوضاء والتسليم فنفت اللّه (12) حاجة فقال أنا عطشان فيجيته بهما أخذه وأراد أن يشرب فنفتر إلا قال هذه إنسا عطشان وأن أشرب لا شرب فرد عليه وعالم من ساعته. قال وصمّته يقول: حتما بعض أصحاب الجريري يقول مكنت عشرين سنة لانفطر لذعر الطعام حتى يحضر، وكمثت عشرين سنة أصل الفجر على (13) طوير العشاء الآخرة، وكمثت عشرين سنة

(1) ق - (2) مسكل (3) كان (4) في ق (5) قد (6) تنصر ق (7) ق - (8) م - (9) ق (10) م - (11) ق (12) طواره ق ظهر م
لا أعتقد مع الله عقداً عفواناً، أن يكذبني علي لسانك، ومكنت عشرة من سنة لا يسمع لسانف إلا من قلبي، ثم حالت الحال فكنت جملة لا يسمع قلبي إلا من لسان. (1) معنى قوله لا يسمع لسانف إلا من قلبي أي لا أقول إلا من حقيقة ما أنا عليه، قوله لا يسمع قلبي إلا من لسانك أي حفظ علي لسانك لما قال في يسمع وبي بصري وبي ينلق. (1). قال (2) وعائتم بعض (3) مذاهبنا يقول صممت محمد بن سعدان يقول: خدمت أبا المغافر عشرة سنة، فرأيته أسف على شئ فاته، أو طلب شيئاً فقدمه، وقبل إن أبا السعداء، (4) وقف ستين سنة، وجعل من محمد الخالدي، وقد خمسين سنة، وكان بعض المذاهب وأن كثيرين نفه أبو حذيفة الخراساني حج عشر حجج عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحج عن العشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشر حجج، ثم حج عن نفسه حجج. (5) يقول بمثل الحجج إلى الله في قبول حجته.

الباب السابع والستون

في لطائف الله للقوم وقفهم إليها ياهم بالله من أبى سعيد الخراز، بينا أنا عشية عرفة، (1) قطعتي قرب الله عزوجل عن سوال الله، ثم نازعتي نفسى بأن أسأل الله تعالى فسمعت هانية يقول: أبعد وجود الله تسل العين الذي، قال أبو حذيفة الخراساني حججت سنة من السنين، فكانت أمشى وقعت في بئر فقعت نفسى بأن استغيث، فقلت لا والله لا استغيث فاستنفدت هذا الخطر حتى مرَّ رسول الله رجلاً فقلت أحمده خللو (6) عيني حتى نظم رأس هذا البئر، (7) من الطريق، فأتوا بقصبة بدارية وهمت أن أصبح ثم قاتلهم هو أقرب إلي (8) منهما وسكب حتى طموا.
ومضوا، فذا أنا بابي قد دلني رجلتيه(1) في البيت(2) وهو يقول تلقاني، فتعلقت به فذا هو سمع وأذا هاتفينت(3) في وقول(4) لي: يا أبا حمزة، هذا حسن،(4) أجبناك من التلف(5) في البيت بالسمع. قال: (6) جمعت بعض أصحابنا يقول قال أبو الوالي(1) قد رى أصحابنا يومن ما لبنا فقتل(7) إذا يضر، فلا كان يوم من الأيام دعوت الله تعالى فقتل اللههم الغفر لي فما أشركت بك طرفة عين، فجعلت عاتفا هاتفين في وقول ولا (8) ليلة اللين! قال أبو سعيد الخراز: كنت في البادية(9) فتاني جمع شديد فتالي نفسي بأن أسأل الله طعاما، فقلت ليس هذا من فعل المتوكلين، فطالبت نفسي بأن أسأل الله صيرأ، فلها جمعت بذلك جمعت عاتفا يقول:

وَرَزَعَهُ اللَّهُ أَنْ نَا قَرْبٍ وَأَنَا لَا نَضْصَعُ مِنْ أُنَاكََ

وَيَسْأَلُنَا القُوَى عِجْزَى أَوْ ضَعُفًا كَانِيَا لَا تَزَاهُ وَلَا يُزَايِنَا

ويشهد لصحة هاتائف محدثنا محمد بن محمد بن محمد قال: حانص(10) بن زكر يحا عمار بن الحسن حاسلة بن الفضل حسن بن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه(11) عن عائشة. قال: لما أرادوا علمني صلى الله عليه وسلم اختلافا في نقله وأله ما ندرى أنه رسول الله من ثيابه كأنه مردوخا أو نفلسه عليه ثيابه، قالت فيهما اختلافا ألقى الله عليهم السنة حتى ما(12) بقي منهم(13) أحد إلا وذقه في صدره، ثم كلام متسلم من ناحية البيت لا يدرك من هو أن أغسلوا النبي عليه ثيابه.

---
(1) م - (2) ن - (3) ق - (4) تلفيق(5) بين اللفظ (6) السافر (7) هذا ق (8) يوم ق - (9) أمشى ق - (10) يحيى م - (11) هباد ق - (12) من رجل ق
الباب الثامن والستون

قال أبو العباس بن المهدي: كنت في البادية فرأيت رجلا يمشى بين يدي حلق القدم حامر الرأس ليس معه ركوة، فقلت في نفسك كيف يصل هذا الرجل؟ ما له هذا طهارة ولا صلاة! قال: فاتت إلى فقال (2) "يا علم ما في أنفسكم أخرجوا!". قال: فسقطت مسحيا على. قال: فلما أوقفت استقرت الله من تلك الروح التي نظرت بها إليه، فبينا أنا أمشي في بعض الطريق فإذا هو بين يدي، فلما رأيته هبطت وقعتت فاتت إلى (3) قو: (4) وهو الذي يقبل أثوابية عن عباده ويعفو عن السينات. قال: ثم غاب ما رأيته بعد ذلك أو كأن قال: "سمعت في الحسن الفارسي يقول: قال لي أبو الحسن المرس دخلت البادية وحدي على التجريد، فلما بلغت الهمق قعدت على شفير البناء كهدت نفسي بقطعها البادية على التجريد ودخلت شقي من العجب، إذا أنا بالكتاب، أو غيره الشك منه من وراء البناء، فنادى بإحجام إلى ك (5) تحدث نفسه بالأباطل. وروى أنه قال له: بإحجام أحفظ قلبي ولا أحدث نفسك بالأباطل. وقال ذو الشنا: "رأيت فث فث يه يه أطر قشرة نقش رخت رخت نفسي وشهد له قلي بالولاية، ففيت بين نفس وقلي أنفك، فمات على ما في سترى فمنا إلى فلما: إذا النون لا تحصني لكي ترك خلقنا، وإنما الدار داخل الصدق. ثم ولى وهو يقول: رفعت على أهل هذا آسر من فح، أرفع يمنه لواحة رأسا".

(1) م - (2) سورة البقرة (222) (3) قال ق (4) سورة الدورى (244) (5) احفظ ذلك لا م
ذاك لاَ تَأْتِي قَاتِلٌ أَخُو فَطَنُ أَعْرِفْ تَفْقِيْرَهُ وَأَعْرِفْ أَنَاسَهُ
فَقِيرُ هُدَٰي مَلَكَةُ مِلَاكَةٌ مُدَرَّعٌ بالقُنْوَةِ يَابَا
ويشهد لسَحا الفِراسةِ مَاحِدَةَنَا إِحْبَةَنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَأْبَةَ بَنَ بَنْ يزِيد
المُوصِلِ حَا بِراهمِ بِنَ الْمَيْمَ الْبَلَدِ حَا بِصَالِح كَانَ الْمُتَلَكَ حَا مَاوَايَةَ بِنَ صَالِح
هَذَا رَأِيَ بَنَ سَعْيَةَ عِنْدَ أَبِي فَأَمَامَةِ الْبَالِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
"اَنْقِو أَمَامَةِ الْمُؤْمِنِنَّ فإِنْ يَنْظَرِنَّ بُنْورَ اللَّهٍ "

الباب الثالث: والستون

فَتَنَبِّيهِ إِيَاهٌ بِالْخَواطِرِ

قَالَ أَبُو بُكَرِ بْنَ مَجَاهِدِ المَتَرِئِ: قَدُمَ (١) أَبُو عَمْرٍ وَبْنِ الْعِلَامَهَ (٢) لِيُأْصِلَ
بالنَّاسِ وَمَا كَانَ يَقُولُ فِي مَبْتَرَبْيَةٍ أَفَلَا تَقُولُ قَالَ النَّاسُ لَيْسَوا فَقَطْنَا عَلَيْهِ
فَلَمْ يَقْرَأْ إِلَّا (٣) فِي أَذَنِهِ، فَقَالَ لَيْسَ وَقَالَ قَالَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَقَتَ مَا قَالَتُ لِكَمْ إِنْ وَقَتَ (٤)
(٥) فِي قَالَ خَلَاطِرَ اللَّهِ تَعَالَهُ كَأَنْ يَقُولُ (٦) لِيُبَعْدَ هَلْ إِنْ وَقَتَ (٧)
قَطَّ طَرْفَةَ هُنَّ حَتَّى يَقُولُ بَلْ تَلْقَى إِنْ وَقَتَ (٨) فِي الْجِنَّةِ: مَرْضَةُ فَسَا لَتُ اللَّهُ
أنْ يُعَافِي أمَا بَيْنَ لَيْنَ لَا نَدَخِلُ بَيْنَ وَبِنَ نَفْسٍ (٩) فِي قَالَ مِتْتُ
بعض أَصْحَابِنَا يَقُولُ مِتْتُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ يَقُولُ مِتْتُ مِتْتُ مِتْتُ بعْضُ الْكَبَرَاءِ يَقُولُ:
رَبَّا أَغْفِرْ غَفْرَةَ قَانُوَنَ أَمَامَ عَنِّي؟ إِنْ مَتَّ عَنِّي لَا أَضْرِبَ بَيْنَكَ بِالْكَبْطَأَةِ.

(١) مُنَامٌ (٢) مُنَامٌ (٣) مُنَامٌ (٤) مُنَامٌ (٥) مُنَامٌ (٦) مُنَامٌ (٧) مُنَامٌ (٨) مُنَامٌ
الباب السبعون

(1) قال صممت (3) أبا بكر محمد بن غالب يقول صممت (3) محمد بن خديف

يقول صممت أبا بكر محمد بن علي السكنة يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عائتي، فسكتت العادة قد جرته له أنه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة اثنين وخمس فيسأل فيجيب عنهما، قال فرأيته قد أقبل (3)

على وعده أو بباء نفر، فقال لي أبا بكر أعرف من هذا؟ قلت نعم هو أبو بكر، ثم قال لي أعرف هذا؟ قلت نعم هو عمر، ثم قال لي أعرف هذا؟ قلت نعم هو عثمان، ثم قال لي أعرف هذا الربيع؟ (4) فتوقف ولم أجب، فأعاد علي كانيا (4) فتوقف، (5) فأعاد على كانيا (4) فتوقف، (5) وكان في قلبي منه غيره قال:

فجمع كهف وأثارها إليها ثم أطلقها وضرب بها صدرى وقال لي: أبا بكر قل هذا على بن أبي طالب، فقالت يا رسول الله هذا على بن أبي طالب. قالها حتى عليه السلام بين و ب بين على رضى الله عنه قالت ثم أخذ على رضى الله عنه بديى، وقال لي: أبا بكر قم حتى خرج (1) إلى الصفا (1)، خرجت معه (6) إلى الصفا و كنت ناذا في حجر، فاستيعضت قادا أبا على الصفا. (1) قال صممت منصور

عن عبد الله قال صممت أبا عبد الله بن الجلاء يقول : دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي شبي من الفاقة، فقعدت إلى الفجر وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى زيجة أبا بكر وعمر ونبي الله عنهم، ثم قلت يا رسول
الله في صفة وأنت ضيفك الليلة، ثم تنحيت وتمت بين القبر والمنبر فذا أنا بالنبي عليه السلام صلنا وفعل إلى (1) رغيفاً. فأفتقت نصفه فانقيحت فذا في يدي نصف الريفي. قال يوسف بن الحسن: كان عندما شب من أهل الأرادة أقبر على الحديث وقصر في قراءة القرآن، فأدى في منامه فقیس له إن لم يكن بي (2) جافياً فلم جريت كنبت، أما تدرت مافيه من طيف خطابي؟. يشهد لصحة (3) الرؤماً ما حدثنا على بن الحسن بن أحمد السخمني إمام جامعها حا (4) أبو وليد محمد بن ابراهيم السبالي حاسود أحمد بن عمر وبن صالح بن مسعود السكلاعي على الحسن البصري قال: دخلت مسجد البصرة فذا رهط من أصحابنا جهور، فجلست اليهم فذا هم يذكرون رجلاً يغلبونه، ففيهم عن ذكره وحدثهم بأحاديث في الغيبة ببلغتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عيسى بن مريم عليه السلام، فأمسك القوم وأخذوا في حديث آخر، ثم عرض ذكر ذلك الرجل فتناولوه وتناوله معهم، فانصرفوا إلى رحلهم وانصرفت إلى رجلي، فنفت فأنا آت في منامي أسود في يده طبق من خلف وعليه قطة من لحم خنزير، فقال (5) لي كل قلت لا آكل هذا لحم خنزير، قال كل قلت لا آكل هذا لحم خنزير، قال لى كله فأبيت عليه، فذكَّر لي (6) ووضعتها في فجمت ألوكي وهو قام بين يدي، فجعلت أخف أن ألقها وأكره أن استرطحا، فأقيمت على تلك الحال، فوالله لقد لبنت ثلاثين يوماً (7) وثلاثين ليلة ما يشفؤ طعام أطعمه ولا شراب أشر بها إلا وجدت طعامه في وريحتها في منخرى.

(1) رغيف خنزير (2) جالق في (3) جلوس في (4) ذاك ن (5) عمر ن (6) ق - (7) فيها في وملاءها ن (8) ق -
الباب الحادي والسبعون

في طيات الحق بجمه في غيرته علیهم

دخل جماعة على رابعة يعودونها من شكوها فقالوا ما حالك؟ قالوا: والله ما أعرف للعلی مسما، (1) عرضت على الجزء فقلت ببلي بها. فأحسب أن مولى عرفل فقامتني فله العتي. قال الجنين: دخلت على سري السفطى فرأيت (2) عليه خز مكسر. فقلت ماذا؟ قال جاءتي الصبية البارحة بكوز في ما، قالت لي يا أبت هذا السكر مضيق هنا، فذا فضح به طه ليلة غمة، (3) فقلتني عني فرأيت جارية من أحسن الجواري دخلت علي، فقلت: لم أنت؟ قالت: لم لا يشرب الماء المدر في السكران، وضربت بيدا إلى الكوز فانكسر (4) وهو الذي فوق. فذا زال الخز مكسرة، لم يتحرك حتى سرته الغبار (5). قال المزين: أقت (6) في بعض المنازل (7) بالساقية سبعة أيام لم يطم شئا، فأضافي رجل في (8) منزله قدم إلى تمرأ وخرج، ولم أقدر على أكله. فلم كان الليل اشتهيته فأخذت نواة ألم (9) بها فتح (10) في، ضربت النواة سبي، فأتقت صبية من البيت: يا أبت ما يا كل ضيفنا الليلة: فأتقت سبدي جوع سبعة أيام ثم تنقص على (11) وعركتك لا ذته. قال أحمد بن السمن: كنت أمسي في طريق مكة فذا أنا رجل يصبح أغنى بأجل الله فلا فات ماك، مالك؟ قال خذ من هذى الدراهم فإني ما أقدر أن أذكر الله (11) وأعي، فأخذتها منه فصاح لي بك الله لي بك، وكانت أرعة عشر درهم. قال لأبي الخير الأفطع

(1) غير إرقيق (2) غير الماني ق (3) وهذا م (4) مكانه ق (6) خرج ق (7) بعض المزالي (8) و (9) جرح ق (10) سبتي الله (11)
ما كان سبب قطع يدك؟ قال كنت في جبل لكماك أو لبنان، وعمر رقيق
(1) لي، فجاء رجل من بعض السلاطين ومعه دنانير يقفزها، فناولني منها ديناراً، فأمرت
فهدتي إلى ظهر كنف فوضعت علما ديناراً، فقلت يدي في حجر رفقي وقت، فلم
كان بعد ساعة (2) إذا أنع أحمد السلاطين طلباً لصدراً، فأخذني قطعوا
يدي. يشهد هذا المعني مأخدتئاً (3) أحمد بن حيان القيس قال أخرينا أبو أسحاق
إبراهيم بن اسماعيل حقيبة بن سعيد، فنقله بن عبد الرحمن الاكندراوي
عن عمر بن أبي عمر، وعمر بن عاصم، وعمر بن قنادة، وعمحمد بن لويد. أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى ليحصع عبده (4) الدنيا وهو يحبه كا
نعمون مرضاكم".

الباب الثاني والسبعون

(5) فرسا يقول محقق أبا الحسن العلوي تلميذة (6) إبراهيم الخواص
يقول: رأيت الخواص (7) بالدينور في جامه، وهو جالس في وسطه، وخلف
يقع عليه، فأدركني الإشفاق عليه، قالت له لو توترل إلى السكن، فقال لا، ثم
أنشد يقول:
لقد وضعت الطريق إليك قصداً فما أحدك أرادك، يستدل
على ورد الشهادة (8) فيك، وإن ورد المصيف (9) فيك طلخ
ثم قال لي هات يدك فناولته يدي فأدخلها تحت خزقته فذا هو (10)

(1) م - (2) م - (3) بهم (4) من ق
(5) فارس م (6) م - (7) م - (8) فارس
(9) هي في (10) قال م (11) من ق
الباب الثالث والسبعون

هـ: الطاقة: يهم في الموت و بعده

قال أبو الحسن المعروف بالقراث: كنا في الجح، فأتانا شاب حسن الوجه عليه طمران، فسلم علينا و قال هبنا و وضع أمورا فيه فئذين؟ فقال倧انية و قائل له فلم أفعلهنا على عين بالقرب منا فذهاب فتوضأ و صل ماشاء الله، ثم انظروا و راح فلم يدين لنا، فأتناه فاؤها هو ميت. قال أصحابه سهل بن عبد الله: كان سهل على النحت يقتل و سببته من يده اللين منتصبة يشير بها. قال أبو عمرو البصقري: رأيت أبابراب التحشيش في البادية فأخاف ميتاً ناسك عني. قال ابراهيم بن شبان: وافقت بعض المراءدين فاخذنلماثلما، فلما أن أدخل في قبره أردت أن أكشف خداً وأدمع على التراب ونذلال لعل الله يرحمه، فقد صم في

(1) ق - (2) ق - (3) وق - (4) طاق - (5) ق - (6) رم -
وجهى وقال لي: تذكروني بين يدي من (1) يدلى قلت لا يأبهي، (2) أحياء بعد الموت؟ فأجاب أبا علمني أن أحياء لا يموتون ولكن ينقلون من دار إلى دار (3). وقال إبراهيم بن شبيبان أيضاً: كان عبدي في القرية شاب من أهلها منفسكاً (4) ملازمًا للمسجد وكانت مشوعاً به (5) فأعتى تأثيت في بعض الجماعات البلد للصلاة وكانت إذا جفت البلد أقوم عند أخوين بقية بومى وليلي، فوقع على (6) الأزعاج بعد العصر، فأعتي القرية بعد العنة فسأل عن الفتي قالوا نظمهه متجهاً فأعتي، وسلت عليه وصالته، خرجت روجه مع المصلحة، فنزلت فتحت في صب الماء أردت أن أصب على يمينه صبى على يسار وواد في يدي، فانزعت به من يدي حتى ذهب ما كان عليه من السدر، فغشي على من كان معه ثم فتح (7) عينيه في فتحته، وصلت عليه ودخلت القبر أوراه وكتبت عن وجهه ففتح (8) عينيه وتبسم حتى بدت تواجده وتناياه، فسوينا عليه (9) وحثنا عليه التراب. يشهد لصحة ذلك ماحدثنا أبو الحسن على ابن إسماعيل الفارسي حا نصر بن أحمد البدادي حا وليه بن شباع الكُجَي مخالد عن نافع الأشعرى عن حفظ بن زياد، بن مسعود بن خراش أن الزين بن خراش كان حلف أن لا يصحح حتى يعلم أنه الجنة هو في النار، فكثى لا إراد أحد يصحح حتى مات فيها، فقرر زين بن خراش (9) رحم الله (9) أخى كان أقوماً في الليل (1) اللعام وأصوما في اليوم الحار، قال قائمهم جلود حوله إذ طرح الثوب عن وجهه، فاستقبلهم وهو يصحح، فقال له أبوه، ربي يا أخي.

(1) لا ق (6) - (2) ق - (3) وكان (4) - (5) - (6) رأى الارتجاع م (7) عينه ق (8) - (9) ول وحنان (10) ق - (11) الطويل م
(1) أبعد الموت حياة؟ قال نعم إلى لقيته في وانه خلقه بروح ورجحان ورب غير عضبان، وانه قد كادت سناما وحرا، إلا، ألا، وجدت الأمر أيسر مما ترون فلا تفتروا فإن خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ينتظرني ليصب على الوحي الوفي ثم الوحي. ثم خرجت نفسه في آخر ذلك كأنها حصاة قذفت في ماء، فبلغ ذلك عائشة أم المؤمنين فقتال أن حبى عيسى ابن رزق الله صلى الله عليه وسلم. يقول: «يتسكم رجل من أمتي بعد الموت من خير السباعين».

الباب الرابع والسبعون

(1) من لطائف ماجري عليهم

قال أبو بكر الفتحي: كنت في مجلس سنون فوقف عليه رجل يسأل عن المحبة فقال لا أعرف اليوم من أن يكون عليه يعلم هذه المثلة، فسقط على رأسه طائر (2) فوقع على ركبته (3) فقال: إن كان هذا، ثم جعل يقول ويشير إلى الطير، بلغ من أحوال القوم كذا وكذا (5) فشاهدوا كذا وكذا (6) وكانوا في حال كذا وكذا (7) فنزل يتسكم عليه حتى سقط الطير عن ركبته ميتا. قال أبو بكر بن ماجدة سمعت أحمد بن سنان العطار يقول سمعت بعض أصحابنا يقول: خرجت يوما إلى (7) واسط فذا أنا كأنا أئذو أبيض في وسط الماء (8) وهو يقول: سبحان الله على غفلة الناس. قال جعفر سمعت الجندية يقول: قلت شابا من المرهدين في البادية جالسا عند شجرة، فقلت بإلمام ما الذي أجلس هنها؟ فقال صالح افقدهته فضيت وتركته، فلم انصرفت إلا أنا به قد انتقل إلى ووضع قريب مني، فقلت له فما جالوسك والساعة هذه؟ قال وجدت ما كنت أطلبه في

(1) أحياء بعد الموت ن (2) طبرن (3) ق (4) م (5) وكما (6) (7) (8) وذا هقو
هذا الموضوع فلزته فقال الجنيد فلا أدرى أي (١) خاليه أشرف، لزومه (٣) لانتقاد حاله، أو لزومه الموضوع الذي نال فيه مراده. قال أبو عبد الله محمد بن سعدان سمعت بعض السكراء يقول: كنت يوما جالسا بجذع البيت فسمعت أنيما من البيت ياجد، تتحنى عن طريق (٣) أولياني وأحباني، فمن زارك بك طاف حولك، ومن زارني بي طاف عندي.

الباب الخامس والسبعون

في الساع

الساع استجماع من تعب الوقت، وتنفس لأواب الأحوال، واستحضار الأمور لذوى الأشياء. وإنما اختير على غيره مما تسمى وه هي الطاع لبند الغنوص عن التشبيه به والسكون إليه، فإنه من القضاء، يبدو ووالقضاء يعود، وأرباب الكشوف والمشاهدات استغزوا عنها بالأسباب الحالية لهم من نصرة أسرارهم في ميادين الكشوف. سمعت (٤) قارسا يقول: (٥) كنت عند قوطة الموصل وكان زم سارية في جامع تجدد أربع سنين (٦) قلنا له (٧) هنأ قول طيب ندعوه لك؟ قال أنا أجل من أن يستطع شخص أو ينفذه قول أنا ردك كله. فالساع إذا قرع الأذاع، أعبر كرام أسرارها، في بين مضطرب لعجز الصفة عن حل الوارد. ومن بين متمنى بقية الحال، قال أبو محمد روي: (٧) إن القوم سمعوا الذكر الأول حين خاطبهم بقوله (٨) ألم يرميكم (٨) فسكنا ذلك في أسرارهم كما كن كون ذلك في عقولهم، فلما سمعوا الذكر ظهرت

(١) خاله (٢) لانتقاد بحله (٣) اولياني ون (٤) الدارفي (٥) قلنا ونجلو (٦) ق (٧) روي (٨) سورة الأعراف (١٨١) تقولوا على م
كوابن أسرارهم فاترعوا كما ظهرت كوابن عقوتهم عند إخبار الحق لهم عن ذلك فصدقاً. سمحت أبا القائم البعدادي يقول: السباع على ضرب بين؛ فطائفة سمحت السكالام فاستخرجت منه عيرة وهذا لايسمع إلا بتفزيز وحضور القلب، طائفة سمحت النفامة وهي قوت الروح فاذ فنظر الروح بقوته أشرف على مقاهج وأعرض عن تدبير الجسم فظهر عند ذلك من المستمع الاضطراب والحركة. قال أبو عبد الله النباجي: السما مثل فكرة (١) وأكسب عيرة، وما سواه فئة. قال الجند: الرحمة تنزل على الفقير في ثلاثة١٣ مواضع، وعند الإهمال فئة لا يأكل إلا عند الحاجة. وعند السكالام فئة لا يتكلم إلا للضرورة، وعند السماع فئة لا يسمع إلا عند الوجود.

(١) واكتبرم (٢)م - (٣) من وجدق
مقدمة الناشر

مقدمة المؤلف

الباب الأول قولهم في الصوفية لم سميت الصوفية صوفية

الباب الثاني في رجال الصوفية

الباب الثالث فيمن نشر علوم الأشارة كتبها ورسائل

الباب الرابع فيمن صنف في المقامات

الباب الخامس شرح قولهم في التوحيد

الباب السادس شرح قولهم في الصفات

الباب السابع اختلافهم في أنه لم يزل خالقا

الباب الثامن اختلافهم في الأسماء

الباب التاسع قولهم في القرآن

الباب العاشر اختلافهم في الكلام ماهو

الباب الحادي عشر قولهم في الروية

الباب الثاني عشر اختلاف قولهم في رؤية النبي صلى الله

الباب الثالث عشر قولهم في القدر وخلق الأفعال

الباب الرابع عشر قولهم في الاستطاعة

الباب الخامس عشر قولهم في الجبر

الباب السادس عشر قولهم في الأصلح
الباب الثامن والثلاثون قولهم في الفقر
الباب التاسع والثلاثون قولهم في التوامض
الباب الأول يقولون قولهم في الخوف
الباب الحادي والأربعون قولهم في التقوى
الباب الثاني والأربعون قولهم في الأخلاص
الباب الثالث والأربعون قولهم في الشكر
الباب الرابع والأربعون قولهم في التوكل
الباب الخامس والأربعون قولهم في الرضا
الباب السادس والأربعون قولهم في البقاء
الباب السابع والأربعون قولهم في الذكر
الباب الثامن والأربعون قولهم في الانس
الباب التاسع والأربعون قولهم في القرب
الباب الحادي والخمسون قولهم في الاتصال
الباب الثاني والخمسون قولهم في الحجة
الباب الثالث والخمسون قولهم في التجريد والتفريغ
الباب الرابع والخمسون قولهم في الوعد
الباب الخامس والخمسون قولهم في العلم
الباب السادس والخمسون قولهم في السكر
الباب السابع والخمسون قولهم في الغيبة والشهود
الباب الثامن والخمسون قولهم في الحلم والتفريغ
الباب الثامن والخمسون قولهم في النجلي والاستمرار
الباب التاسع والستون قولهم في الفناء والبقاء
الباب السبعون قولهم في حقائق المعمرة
الباب الحادي والستون قولهم في التوحيد
الباب الثاني والستون قولهم في صفة المارف
الباب الثلاثون والستون قولهم في المريد والمراد
الباب الرابع والستون قولهم في المجاهدات والمعاملات
الباب الخامس والستون حالم في السكاليم على الناس
الباب السادس والستون في توقي القوم ومجاهداتهم
الباب السابع والستون في طائفة الله للقوم وتبنيهم أيام بالهتاف
الباب الثامن والستون تبنيه أيام بالفراسات
الباب التاسع والستون تبنيه أيام بالظروف
الباب العاشر والستون تبنيه أيام بالنظر
الباب الحادي والسبعون لطائف الحق بهم في غيرته عليهم
الباب الثاني والسبعون لطائفه بهم فيها بحليم
الباب الثالث والسبعون لطائفه بهم في الموت وعده
الباب الرابع والسبعون من لطائف ما جرى عليهم
الباب الخامس والسبعون في الساع
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>صفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أحمد بن علي</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد النوري أبو الحسين</td>
<td>27, 71</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن أحمد الخواص</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن إسماعيل</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن شيبان</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن الهيثم البلدي</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن كعب</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن الحارث الحافني</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر بن أي حنية</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر بن طاهر الابره</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر السبك</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر الصديق</td>
<td>84, 48, 85, 119</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن سليم</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن سعد بن عياش</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن علي انفراكي</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن عطاء أبو العباس</td>
<td>15, 27, 42</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر محمد بن غالي</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو بكر الواسطي</td>
<td>24, 108, 675</td>
</tr>
</tbody>
</table>
السري بن المغلف السقاط 11، 31، 71، 75، 87
السعدون 100
سعادة بن إسماعيل الرأزي 11، 116
أبو الردفاء 86

ذب بن جحش أب بكر الشبلي 12، 63، 65
سعيد بن زيد 47
سعيد بن المبيب 59
أبو سعيد بن عيسى الخزاز 11، 32
الدورى 77
40، 51، 62، 90، 96، 116
108

ذو الكلب بن إبراهيم 11
ذف النون بن إبراهيم المصري 11، 116، 122، 123، 126، 130، 133
سلمة بن دينار المدائني 11، 94
سلمة بن الفضل 11
سليان بن أبي سليمان الدارائي 11
أبو سليمان الدارائي 41، 87، 99
عمون بن أبو القاسم 125، 66، 67
سهل بن عبد الله البستر 9، 116، 134
76، 53، 56، 64، 84، 91، 136، 142
37، 69، 78، 96، 99، 114
67، 116، 133
111
120

أبو السوداء 105
أبو السوداء 115 (ش)
السبيل أنظر دلف بن جحش
أبو عبد الله المدائني
ابن عبد الصمد
58
عبد الواحد بن زيد
59
أبو عبيدة الجراح
48
طيب بن عبد البسطامي
772، 42، 11
(ع)
عثمان الخليفة
632، 42
أبو عبان
113
عكرش بن محسن الأشقر
50
علي بن أسدـيع الفارسي
124
أبو علي الأروجى
12
أبو علي الجوزاچى
11
علي بن الحسن السرخى
120
علي بن الحسن زيد العبایين
11
أبو علي الوضيار
9، 12، 11
علي بن سهل الانصاري
11
علي بن أبي طالب
35، 6، 100، 119
علي بن الفضيل
11
علي بن محمد الباري
11
علي بن الجندل
40، 100
عمر بن الحسن
116
عمر بن ياسر
48
عمر بن الخطاب
33، 42، 44، 85، 90، 100، 108، 117
(ص)
أبو صالح
118
(ط)
أبو طيبة
85
عائشة
22، 42، 84، 112، 116
عمام بن عمر بن قادة
123
عمر بن عبد القيس
94
عمر بن عبد الله
92
الباس بن الفضل الدينورى
11
أبو المباس بن المهدى
117
غياب
73
عبد الله بن أبي
85
أبو عبد الله الالطاى
8
عبد الله بن خيبر الالطاى
12، 129، 12
أبو عبد الله البرقى
108
أبو عبد الله شکثيل
11
عبد الله بن عمر
8، 94، 116، 123
أبو عبد الله القرشي
12
عبد الله الفجیري
114
عبد الله بن محمد الالطاى
12
عبد الله بن مسعود
86، 94
أبو عبد الله النباجى
178، 180، 79، 123
<table>
<thead>
<tr>
<th>الوصف</th>
<th>الدقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ابن عمر بن أبي عمر</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عمر والاصطخرى</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عمر والانقلي</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عمر ودمشقي</td>
<td>286</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عمر الزاجلي</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>عمر بن عثمان المكي</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عمر بن العلاء</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td>عمي بن مرير</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>عبيدة بن حصن</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>مالك بن دينار</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن أحمد الفارسي</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن إدريس أبو الوالد</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن أسحاق</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد الجنري</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد بن الحسن الرذاق</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن خفيف</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن سعدان</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن سنجان</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>فارس أبو القاسم</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم البغدادي</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>Abu القاسم السمرقندي</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>قتيبة بن سعيد</td>
<td>123</td>
</tr>
</tbody>
</table>
محمد بن علي الباقر 1
محمد بن علي الكتاني 12، 36، 67، 119، 117
نصر بن أحمد البغدادي 124
نصر بن زكريا 116
النوري أنور أحمد بن محمد
(5)
هم بن حيان 8
أبو هريرة 89
أبو على صالح 140
محمد بن الفضل البلخي 12، 41
محمد بن المبارك الصوري 11
محمد بن محمد بن محمد 116
محمد بن محمد بن محمد بن موسى الواسطي 12، 296، 103
أبو حكيم بن شجاع السكاني 124
(5)
يحيى بن عبد بن عبد الله 116، 36، 31، 67
يحيى بن معاذ الزراى 12
71، 65
أبو زيد أنصطر طيبر بن عيسى
أبو يعقوب السوسى 70
يعقوب بن عبد الرحمن الاكندراني 123
 يوسف على السلام 95
يوسف بن اسباط 11
يوسف بن الحسين الزراى 9، 40، 10
104، 11
120، 11
موسى على السلام 11، 19، 6، 2، 3، 24
أبو موسى الأشعري 7
(م- 101)
<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة</th>
<th>فلوجل</th>
<th>حكومة</th>
<th>فلوجل</th>
<th>حكومة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفاتحة</td>
<td>1</td>
<td>0</td>
<td>1</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>البقرة</td>
<td>2</td>
<td>3</td>
<td>2</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>التوبة</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>eroon</td>
<td>16</td>
<td>16</td>
<td>16</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>النحل</td>
<td>18</td>
<td>18</td>
<td>18</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>فاطم</td>
<td>20</td>
<td>20</td>
<td>20</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الزخرف</td>
<td>22</td>
<td>22</td>
<td>22</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>الأنعام</td>
<td>24</td>
<td>24</td>
<td>24</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>المؤمنين</td>
<td>26</td>
<td>26</td>
<td>26</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>التوبة</td>
<td>28</td>
<td>28</td>
<td>28</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>30</td>
<td>30</td>
<td>30</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>34</td>
<td>34</td>
<td>34</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>36</td>
<td>36</td>
<td>36</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>38</td>
<td>38</td>
<td>38</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>40</td>
<td>40</td>
<td>40</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>42</td>
<td>42</td>
<td>42</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>44</td>
<td>44</td>
<td>44</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>46</td>
<td>46</td>
<td>46</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>48</td>
<td>48</td>
<td>48</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>52</td>
<td>52</td>
<td>52</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>54</td>
<td>54</td>
<td>54</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>56</td>
<td>56</td>
<td>56</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>58</td>
<td>58</td>
<td>58</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>60</td>
<td>60</td>
<td>60</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>62</td>
<td>62</td>
<td>62</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>64</td>
<td>64</td>
<td>64</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>66</td>
<td>66</td>
<td>66</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>70</td>
<td>70</td>
<td>70</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>72</td>
<td>72</td>
<td>72</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>74</td>
<td>74</td>
<td>74</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>76</td>
<td>76</td>
<td>76</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>78</td>
<td>78</td>
<td>78</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>80</td>
<td>80</td>
<td>80</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>82</td>
<td>82</td>
<td>82</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>84</td>
<td>84</td>
<td>84</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>88</td>
<td>88</td>
<td>88</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>90</td>
<td>90</td>
<td>90</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>92</td>
<td>92</td>
<td>92</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>يسوع</td>
<td>94</td>
<td>94</td>
<td>94</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>96</td>
<td>96</td>
<td>96</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>سبأ</td>
<td>98</td>
<td>98</td>
<td>98</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>الدت</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>اللفظ</td>
<td>الرقم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>الآلم</td>
<td>766</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>النور</td>
<td>3654</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>0008</td>
<td>1004</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>0046</td>
<td>1036</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0864</td>
<td>1086</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>0846</td>
<td>1070</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>0649</td>
<td>1000</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>0899</td>
<td>1097</td>
<td>0</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>689</td>
<td>1126</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>0699</td>
<td>1190</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>0864</td>
<td>1436</td>
<td>7</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>0649</td>
<td>1461</td>
<td>7</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>0411</td>
<td>1390</td>
<td>7</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>0311</td>
<td>3080</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>0616</td>
<td>1740</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>0614</td>
<td>2740</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>0611</td>
<td>2780</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>0611</td>
<td>2740</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>0614</td>
<td>2740</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>0614</td>
<td>2740</td>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>0687</td>
<td>4490</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>0610</td>
<td>4820</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>0610</td>
<td>4820</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>0612</td>
<td>4820</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>0501</td>
<td>4010</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>0417</td>
<td>4840</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>0417</td>
<td>4840</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>0417</td>
<td>4840</td>
<td>5</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الأنفال 17468
<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة</th>
<th>حكمة</th>
<th>صفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الكافرون</td>
<td>18</td>
<td>٣٣٤</td>
</tr>
<tr>
<td>النور</td>
<td>٤</td>
<td>٢٤٨</td>
</tr>
<tr>
<td>الرق</td>
<td>٦</td>
<td>٥٠</td>
</tr>
<tr>
<td>الفرقان</td>
<td>٨</td>
<td>٣٧</td>
</tr>
<tr>
<td>الشعراو</td>
<td>٩</td>
<td>٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>الطالب</td>
<td>١٠</td>
<td>٨٧</td>
</tr>
<tr>
<td>العنكبوت</td>
<td>١١</td>
<td>١٩٤</td>
</tr>
<tr>
<td>مريم</td>
<td>١٢</td>
<td>٤٣</td>
</tr>
<tr>
<td>د</td>
<td>٤</td>
<td>١٨</td>
</tr>
<tr>
<td>الروم</td>
<td>١٠</td>
<td>١١٠</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرسب</td>
<td>١١</td>
<td>١٠٥</td>
</tr>
<tr>
<td>سباء (س)</td>
<td>١٦</td>
<td>٨٨</td>
</tr>
<tr>
<td>الذيل</td>
<td>١٢</td>
<td>٣٦</td>
</tr>
<tr>
<td>ملكة</td>
<td>١٣</td>
<td>٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>(فاطر)</td>
<td>١٤</td>
<td>٦١</td>
</tr>
<tr>
<td>الصالحات</td>
<td>١٥</td>
<td>٣٢</td>
</tr>
<tr>
<td>ص</td>
<td>١٦</td>
<td>٧٧</td>
</tr>
<tr>
<td>الزمر</td>
<td>١٧</td>
<td>٤٧</td>
</tr>
<tr>
<td>فصلت</td>
<td>١٨</td>
<td>٤٣</td>
</tr>
<tr>
<td>الشعري</td>
<td>١٩</td>
<td>٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>الزخرف</td>
<td>٢٠</td>
<td>٨٩</td>
</tr>
<tr>
<td>الحج</td>
<td>٢١</td>
<td>٨٧</td>
</tr>
<tr>
<td>الأنباء</td>
<td>٢٢</td>
<td>٣٣</td>
</tr>
<tr>
<td>الجمود</td>
<td>٢٣</td>
<td>٣٣</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>٣٩</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>١٨</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٣٨</td>
<td>٣٢</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٣٧</td>
<td>٥٤</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>٣٦</td>
<td>٢٧</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة</td>
<td>فلوجل</td>
<td>حكمة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>مراتب</td>
<td>49</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>التربيع</td>
<td>40</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>الملك</td>
<td>67</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>الحاقة</td>
<td>76</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>الأنعام</td>
<td>44</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>النمل</td>
<td>48</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الرعد</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>القصص</td>
<td>43</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>51</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>النحل</td>
<td>49</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>فاطر</td>
<td>49</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>يس</td>
<td>49</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الحج</td>
<td>49</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>51</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>الرعد</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>النحل</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>فاطر</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>يس</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الحج</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعراف</td>
<td>51</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>الرعد</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>النحل</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>فاطر</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>يس</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الحج</td>
<td>49</td>
<td>42</td>
</tr>
</tbody>
</table>
KITAB AL-TA‘ARRUF
LI-MADHIB AHL AL-TAŠAWWUF
OF
ABU BAKR MUHAMMAD IBN ISHAQ AL-KALABADHII

Edited by
A. J. ARBERRY, M.A.

Formerly Fellow of Pembroke College, Cambridge,

Le Caire
Librairie EL-KHANDGI
Imprimeur Éditeur
Rue Abdel Aziz